

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُرشدُ المُبين

في

اللغة العربية

الصف الثاني عشر / الفروع الأكاديمية والمهنية

الفصل الدراسي الأول

إعداد الدكتور

حسام الدين محمد الصلاحات

دققه وراجعته

أ. إبراهيم الخوالدة أ. ليفون الرنتاوي

المحتويات

المقدمة:

مقرّر الحفظ

الوحدة الأولى

التنشئة الصالحة ١

الوحدة الثانية

صناعة السرور ١٤

الوحدة الثالثة

في أدب الصداقة ٢٤

الوحدة الرابعة

الثقافة الصحيّة ٣١

الوحدة الخامسة

وأنت الحبّ يا أردن ٣٩

الوحدة السادسة

بين الأصالة والحداثة ٤٩

الوحدة السابعة

العروض ٥٠

١- مقدمات ٥٠

٢- من بحور الشعر ٥٢

٣- تدريبات عامة ٥٨

الوحدة الثامنة

الكتابة والتعبير ٦٢

١- توجيهات مفيدة في كتابة التعبير ٦٢

٢- من فنون النثر الكتابيّة ٦٣

قضايا لغويّة

١- المصنّاد ٧٢

٢- المشتقات ٧٤

٣- الفعل المضارع المعتلّ الآخر ٨٤

٤- أسلوب الشرط ٨٦

٥- الـبـدـل ٨٩

٦- الـنـنـداء ٩٢

٧- الـهـمـزة ٩٥

أسئلة الثنوية العامة وإجاباتها ١٠٦

المُرشدُ الحَبِينُ

المُرشدُ المُبِينُ بِشَرِّ حِهٍ أَمِينُ
وَحَجْمُهُ لَطِيفُ وَشَكْلُهُ ظَرِيفُ
يُغْنِيكَ عَنْ سِوَاهُ يُهْدِيكَ مِنْ شَذَاهُ
أَلْفَاظُهُ رَقْرَاقَةٌ عُلُومُهُ دَفَّاقَةٌ
سَمَاعٍ عَنِ النَّظِيرِ وَفَاقٍ فِي التَّغْبِيرِ
قَدَبَزٌّ فِي الْعِبَارَةِ وَعَزٌّ فِي الْإِشَارَةِ
قَبَابُهُ شَوَامِخُ أَصُولُهُ رِوَااسُخُ
قَدْ خَطَّه (الْحُسَامُ) الْمُتَقِنُ الْهُمَامُ
مَنْ عِلْمُهُ دَقِيقُ وَلَفْظُهُ رَقِيقُ
مَنْ رَصَّعَ التَّصْنِيفَا وَأَبْدَعَ التَّأَلِيفَا
فَجَاءَ ذَا إِمْتَاعِ وَصَارَ ذَا إِقْنَاعِ
لَمْ يَدْنُهُ الْأَنْبَامُ أَوْ يَقْرُبِ الرَّسَامُ
فَالزَّمَهُ يَا صَدِيقِي وَاحْفَظْهُ يَا رَفِيقِي
لِتَبْلُغَ النَّجَاحَا وَتَجْنِيَ الْفَلَاحَا
وَتَحْمَدَ الرَّحْمَانَا أَنْ فَضَّلَهُ حَبَانَا

الشاعر: ليقون الرنتاوي

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيسرني أن أقدم لأبنائي الطلبة (المرشد المبين في اللغة العربية/ الفصل الأول) وكلي أمل أن يكون لكم نعم المرشد في دراسة مناهج اللغة العربية المقرر عليكم في هذه المرحلة، بما يحتويه من شرح، وتحليل، وأسئلة، وإجابات، وضعتها بطريقة سهلة ميسرة تكفل لكم الوقوف على مفرداته وخفاياه.

وفيما يلي تعريف بمحتوياته:

تضمن (المرشد المبين في اللغة العربية / الفصل الأول):

- ١) شرحاً لموضوعات النصوص المقررة، وتوضيحاً لمعاني مفرداتها، وعباراتها، وإبرازاً لما فيها من صور أدبية وألوان بديعية.
 - ٢) الإجابة عن أسئلة الفهم والتحليل، والتذوق الجمالي.
 - ٣) توضيحاً لقواعد الكتابة العروضية، وعرضاً للبحور المقررة، وحلاً لتدريبات الكتاب المقرر.
 - ٤) مذكرة خاصة بالكتابة والتعبير:
 - توضّح للطالب أهمّ الأمور الواجب مراعاتها عند كتابة موضوع التعبير.
 - تقدّم له أهمّ فنون النثر الكتابية من خلال نماذج توضّحها، وقواعد ترشد الطالب إلى طرائق التواصل من خلالها.
 - تبين للطالب المعايير التي تُراعى في تقييم موضوع التعبير في امتحان الثانوية العامة.
 - ٥) مذكرة خاصة بالقضايا اللغوية:
 - تعرض الموضوعات النحوية والصرفية والإملائية المطلوبة من طلاب هذه المرحلة بشرح مبسط.
 - تؤهّل الطالب لحلّ التدريبات المطروحة في كلّ وحدة حول هذه الموضوعات.
 - ٦) حلاً لأسئلة القضايا اللغوية.
 - ٧) أسئلة الثانوية العامة للسنوات السابقة وإجاباتها النموذجية.
- ومنه سبحانه وتعالى نستمد العون والتوفيق، فهو نعم المولى ونعم النصير

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مُقَرَّر الحفظ

يُحفظ الطلبة ما يأتي:

الآيات (٣٣-٤٢) من سورة آل عمران

ثمانية أبيات من قصيدة (واحر قلباه)

عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

موضوعات المطالعة الذاتية للفروع الأكاديمية

- الوحدة السادسة (بين الأصالة والحداثة).
- التوكيد.
- اسم الآلة.
- الحكاية.
- المقصود بـ (البحور الصافية والبحور الممزوجة).

موضوعات المطالعة الذاتية للفروع المهنية/ مسار الجامعات

- الوحدة الثالثة (أدب الصداقة).
- الوحدة الرابعة (الثقافة الصحية).
- الوحدة السادسة (بين الأصالة والحداثة).
- الشرط.
- الصفة المشبهة وصيغة المبالغة.
- البدل.
- التوكيد.
- اسما المكان والزمان.
- اسم الآلة.
- التلخيص.
- الحكاية.
- الرسالة الشخصية.
- المقصود بـ (البحور الصافية والبحور الممزوجة).

مقدمات:

- ◀ سورة آل عمران سورة مدنية نزلت بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ◀ الموضوعات التي عرضتها هذه الآيات:
 - بيان علو درجات الرسل، فمحنة الله تعالى لا تتم إلا بطاعتهم.
 - قصة ولادة مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها.
 - اصطفاء مريم وتفضيلها على نساء العالمين.
 - قصة ولادة يحيى عليه السلام وبيان صفاته.
 - قصة ميلاد المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام ومعجزاته.
 - المعجزات التي رافقت ذلك كله مما يدل على قدرة الله تعالى.
- ◀ وقد ساق الله تعالى هذه الأنباء المعجبية وأوحى بها إلى رسوله تأكيداً لصدق نبوته صلى الله عليه وسلم.

آيات من سورة آل عمران (٣٣-٤١)

﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَعَالَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا نَىٰ لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَأَكْفُرُ بِالْغَنِيِّ الْعِزِّ وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ الْأَىٰ تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرَمًا ۖ وَذَكَرَ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ آل عمران: ٣٣ - ٤١

• المناسبة:

لَمَّا بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ أَنَّ مَحَبَّتَهُ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِاتِّبَاعِ الرُّسُلِ وَطَاعَتِهِمْ، ذَكَرَ هُنَا مِنْ أَحِبِّهِمْ وَاصْطَفَاهُمْ مِنَ الرُّسُلِ، وَبَيَّنَّ عُلُوَّ دَرَجَاتِهِمْ وَشَرَفَ مَنَاصِبِهِمْ، فَبَدَأَ بِآدَمَ وَأَوْلَاهُمْ، وَثَنَىٰ بِنُوحٍ، ثُمَّ أَتَىٰ ثَالِثًا بِآلِ إِبْرَاهِيمَ فَانْدَرَجَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ أَتَىٰ رَابِعًا بِآلِ عِمْرَانَ فَانْدَرَجَ فِيهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَعْقَبَ ذَلِكَ بِذِكْرِ

ثلاث قصص: قصة ميلاد مريم، وقصة ميلاد يحيى، وقصة ميلاد عيسى عليهم السلام، وما فيها من خوارق للعادة تدل على قدرة الله العلي القدير.

معاني المفردات والتركيب

- اصطفى: اختار وفضل، أي جعلهم صفوة خلقه.	- حصوراً: من الحصر وهو الحبس، وهو الذي يحبس نفسه عن الشهوات، ويعصم نفسه عن النساء عفة.
- نذرت: من النذر، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.	- عاقر: عقيم لا تلد، والعاقر: من لا يولد له من رجل أو امرأة.
- محرراً: مخلصاً للعبادة والخدمة، أو هو الخالص لله عز وجل الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا.	- رمزاً: الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما.
- كفلها زكريا: عهدا إليه بالرعاية، فالكافل هو الذي ينفق على إنسان ويهتم بمصالحه.	- العشي: الوقت من زوال الشمس إلى المغرب.
- المحراب: الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.	- الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس.
	- أعيدها: ألجأ إليك لحفظها وتحصنها (عوذ).

تفسير آيات المقطع الأول

آية (٣٣): ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

- إن الله اختار للنبوّة صفوة خلقه، ومنهم: آدم أبو البشر، ونوح شيخ المرسلين، وآل إبراهيم؛ أي عشيرته وذوي قريبه، وهم: إسماعيل، وإسحاق، والأنبياء من أولادهما، ومن جملتهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وآل عمران، ومنهم: عيسى ابن مريم خاتم أنبياء بني إسرائيل.
- وخصّ الله تعالى هؤلاء الأنبياء بالذكر؛ لأنّ الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم.
- سؤال: تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وذكر صفاتهم، علام يدل هذا؟
- ← إن الله تعالى لا يختار للنبوّة إلا أكرم الخلق وأفضلهم وأكملهم صفات؛ لأنهم الأئمة على الرسالة المبلّغون لها.

آية (٣٤): ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

- اصطفاهم الله تعالى متجانسين في الدين والتقى والصلاح.
- ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾؛ أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم.
- سؤال: بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء، وعلام يدل ذلك؟
- ← وصفها بأن بعضها من بعض، ويدل ذلك على أنّ الله اصطفاهم؛ لأنهم متجانسون في الدين والتقى والصلاح.

آية (٣٥): ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

- أي واذكر لهم يا محمد قول امرأة عمران حين حملت: يا ربّ إني جعلت لك ما في بطني خالصاً لك فنذرتك لعبادتك وطاعتك وحبسته على خدمتك، فتقبّل مني ما نذرت لك يارب إنك أنت السميع لدعائي، العليم ببيتي.

فائدة

حزرت امرأة عمران ما في بطنها لله، وكانوا إنما يحزرون الذكور، وكان المحزّر إذا حزّر جعل في الكنيسة لا يبرحها يقوم عليها يخدمها. وكانوا يحزرون الذكور دون الإناث، لأن الذكر أقوى على الخدمة من الأنثى، ولأن الأنثى لا تصلح أحياناً للعبادة؛ لما يعترِبها من الحيض والأذى.

• **سؤال:** جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من الله تعالى، بم استعانت على تحقيق ذلك؟

← استعانت بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله تعالى.

• **سؤال:** ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في قوله تعالى ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي﴾؟
← الدعاء

• **سؤال:** فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

- أ) قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾.
← (مُخْلِصًا للعبادة والخدمة)
- ب) أعدتُ كتابة النص مُحَرَّرًا باللغة العربية.
← (مُنْقَهًا خالصًا من الأخطاء)

آية (٣٦): ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

- لما ولدت امرأة عمران (مريم)، قالت على وجه الاعتذار والتحسّر: يارب إنها أنثى وليس الذكر كالأنثى؛ وقد قالت ذلك؛ لأنه لم يكن يُقبل في النذر إلا الذكور.

- ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾: والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أو لم تقله.

- ﴿وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ﴾: ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وهبتها، بل هذه أفضل.

والجملتان معترضتان من كلامه تعالى، تعظيمًا لشأن المولودة، وما علق بها من عظام الأمور، وجعلها وابنها آية للعالمين.

- ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾: أسميتُ هذه الأنثى مريم، ومعناها في لغتهم العابدة خادمة الرب.

- ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾: أي أجيدها بحفظك وأولادها من شرّ الشيطان الرجيم، فاستجاب الله لها ذلك.

• **سؤال:** ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ﴾؟

← تعظيم شأن المولودة وجعلها وابنها آية للعالمين.

• **سؤال:** ما دلالة الزمن المضارع للفعل (أعيدها) في الآية؟

← الاستمرار والتجدد

• **سؤال:** فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

- أ) قال تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾.
← أنجبت
- ب) وضع الخليل بن أحمد علم العروض.
← أوجد

آية (٣٧): ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

- تقبل الله تعالى مريم من أمها ، حيث حرزتها للكنيسة بقبول حسن وسلك بها طريق السعداء.
- ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾: أي ربّاه تربيّة كاملة ونشأها تنشئة صالحة.
- ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾: جعل زكريا كافلاً لها، ومتعهداً للقيام بمصالحها حتى إذا بلغت مبلغ النساء، انزوت في محرابها تتعبد فيه.
- ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾: كلما دخل عليها زكريا مكان عبادتها، وجد عندها فاكهة وطعاماً لم يقدمها لها، وجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء، وفاكهة الشتاء في الصيف.
- فيفاجأ بذلك مما دفعه لسؤالها: ﴿أَنَّى لَكَ هَذَا﴾ أي من أين لك هذا الرزق؟
- فجيّب بأن الله هو الذي رزقها ذلك، فساقه إليها بغير جهد منها ولا تعب.
- ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ أي يسوق الرزق إلى مَنْ شاء من خلقه بغير إحصاءٍ ولا عدّ.
- سؤال: وضح الصورة الفنية في قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾.
- ← صور مريم في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.
- سؤال: في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾، ما أثر الرعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح؟
- ← الرعاية الصالحة كالزرع الصالح يخرج نباتاً طيباً، والتربية الحسنة تنشئ جيلاً سوياً.

آية (٣٨): ﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾

- في الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله تعالى لمريم، طمع في الولد مع أنه عجوز وامرأته عاقرة؛ فالذي يعطي هذا الرزق ويسوقه إلى مريم قادر أن يرزقني الولد.
- فدعا ربه متضرعاً قائلاً: هب لي من لدنك ذرية طيبة، وولداً مباركاً إنك مجيبٌ لدعاء من ناداك.
- سؤال: لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾؟
- ← لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض، أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخل أو وسيط من زكريا عليه السلام، فهو كبير وامرأته عاقرة، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى وهذا ما يُناسب حاله. وفي هذا بيان صدق زكريا في توكله على الله، وإيمانه الصادق، وحُسن ظنه بربه.
- سؤال: فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:
- أ) قال تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾. ← (أعط وامنح)
- ب) هبك ساعدتني على حلّ المسألة. ← (احسب) وهي من أفعال القلوب

آية (٣٩): ﴿ فَادَّأَبَهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

- لقد استجيب الدعوة، فبشّرت الملائكة زكريا وهو في محرابه يصلي بمولود ذكر، اسمه معروف قبل مولده (يحيى)، وصفاته معروفة كذلك، فهو:
- ١- ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾: أي مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسُمّي عيسى (كلمة الله) لأنه خُلق بكلمة (كن) من غير أب.
- ٢- ﴿وَسَيِّدًا﴾: أي يسود قومه ويفوقهم.

- ٣- ﴿وَحْصُورًا﴾: أي يحبس نفسه عن الشهوات ولا يقرب النساء عفةً وزهدًا.
- ٤- ﴿وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾: أي ويكون نبياً من الأنبياء الصالحين، وهذه بشارة ثانية بنبوته بعد البشارة الأولى بولادته.

- وسمّاه الله تعالى (يحيى): أي أحياه الله بالإيمان.

آية (٤٠): ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾

- قال زكريا عليه السلام: كيف يأتيني الولد وقد أدركتني الشيخوخة وامرأتي عاقر لا تلد؟

- ﴿قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾: أي لا يعجزه شيء ولا يعظم عليه أمر.

• سؤال: كيف استقبل زكريا البشري يحيى عليهما السلام؟

← بالدهشة والتعجب واستعظام قدرة الله تعالى، فهذا الأمر مستبعد في موازين البشر فهو كبير في السن وامراته عاقر.

• سؤال: ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي غُلْمٌ﴾؟

← التعجب والاستبعاد

• سؤال: لفظ (عاقر) يستوي فيه المذكر والمؤنث، عُذ إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما.

← للمذكر (عُقْر)، وللمؤنث (عُقْر وعواقر)

آية (٤١): ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً﴾: أي علامة علي حمل امرأتي.

- ﴿قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا﴾: أي علامتك أن لا تقدر على كلام الناس ثلاثة أيام بلياليها مع أنك صحيح سوي. والغرض أن يأتيه مانع سماوي يمنعه من الكلام بغير ذكر الله تعالى.

- ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا﴾: أي اذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد مُنِع من الكلام ولم يُمنع من الذكر لله تعالى والتسبيح له، وذلك أبلغ في الإعجاز.

- ﴿وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾: أي نزه الله تعالى عن صفات النقص بقولك سبحان الله في آخر النهار وأوله، يعني: عظم ربك بعبادته بالعشي والإبكار.

• سؤال: بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشري.

← ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً لله ذكراً كثيراً، ومسبحاً في آخر النهار وأوله.

• سؤال: استخلص من الآيات السابقة صفات زكريا عليه السلام.

← كبير في السن، مُتَعَبِد، صبور، كافل مريم عليها السلام.

• سؤال: استخرج من الآية مثلاً على الطباق.

← العشي والإبكار

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَمُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنِّي فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحَدٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَإِنِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾﴾ آل عمران: ٤٢ - ٥١

• المناسبة:

- لما ذكر الله تعالى في الآيات السابقة قصة ولادة يحيى بن زكريا عليهما السلام من عجوز عاقر وشيخ كبير، وهو شيء خارق للعادة، ناسب أن يُعقِب ذلك بما هو أبلغ وأروع في خرق العادات، فذكر قصة ولادة السيد المسيح عليه السلام من غير أب، وهو شيء أعجب من الأول.
- وذكر ولادته من مريم البتول ليدل على بشريته، ثم ذكر ما أيده الله به من المعجزات ليشير إلى رسالته، فهو أحد الرسل الكرام الذين أظهر الله تعالى على أيديهم خوارق العادات، وليس له من أوصاف الربوبية شيء.

معاني المفردات والتراكيب

- <u>أنباء</u> : جمع نأ وهو الخبر المهم.	- <u>أنباء</u> : الذي يولد أعمى.
- <u>نوحية</u> : نلقي المعنى في النفس في خفاء.	- <u>الأبرص</u> : المصاب بالبرص، وهو بياض يصيب الجلد، وداء عُضال يصعب شفاؤه.
- <u>أقلامهم</u> : المقصود هنا السهام التي يُقتَرع بها.	- <u>أقنتي</u> : قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، اقنتي هنا بمعنى الرمي عبادة ربك وطاعته شكرًا على اصطفاؤه.
- <u>المسيح</u> : لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك.	
- <u>وجيها</u> : شريفًا ذا جاه وقدر.	
- <u>المهد</u> : فراش الطفل.	
- <u>الكهل</u> : من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين، أو هو ما بين الشاب والشيخ.	

آية (٤٢): ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾

- قالت الملائكة (جبريل عليه السلام): يا مريم إن الله اختارك من بين سائر النساء فخصك بالكرامات، وطهرك من الأدناس والأقذار، ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة لتكوني مظهر قدرته تعالى في إنجاب ولد بدون أب.

• سؤال: ما دلالة (اصطفاك) الأولى والثانية في الآية؟

اصطفاك الأولى تعني أن الله تعالى اختار مريم من بين سائر النساء وخصها بكرامات. والثانية تعني أن الله تعالى اختارها على نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرته في إنجاب ولد من غير أب.

آية (٤٣): ﴿يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾

- يا مريم الزمي عبادة الله تعالى وطاعته، وصلّي له مع المصلّين شكرًا على اصطفائه.

• سؤال: في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ / ٤٣):

أ) ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

ب) اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

← أ) إن الله اصطفاها على نساء العالمين وطهرها من الأدناس والأقذار والتهم.

← ب) أن تطيع الله، وتلتزم عبادته وطاعته.

آية (٤٤): ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾

- هذا الذي قصصناه عليك يا أيها الرسول من قصة (امرأة عمران، وابنتها مريم البتول)، ومن قصة (زكريا ويحيى) إنما هي من الأنباء الغيبية والأخبار المهمة التي أوحينا بها إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل.

- ﴿وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾: أي ما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين ألقوا سهامهم للقرعة كلٌّ يريد في رعايته.

وقد قدر الله أن يكون زكريا كافيًا لها لسعادتها، لتقتبس منه علمًا جمًّا وعملاً صالحًا.

والغرض أن هذه الأخبار كانت وحيا من الله العليم الخبير تأكيدًا لصدق نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

• سؤال: في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾:

أ) ما المشار إليه في (ذلك)؟

ب) مَنْ الْمُخَاطَبُ فِي (إِلَيْكَ)؟

ج) لم خاطبته الآية؟

← أ) كل ما ذكره الله تعالى من قصة (امرأة عمران) وابنتها (مريم البتول) ومن قصة (زكريا ويحيى).

← ب) الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

← ج) تأكيدًا لصدق نبوته، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبة والأخبار المهمة التي أوحى بها إليه، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدلّ على قدرة الله تعالى.

آية (٤٥): ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴾

- وما كنت يا نبي الله هناك حين قالت الملائكة: يا مريم إن الله يبشرك بولد يكون وجوده بكلمة من الله تعالى بلا واسطة أب، اسمه (عيسى) ولقبه (المسيح)، له الجاه العظيم في الدنيا والآخرة، ومن المقربين عند الله يوم القيامة.

- ونسبه إلى أمه (عيسى ابن مريم) تبييناً على أنها تلده بلا أب.

• سؤال: ما دلالة تكرار (بكلمة) في الآيتين (٤٥ / ٣٩)؟

← التأكيد على أن عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله تعالى الذي لا يعسر عليه أمر.

• سؤال: استخرج من الآية مثلاً على الطباق.

← الدنيا، الآخرة.

آية (٤٦): ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

- ويكلم هذا المولود الناس طفلاً قبل وقت الكلام، ويكلمهم كهلاً، يكلمهم في الحالتين كلام الأنبياء، من غير تفاوت بين حال الطفولة، وحال الكهولة، ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز.

• سؤال: وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى: ﴿ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ﴾

← المهدي: كناية عن الطفل والوليد.

• سؤال: عُذ إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كل من: الكهل، والشيخ، والهزم.

← الكهل: من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.

← الشيخ: من أدرك الشيخوخة وهو غالباً عند الخمسين، وهو فوق الكهل ودون الهزم.

← الهزم: من بلغ أقصى الكبر وضعف.

آية (٤٧): ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴾

- قالت مريم متعجبة من هذا الأمر: كيف يأتيني الولد وأنا لست بذات زوج؟

- فيأتيها الرد: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾: أي هكذا أمر الله عظيم لا يعجزه شيء، يخلق بسبب الوالدين، وبغير سبب.

- ﴿ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴾: أي إذا أراد الله شيئاً حصل من غير تأخر ولا حاجة إلى سبب، يقول له (كن) فيكون.

• سؤال: وضح دلالة (الخلق) في قوله تعالى: (يخلق ما يشاء).

الخلق هنا بمعنى يصنع على غير مثال سابق.

آية (٤٨): ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾

- أي ويعلمه الله الكتابة والسداد في القول والعمل، وسنن الأنبياء المكرمين، ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل.

• سؤال: فرق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾

(ب) قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ .

← أ) الكتابة

← (ب) القرآن الكريم

آية (٤٩): ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُونُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾

- ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل، ويقول لهم: إني قد جئتكم بعلامة تدل على أنني مُرسل من الله تعالى، وهي ما أيدني به من المعجزات، وهي:

١- ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: أي أصنع لكم من الطين مثل شكل الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً حقيقياً بإذن الله تعالى.

٢- ﴿وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ﴾: أي أشفي الذي ولد أعمى، كما أشفي المصاب بالبرص.

٣- ﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾: أي وأحيي من كان ميتاً لا بقدرتي، ولكن بمشيئة الله تعالى وقدرته. وقد أحيا أربعة أنفس كما ذكر القرطبي وغيره.

كرّر لفظ (بإذن الله) دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

٤- ﴿وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَكُونُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾: أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم التي لا تشكون فيها، فكان يخبر الشخص بما أكل، وما ادّخر في بيته.

- ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾: أي في هذه الأمور العظيمة (المعجزات) التي ليست في قدرة البشر دليل على أنني نبي الله ورسوله إن كنتم مصدقين حجج الله وآياته.

• سؤال: وضح دلالة (الخلق) في قوله تعالى: (أني أخلق).

← أخلق هنا بمعنى أصوّر لكم من الطين كهيئة الطير.

• سؤال: ما دلالة تكرار (بإذن الله) في هذه الآية.

← التأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله تعالى وقدرته دفعاً لتوهم الألوهية عنه.

آية (٥٠): ﴿وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾

- أي وجئتكم مصدقاً لرسالة موسى عليه السلام، مؤيداً لما جاء به في التوراة، ولأحل لكم بوحى من الله بعض ما حرّمه عليكم في شريعة موسى تخفيفاً من الله ورحمة.

- وجئتكم بحجة من ربكم على صدق ما أقول لكم، وهي ما أيدني الله به من المعجزات، فاتقوا الله ولا تخالفوا أمره، وأطيعوني فيما أبلغكم به عن الله تعالى.

• سؤال: استخرج من الآية مثلاً على الطباق. ← أحلّ ، حرّم

آية (٥١): ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾

- أي إن الله الذي أدعوكم إليه وحده ربي وربكم فاعبدوه، فأنا وأنتم سواء في العبودية والخضوع إليه، وهذا هو الطريق الذي لا اعوجاج فيه.

١ بين كيف هيأ الله تعالى مريم للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.
 ■ الجواب: جعل الله تعالى زكريا كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفاها لعبادته وطهرها على نساء العالمين.

٢ استخلص من الآيات صفات مريم عليها السلام.
 ■ الجواب: طاهرة، اصطفاها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.

٣ عرضت الآيات الكريمة أموراً خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.
 ■ الجواب: ١. ولادة عيسى عليه السلام من غير أب.
 ٢. الرزق في غير أوانه عند مريم عليها السلام.
 ٣. ولادة يحيى عليه السلام من أم عاقر وأب بلغ من الكبر عتياً.
 ٤. معجزات عيسى عليه السلام (إحياء الموتى، شفاء الأبرص والأكمه، ينفخ من الطين فيصير طيراً).

٤ ما الجذر اللغوي لما يأتي:

- الجواب: - الذرية: ذراً أو ذرر
 - العشي: عشو
 - سميتها: سمو
 - تدخرون: ذخر

٥ بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضعاً رأيك:

(أ) رعاية الأيتام والمحتاجين .

■ الجواب: - تجعلهم أفراداً قادرين على الإنتاج والعطاء.

- تزيد من ثقتهم بأنفسهم.

- تُمكنهم في المجتمع.

(ب) تقدير دور المرأة .

■ الجواب: - يُسهم في زيادة عطائها.

- يدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

٦ أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

■ الجواب: - بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل.

- أخذ العبرة والعظة.

- التدبّر والتأمل، فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأملها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.

- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم وبقينهم بموعد الله.

- والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صلى الله عليه وسلم - نحو

عبر الماضي؛ لِنَتَفَعَّ بِهَا فِي الْحَاضِرِ. ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾.

• الكناية:

لفظ أطلق، وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي؛ أي أن تأتي بكلام له معنيان: معنى حقيقي، وآخر مجازي هو المقصود.

مثال توضيحي: وقف الجندي مرفوع الرأس.

المعنى الحقيقي: رفع الرأس عاليًا.

المعنى المجازي: الفخر والاعتزاز (وهو المقصود)، فمرفوع الرأس كناية عن الفخر والاعتزاز.

تدريب: وضح الكناية في ما تحته خط في كل مما يأتي:

- ١- الذهب الأسود عمود الاقتصاد العربي.
- ٢- لا تكن غليظ القلب.
- ٣- لن ننسى مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، وأولى القبليتين.
- ٤- قال شوقي: ولي بين الضلوع دم ولحم هما الواهي الذي ثكل الشبا
- ٥- فلان كثير الرماد.
- ٦- فلان بالع راديو.

← الإجابة:

- ١- كناية عن النفط
- ٢- كناية عن القسوة
- ٣- كناية عن المسجد الأقصى
- ٤- كناية عن القلب
- ٥- كناية عن الكرم
- ٦- كناية عن الثثرة (ثرثار)

• الأساليب الإنشائية في العربية:

الأمر - النهي - الاستفهام - النداء

تخرج الأساليب الإنشائية في اللغة العربية عن معانيها الحقيقية إلى معانٍ أخرى بلاغية، مثل:

(أ) الأمر:

- المعنى الحقيقي له: طلب حصول الفعل على وجه الإلزام والاستعلاء.

ويصدر هذا الطلب من الأعلى إلى الأدنى.

مثال: قال تعالى: ﴿وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ﴾ البقرة: ٤٣

فعل أمر صدر من الأعلى (الله) إلى الأدنى (الإنسان) على وجه الإلزام.

- ويخرج الأمر إلى معانٍ بلاغية أخرى لا إلزام فيها ولا استعلاء، ومن ذلك:

(١) الدعاء: وهو كل أمر من الأدنى إلى الأعلى.

مثال: ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾ الكهف: ١٠

فعل أمر صدر من الأدنى (الإنسان) إلى الأعلى (الله).

(٢) التخيير؛ وهنا يخير المخاطب بين أمرين.

مثال: قال بشار بن برد مخاطبًا من لا يحتمل زلة الصديق:
فَعِشْ واحِدًا أو صل أخاك فَإِنَّهُ مُقَارِفٌ ذَنْبٌ مرَّةً ومجانبه
وهنا يخير الشاعر المخاطب بين أمرين: أن يصل أخاه رغم زلاته أو أن يعيش وحيدًا منعزلًا عن الناس.

• سؤال: ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في كل مما يأتي:

١- قال تعالى على لسان نوح عليه السلام: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ نوح: ٢٨.

٢- قال الشاعر: وعشْ إما قرين أخٍ وفيّ أمين الغيبِ أو عيشَ الوحد

← (١) الدعاء ← (٢) التخيير

(ب) النهي:

- المعنى الحقيقي له: طلب الكف عن عمل بإيراد الفعل المضارع مسبقًا ب (لا) الناهية. ويصدر من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإلزام.

مثال: قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ الأنعام: ١٥٢

- ويخرج النهي إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى لا إلزام فيها، من ذلك:

(١) الالتماس: وهو طلب المتكلم ممن هم في منزلته.

مثال: قال المعري مخاطبًا صديقيه:

لا تطويا السرَّ عني يوم نائبة فإن ذلك ذنبٌ غيرٌ مُغتفر

النهي هنا خرج إلى معنى (الالتماس) لأنه صدر من الشاعر إلى من هما في منزلته.

(٢) التمني: وهو طلب ما لا يُرجى حدوثه (بخاطب غير العاقل).

مثال: لا تغربي أيتها الشمس.

النهي هنا خرج إلى معنى (التمني) لأن الشمس غير عاقل، فيستحيل إجابة طلبه.

• سؤال: ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه النهي في:

١- يا ليلُ طُلِّ، يا نومُ زُلِّ يا صُبْحُ قِفِّ، لا تطلع

٢- قال المتنبي مخاطبًا صديقه:

فلا تبغاه ما أقول فإنه شجاعٌ متى يُذكر الطعنُ يشفق

← ١- التمني ← ٢- الالتماس

(ج) الاستفهام:

- المعنى الحقيقي له: طلب العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل.

مثال: أين تقع المكتبة الوطنية؟

- ويخرج الاستفهام إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى، منها:
(١) التعجب: ويكون من شيء صعب الحصول عليه ولكنه ممكن ضمن الظروف الطبيعية.
مثال: أبتت الدهر عندي كل بنتٍ فكيف وصلتِ أنتِ من الزحام؟

(٢) الاستبعاد: ويكون من شيء مستحيل ضمن الظروف الطبيعية.
مثال: ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَاكِفَةً﴾ الأنعام: ١٠١

• سؤال: ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في ما يأتي:
(١) كيف وصلت المرأة الأردنية إلى هذه الإنجازات في مدة وجيزة؟
(٢) ﴿أَنَّى يَكُونُ لِي وُلْدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ آل عمران: ٤٧؟
← (١) التعجب ← (٢) الاستبعاد

د) النداء:

- المعنى الحقيقي له: طلب الإقبال والانتباه بوساطة حرف من أحرف النداء.
ويخرج النداء إلى معانٍ بلاغيةٍ أخرى، منها:
١- الاستغاثة، مثل: يا لصاح الدين لأقصى.
٢- الندبة، مثل: واكبدي.
٣- التعجب، مثل: يالك من رجل كريم.

• سؤال: ما المعنى الذي خرج إليه النداء في الجمل الآتية:

١- يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج.
٢- واحرقه كبدي.
٣- فيالك من ليلٍ كأنَّ نجومه بكل مغار الفتلٍ شدَّتْ بيدلٍ
← (١) الاستغاثة ← (٢) الندبة ← (٣) التعجب

• الطباق:

وهو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.
مثال: - هو الأول والآخر والظاهر والباطن.
- أو من كان ميتًا فأحييناه.

تدريب

(١) أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمرُ
(٢) العدو يظهر السيئة ولا يظهر الحسنة
← الإجابة: (١) أبكى - أضحك / أمات - أحيا (٢) يظهر - لا يظهر / السيئة - الحسنة

مقدمات:

الكاتب:

أحمد أمين (١٨٨٦ - ١٩٥٤م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة (الثقافة)، وشارك في إخراج (مجلة الرسالة).

من أهم مؤلفاته:

- أ - فجر الإسلام
- ب - ضحى الإسلام
- ج - فيض الخاطر، ومنه أخذ النص.

جو النص:

يبين الكاتب في هذا النص:

- كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأن السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به.
- السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور، نحو:
 - أن يكون قوياً محتملاً الصعاب.
 - ألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم.
 - أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
- أن على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر بما هو سلبى، بل يوجه تفكيره نحو كل ما هو إيجابي.
- أن على الإنسان أن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه ولا يضيقها في ما يكدر عيشه.

المفردتان الأولى والثانية

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويُعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب فيشرق في مُحيّاه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

معاني المفردات والتراكيب

- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.	- تقلده : يلبس قلادة.
- الغبطة : النعمة والسرور.	- مشبعاً : ممتلأ.
- يمنح : يعطي.	- يتشرب : يتشبع منه.

- ١- القدرة على السرور نعمة كبرى يُحقِّقها الإنسان بأن يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.
- ٢- تظهر السعادة والسرور في ملامح مَنْ يخلقها حوله فيضيء وجهه ويتألق جبينه، وتلمع عيناه.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

١ القدرة على السرور نعمة كبرى، بمِ استطاع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟
 ■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة رقم ١).

٢ وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في ما يأتي:
 "يخلق حوله جوًّا مشبعًا بالغبطة والسرور، ثم يتشربُه فيشرق في مُحياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه".

■ الجواب: - صور الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه.
 - صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغًا يتدفق منه هذا الماء.

٣ استخراج من الفقرة الثانية كلمات متقاربة في معانيها لما يأتي:

- أ (البهاء. ■ الجواب: نورًا.
 ب) يتألق. ■ الجواب: يلمع، يشرق.
 ج) المُحيًا. ■ الجواب: وجهه.

الفقرة الثالثة

يخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السرور كلّها في الظروف الخارجيّة، فيشترط لِيُسّرَ مالاَ وبينين وصحةً؛ فالسرور يعتمد على النَّفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف، وفي النَّاس من يشقى في التَّعيم، ومنهم من ينعم في الشَّقَاء، وفي النَّاس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكلِّ ماله وهو كثير، وفيهم مَنْ يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلِّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجؤنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

معاني المفردات والتراكيب

يُسّرَ : يشعر بالسعادة والسرور.	- الشَّقَاء : التعب والمعاناة.
- التَّعيم : طيب العيش.	- الجذر اللغوي لكلمة (يشترى): شَرَى

الأفكار والمعاني

- ١- يعتمد السرور على النَّفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة؛ لأنَّ السرور والرِّضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره، وإن كان محيطه حزينًا يستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.
- ٢- يمكن للإنسان أن يحصل على السعادة بأقل ثمن، ودون جهد؛ لأنَّ هناك ما يُعين على ذلك.

١ يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب؟

■ الجواب: أوافق الكاتب فيما ذهب إليه؛ لأن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره، وإن كان محيطه حزيناً فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه.

٢ وضح الصورة الفنية في عبارة: (لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة).
■ الجواب: صوّر الضحكة سلعة تُشترى.

٣ في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة.
أ) استخراجها:

■ الجواب: وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب) بين دلالاته:

■ الجواب: يدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

فائدة

– المقابلة: أن يُؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
مثل: أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين

الفقرتان الرابعة والخامسة

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتّى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقضّ مضجعه، وتؤرق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تُحرّك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

معاني المفردات والتراكيب

– تؤرق جفنه : تمنعه من النوم (أرق).	– حرج : ضيق.
– التناجى : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.	– كاسف : عابس.
– حظي : نال واكتسب.	– تقضّ مضجعه : تؤرقه.
– التأفّه : السخيف القليل الذي لا قيمة له.	– استثماره : نمّاه.

الأفكار والمعاني

- ١ - السرور فنّ، من عرف كيف ينتفع به استثماره واستفاد منه.
- ٢ - قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه؛ لأنها تجعل صاحبها يتخطّى الهموم من غير أن يأبه لها.

١ لم عدّ الكاتب السرور فناً؟

■ الجواب: لأنّ الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن؛ مَنْ عرف كيف ينتفع به استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرفه.

٢ إنّ قوّة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

■ الجواب: قوّة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطّى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها، وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.

٣ وضح الصورة الفنية في عبارة: (تتناجى الهموم في صدره).

■ الجواب: صوّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.

٤ وضح الكنايات في كل مما تحته خط في ما يأتي:

■ الجواب: كناية عن الراحة والطمأنينة.

■ الجواب: كناية عن القلق وقلة النوم.

■ الجواب: كناية عن الحزن والعبوس.

أ) نام ملء جفونه، رضيّ البال فارغ الصدر.

ب) وتقضّ مضجعه.

ج) ناكس البصر.

٥ استبدل بكل تركيب مما يأتي كلمة تؤدي المعنى نفسه:

"تراه حرج الصدر، كاسف الوجه"

■ الجواب: - حرج الصدر: ضائق الصدر

- كاسف الوجه: عابس أو حزين

الفقرة السادسة

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنّا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كلّ شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كلّ شيء حزناً؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجوّ الذي يتنفس منه؛ ففي الدّنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كلّ العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إنّ النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلوّنه، وتجمّله أو تُقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سروراً.

معاني المفردات والتراكيب

جلوت عينيك : نظرت بدقة	- الإخفاق: الفشل
أرهفت سمعك : أصغيت بانتباه	- رجحان : من رجح إذا مال وثقل
أعددت مشاعرك : هيأتها	

- ١- بيان أثر العاملين؛ الداخلي (نفس الإنسان)، والخارجي (العالم من حوله) في جلب السرور للإنسان.
- ٢- العامل الداخلي هو العامل الأساسي لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنَّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.
- ٣- إذا استطاع الإنسان أن يكسب العامل الداخلي، فإنَّ العامل الخارجي سيتفاعل معه لتكوين السرور.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.
 - الجواب: نعم أراه وفق في ذلك، فقد بين الكاتب أثر كلٍّ منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أنَّ العامل الداخلي هو العامل الأساسي لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إنَّ نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.
- ٢ وضح الصورة الفنية في عبارة: (فرجان كفتها قريب الاحتمال).
 - الجواب: شبه النفس بميزان ترجح كفته.
- ٣ بين كيف تكون قوة الاحتمال لدى الفرد سبباً في جلب السرور له.
 - الجواب: نرى في الظروف الواحدة، والأسرة الواحدة، والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.

المفكرة السابعة

إنَّا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور باختلاف مصابيح الكهرباء في القُدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فغير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي يبير لنفسك وللناس.

معاني المفردات والتراكيب

قَدْر : مقدار.	- الهائلة: العظيمة والكبيرة.
----------------	------------------------------

الأفكار والمعاني

- ١- اختلاف الناس في القدرة على خلق السرور كاختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة. (وضح ذلك).
 - أ) من الناس من لا يستطيع خلق أي نوع من أنواع السرور، وهذا يشبه المصباح المحترق.
 - ب) من الناس من فيه القليل من السرور، وهذا يشبه المصباح الخافت ليلاً.
 - ج) ومن الناس من يقدر على خلق السرور ويثمه في الآخرين، وهذا يشبه المصباح الذي يُنير الحفلات بطاقة كبيرة.
- ٢- ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية، ويبحث عن أسباب السرور كلَّما افتقدها.

١ وضح دلالة قول الكاتب: (غير مصباحك إن ضُف).

الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة رقم ٢).

٢ وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

الجواب: - صور مَنْ لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.

- صور مَنْ فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

- صور مَنْ يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير الحفلات بطاقة كبيرة.

الفقرتان الثامنة والتاسعة

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والتجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يُسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه؛ لأنه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

معاني المفردات والتراكيب

- الفسيح : الواسع.	- كاهله : ما بين كتفيه.
- الأعباء : مفردتها عبء، وهو الحمل الثقيل.	- البؤس : الشقاء.
- ريب : الشك.	- مزدوجة : جذرها (زوج).

الأفكار والمعاني

١- من الأشياء التي تسبب للإنسان الضيق والحزن انغلاقه على نفسه، ويمكنه أن يتجاوز ذلك بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً، وتحللت شيئاً فشيئاً.

٢- من مظاهر الانغلاق على النفس:

كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم...؛ لأن نفسه ليست المركز وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

٣- العمل يحقق السعادة للإنسان؛ فإذا استغرق الإنسان في عمله، وفكر فيما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

١ من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:
أ- اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة رقم ٢).
ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة رقم ١).
٢ كيف يُحقّق العمل السعادة للإنسان؟

■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة رقم ٣).
٣ قال أبو العتاهية:

إنّ الشبابَ والفراغَ والجِدّه مفسدةٌ للمرءِ أيّ مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيّناً رأيك فيه .

■ الجواب: "أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً" ذلك أنّ الإنسان لا يحس بالضيق أو الفراغ إن هو أشغل وقته، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ.

٤ اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيّناً التوافق بينها وبين ما ورد في الفقرة الثامنة من النص:
"على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

■ الجواب: إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرةً منفتحةً وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً، فتخفّ أعباؤه وهمومه وتحلّل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستمكن منه همومه وتورّفه، فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسعدّه الحياة أو تشقيه.

٥ وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية:

(شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً).

■ الجواب: صوّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تُقيّد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

٦ وضح دلالة العبارة الآتية: "كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنها مركز العالم".

■ الجواب: اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

الفقرتان العاشرة والحادية عشرة

ولعلّ من دروس فنّ السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرّفه كما يشاء؛ فإنّ هو تعرّض لموضوع مُقبّض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزّنة، أو يُجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزّنة؛ فإن تضايقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج.

ومن هذه الدروس أيضاً ألاّ تقدّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقّع الشرّ، ثمّ الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشّرّ الواحد.

- البيادق : مفردها: البيدق، وهو الدليل في السفر، والجندي الراجل، ومنه جندي الشطرنج وهو المقصود هنا.	- الزمام : خيط يُشدُّ به، وزمام الأمر: ملاكه، أي قوامه وعنصره الأساسي.
- مُقبِض : مُحزن، (قبض).	- يقبض : يُمسك
- يُصِرِّفه : يديره، (صرف).	

الأفكار والمعاني

من دروس فنِّ السُّرور:

- ١- على الإنسان أن يوجِّه تفكيره إلى الفرح والبهجة كلما تعرَّضَ لموضوع مُحزن.
- ٢- لا تقدِّر الحياة فوق قيمتها، فالحياة هيِّنة زائلة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ على الإنسان أن يوجِّه تفكيره إلى الفرح والبهجة، بين ذلك .
- الجواب: بمعنى ألا يظلَّ الإنسان حبيس الأفكار المحزنة، بأن يقود زمام تفكيره؛ فيصِرِّفه كما يشاء؛ فيحول تفكيره إلى ناحية تنسيه تلك الأفكار، ويحاول إيجاد أفكار بديله تُسعده.

٢ قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْرَبْكُمْ أَلْحَيَّةُ الدُّنْيَا﴾ لقمان: ٢٣

أ) فسِّر قوله تعالى في الآية السابقة .

■ الجواب: لا تلهيكم الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغيد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب) استخرج من النص ما يقاربه من المعنى .

■ الجواب: "ألا تقدِّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيِّنة، فاعمل الخير ما استطعت".

ج) ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظلَّ تحت شجرة ثم راح وتركها". (رواه الترمذي)

■ الجواب: الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والزَّاكب الذي يستظلَّ تحت شجرة لا يعمد إلى أثاث فخم يضعه في ظلِّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها؛ لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

٣ للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك .

■ الجواب: يخلِّق السرور في جوِّ الأسرة، والابتعاد عن كلِّ ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقّب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

٤ وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية:

أ) "يقبض على زمام تفكيره". ■ الجواب: شبه تفكيره بشيء له زمام يقبض عليه.

ب) "وانقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج". ■ الجواب: شبه نقل التفكير كنقل بيادق الشطرنج.

ولتفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنع الفرحة والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطبع طبعاً.

معاني المفردات والتراكيب

- يتشاعر : يتكلف قول الشعر، (شعر).	- التصنع : التظاهر، (صنع).
- التطبع : أن يظهر صفة على خلاف طبيعته وسجيته.	- الجذر اللغوي لكلمة (ابتسام): بَسَمَ.

الأفكار والمعاني

يستطيع الإنسان أن يجعل الفرحة والسرور والابتسام عادة بأن يتصنعها في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

● كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

■ الجواب: يتصنع الفرحة والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً، فيفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً.

أسئلة عامة وفوائد

١ اقترح حلاً يحقق السعادة لكل من:

أ) شخص يخاف من الإخفاق .
 ■ الجواب: أن يتدرب ويجرب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب) شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود .
 ■ الجواب: أن الحياة هيئة بسيطة فلا يحملها ما لا تحتمل.

ج) شخص غارق في الهموم .
 ■ الجواب: أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

٢ في ضوء فهمك النص، وازن بين شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور، والآخر شديد الضيق بنفسه من حيث صفات كل منهما .

■ الجواب: - الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب .
 - الثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

٣ وظّف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ) اذكر اثنين منهما .

■ الجواب: الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار ...

ب) إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

■ الجواب: جاءت منسجمة مع موضوع (السُرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألقّ وبريق يبعث على السُرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظّفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلقت له فقط.

فائدة لغوية

◆ اسم التفضيل: صيغة مشتقة على وزن (أفعل) تدل على أنّ شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

◀ مثال: العلم أنفع من المال.

العلم والمال نافعان ولكنّ النفع في العلم أكثر منه في المال. والذي دلّنا على هذا المعنى كلمة (أنفع).

◀ سؤال: أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ) استخرج مثالين على هذا. أكثر، أشدّ، أقوى.

ب) علّل كثرة استخدامه.

← المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

ملحوظة

تستخدم كلمتا (شرّ وخير) للتفضيل إن دلّنا على ما يدلّ عليه اسم التفضيل (المقارنة).

◀ مثل:

■ الجواب: قول معروف ومغفرةٌ خير من صدقة.

■ الجواب: ليس اسم تفضيل. وما تفعلوا من خير فإنّ الله به عليم.

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
 وَتَدَّعِي حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَمُ
 فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ
 فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ والحَكْمُ
 أَنْ تحسبَ الشَّحْمَ فيمن شحمه ورمُ
 إِذَا استَوَتْ عِنْدَهُ الأنوارُ والظُّلْمُ
 وَأَسْمَعْتَ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ
 وَيَسْنَهُرُ الخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ
 وَجِدَانُنَا كُلِّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ
 لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ
 فَمَا لَجُرِحَ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ
 إِنَّ المَعَارِفَ فِي أَهْلِ النُّهَى ذِمَمُ
 وَيَكْرَهُ اللهُ مَا تَأْتُونَ وَالكَرَمُ
 يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيَمُ
 لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الوَحَادَةُ الرُّسْمُ
 لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمُ
 أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ
 وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الإنسانُ مَا يَصِمُ
 قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

١- واحرّ قلباه ممّن قلبه شيم
 ٢- مالي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي
 ٣- إن كان يجمعنا حُبّاً لغرته
 ٤- يا عدلّ الناس إلا في معاملي
 ٥- أعيدها نظراتٍ منك صادقة
 ٦- وما انتفاع أخى الدنيا بناظريه
 ٧- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
 ٨- أنام ملء جفوني عن شواردها
 ٩- يا من يعزّ علينا أن تفارقهم
 ١٠- ما كان أخلقنا منكم بتكرمة
 ١١- إن كان سرّكم ما قال حاسدنا
 ١٢- وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة
 ١٣- كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم
 ١٤- ليت الغمام الذي عندي صواعفه
 ١٥- أرى التوى يقتضيني كلّ مرحلة
 ١٦- لئن تركن ضميراً عن ميامينا
 ١٧- إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
 ١٨- شرّ البلاد مكان لا صديق به
 ١٩- هذا عتابك إلا أنه مقة

مقدمات:

الشاعر:

أبو الطيب المتنبّي (٣٠٣-٣٥٤ هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة)، وإليها نسبته.

• مكانته:

له مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية، فهو:

- أحد مفاخر الأدب العربي.
- وشاعر حكيم، من أعظم شعراء العرب وأكثرهم تمكناً من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها.

• صلته بسيف الدولة الحمداني:

عاش المتنبّي أفضل أيام حياته وأكثرها عطاءً في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب؛ فقد وجد فيه طموحه في القائد العربي، فمدحه في قصائد هي من عيون الشعر العربي، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه.

◀ هذه القصيدة:

- الغرض الشعري لهذه القصيدة:

العتاب (عتاب الشاعر لسيف الدولة الحمداني على سماع كلام الواشين فيه).

- مناسبة القصيدة ومحاورها:

• عتاب المتنبّي في هذه القصيدة سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين فيه، وخاطبه بحديث المحبّ المعاتب.

• وطلب منه أن يكون عادلاً في معاملته.

• ودعاه إلى الوفاء بعهوده له.

• وأكد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلا محبة وودّ.

وقد أظهر المتنبّي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

• الشرح والتحليل:

١- واحرّ قلباه ممّن قلبه شيمٌ وممن بجسّمي وحالي عنده سقمٌ

- واحرّ قلباه: واحرّ قلبي واحترقه (نداء يفيد الندبة) - شيم: بارد

- سقم: اعتلال، جمعها (أسقام) - من أمثلة الطباق هنا (شيم- حرّ)

• يشكو المتنبّي في هذا البيت من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، وعدم اعتناؤه به وإقباله عليه، كما يشكو من سقم ألمّ به، وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.

فقلب المتنبّي حرّ من حبّ سيف الدولة، وقلب سيف الدولة بارد من حبّ المتنبّي، والمتنبّي سقيم الحال والجسم لفساد اعتقاد سيف الدولة فيه.

• (قلبه شيم): كناية عن قلة اهتمام سيف الدولة بالمتنبّي وصدّه عنه، فالعرب تُكّتي بحرارة القلب عن الاعتناء، وبرودّه عن قلة الاهتمام، والصدّ.

• سؤال: (ممّ يشكو الشاعر في البيت الأول؟)

← من جفاء سيف الدولة وبرودة قلبه، وعدم اعتناؤه به وإقباله عليه، كما يشكو من سقم ألمّ به، وأحرّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.

٢- مالي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي وتَدّعي حُبّ سيف الدولة الأمم

- أكتّم: أكثر من الكتمان - برى الجسد: أنحله وأضناه

- تدّعي (دعو) - (تدّعي- أكتّم) طباق

- الاستفهام في البيت يفيد التعجب

• يقول: حُبّي لسيف الدولة قد أنحل جسّمي وأنا كاتم له؛ لأتجنّب التملّق به، وغيري يتملّقون إليه بحبهم ويتكلّفونه.

• سؤال: (وازن الشاعر بين حبه لسيف الدولة وحب الآخرين له، وضح ذلك.)

← حبّ الشاعر لسيف الدولة صادق وليس فيه تملّق ولا تكلف، وقد أنحله وأبرى جسده، أمّا حبّ الآخرين له فظاهره صادق وباطنه مُتكلّف.

٣- إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَفْتَسِمُ

- الغرّة: غرة الرجل وجهه، ويكنى بها عن سائر الجسد، وجمعها (عُرر)

- التمني في البيت (فليت..) يفيد التحسر

• يقول: إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ سيف الدولة، فليت أنا نفتسم برّه وعطاياه كما نفتسم حبه، وعلى قدر حُبنا له تكون عطاياه فلا يُبخس المخلص حقه، ولا يُبدل للمتصنّع برّه.

٤- يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ

- الخصم: جمعها: خصوم. - (الخصم/ الحكم) طباق. - النداء هنا يفيد اللوم والعتاب.

• يخاطب الشاعر سيف الدولة قائلاً: أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني فإنّ عدلك لا يشملني، وفيك الخصام: أي الخصومة بيني وبين أعدائي وقعت فيك، وأنت الخصم، لأنك ملت إليهم، ولأنني أخاصمك على منزلي عندك، وأنت حكّمي، ولأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك فاحكم على نفسك ووقني ما أستحقه من المنزلة.

٥- أَعْيِدْهَا نَظْرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ

- الورم: انتفاخ في العضو من ألم يصيبه

- الشحم والورم متضادان؛ لأنّ الشحم يحدث عن الصحة، والورم يحدث عن المرض وهنا جعل المتنبّي (الشحم) مثلاً لنفسه، والورم لسائر الشعراء.

• يقول: أعيّد نظراتك الصادقة أن تغلط، فترى الشيء على خلاف الحقيقة، فتحسب الورم شحمًا، فتكون كمن يحسب السقم صحّة، والورم سمناً وقوة. فكأنه يقول: لا تحسب المتشاعر شاعراً كما يحسب الورم سمناً.

• سؤال: (دّل بيت من القصيدة على مضمون المثل القائل: (استسمنت ذا ورم))

← البيت الخامس

٦- وَمَا أَنْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ (حكمة)

- (الأنوار- الظلم) طباق - الاستفهام هنا يفيد النفي

• يقول: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأی نفع له في بصره (حكمة)، والمعنى: يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي كما تميّز بين النور والظلمة.

• سؤال: قال أبو العتاهية: وكم من كفيفٍ بصيرٍ الفؤادِ وكم من فؤادٍ كفيفٍ البصرِ

أ) أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية. (البيت السادس)

ب) البصر يُرى الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره إذا لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور، بمعنى يجب أن يكون الإنسان مُتَعَقِّلاً فُطْناً مُدْرِكاً ذا بصيرة وتُعد نظر.

٧- أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

- عبّر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمع) لبيان تحقق معناها وثبوتها. - (أسمعت، صمم) طباق

• يقول: إن الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصم سمع شعري، يعني: أن شعره ساد في الآفاق واشتهر حتى تحقق عند الأعمى والأصم أدبه. (ويظهر هنا اعتداد الشاعر بشعره).

وكانه يقول لسيف الدولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي أفلا تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمعتُ كلماتي الأصبم وأنت سميع، أفلا تفهم ما أقول؟

٨- أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

- الشوارد: جمع شاردة، وهي قصائد سائرة تُروى بكل مكان - جرّاهها: الأصل جرّاءها، بمعنى: من أجلها - (أنام - يسهر) طباق

• يقول: أنام ملء جفوني؛ أي مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأتني أدركها متى شئت بسهولة من غير إتعاب فكر، أما غيري من الشعراء، فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها وجودة مبانيها. (وهنا يظهر اعتداد الشاعر بنفسه).

• (ملء جفوني): كناية عن إراحة الفكر والاطمئنان.

٩- يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

- يعزُّ: يشتد
- (وجدان - عدم) طباق
- وجداننا كل شيء: كل شيء نجده أو ندرکه
- النداء هنا يفيد الاستعطف

• يقول: يَا مَنْ يَشْتَدُّ عَلَيْنَا فِرَاقَهُمْ، كُلَّ شَيْءٍ نَجِدُهُ بَعْدَ فِرَاقِكُمْ فَهُوَ عِنْدَنَا عَدَمٌ، يَعْنِي: لَا يَخْلِفُكُمْ أَحَدٌ، وَلَا يَكُونُ لَنَا مِنْكُمْ بَدَلٌ.

١٠- مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ

- أَخْلَقْنَا: أولانا وأجدرنا - الأُمُّ: القريب

• يقول: ما أجدرنا ببركم وتكرمتكم، وإيثاركم، لو أن أمركم في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم، وما نحن عليه من الثقة بكم. والمعنى: لو كنتم تُحبّوننا كما نحبّكم لكنتم تكرموننا.

• سؤال: فرّق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها في ما يأتي:

١- ما كان أخلقنا منكم بتكرمة لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّ

٢- لعمرى لئن أخلقْتُ ثوبَ التغزلِ وَأَصْبَحْتَ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعزِلِ

← (١) أجدرنا ← (٢) أبليت

١١- إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لَجُرْحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ

• يقول: إن سررتم بقول حاسدنا وطعنه فينا، فإني أصبر على ذلك، وكلّ جرح يصيبني فلا أتألم به إذا كان فيه رضاكم.

١٢- وَيَيْنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمٌّ (حكمة)

- النهي: العقول، ومفردتها (التّهية)، وأهل النهي: ذوو العقول الراجحة ومنهم سيف الدولة.
- الذمم: العهود، ومفردتها (ذمة)

• يقول: إن لم يجمعنا الحب فقد جمعتنا المعرفة، وأهل العقل يراعون حق المعرفة، (فالمعرفة عندهم عهود وذمم لا يضيعونها) (حكمة). أي: وبيننا وصائل معرفة، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع.

١٣- كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

• يقول: تطلبون أن تلحقوا بنا عيباً تعيبوننا به فيعجزكم وجوده، وهذا الذي تفعلونه مكروه عند الله وعند الكرام. (وهنا يظهر اعتداد الشاعر بنفسه).

١٤- لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

- الغمام: مفردها (الغمامة)، وهي السحابة
- الصواعق: مفردها (الصاعقة)، وهي النار التي تسقط من السماء في الرعد.
- الدَّيْمُ: مفردها (ديمة)، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق ولا رعد.
- يقول: ليت الممدوح (سيف الدولة) الذي يشبه الغمام، والذي تصيني صواعقه (أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره (بزه ورضاه) يزيل ذلك الأذى إلى مَنْ عنده ذلك البرّ فينتصف الفريقان.
- صور الشاعر سيف الدولة سحاباً، وصور إيذائه صواعق تنتج عن هذا السحاب، كما صور عطاياه لغيره غيوماً ماطرة.

١٥- أرى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ لَا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ

- النَّوَى: البعد
- الرَّسْمُ: مفردها (رَسم)، وهي الناقة التي تسيّر الرسيم، والرسيم ضَرْبٌ من سير الإبل سريع، فتؤثر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.
- الْوَحَادَةُ: مفردها (الواحدة)، وهي الناقة التي تسيّر الوحّد، وهو ضرب من السير سريع، مع توسيع الخطو.
- يقول: أرى البعد والرحيل عنكم يكلفني أن أقطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل السريعة الشديدة لبعدها وشدة أهوالها.

• سؤال: فرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتهما في ما يأتي:

(١) أرى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ لَا تَسْتَقِيلُ بِهَا الْوَحَادَةَ الرَّسْمُ

(٢) وكانت تعلق فرسه وتدقُّ النَّوَى لدابته.

← (١) البعد ← (٢) جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها

١٦- لَيْنٌ تَرَكْنَ ضُمَيْرًا عَن مِيَامِنَا لِيَحْدُثَنَّ لَمَنْ وَدَّعَتْهُمُ نَدَمٌ

- ضُمَيْرًا: جبل على يمين قاصد مصر من الشام
- تَرَكْنَ: أي الإبل الوحادة الرسم
- يقول: إن قصدت مصر ليحدثنَّ لَمَنْ ودَّعتهم نَدَمٌ على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه.

١٧- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَن قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

- يقول: إذا رحلت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم المختارون لفراقك. يريد بهذا إقامة عذره في فراقهم، أي أنتم تختارون الفراق إذا أَلجأتُموني إليه.

١٨- شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانُ مَا يَصِمُّ (حكمة)

- يَصِمُّ: يعيب، وجذرهما (وصم)
- يقول: إن شرّ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وشرّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.

١٩- هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضُمِّنَ الدُّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

- المِقَّةُ: المحبة والودّ، جذرها (ومق)
- يقول: هذا الذي أتاك من الشعر عتابٌ منِّي إليك، وهو محبة وودّ؛ لأنّ العتاب يجري بين المحبين، وهو دُرٌّ بحسن لفظه ونظمه، غير أنه كلمات وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة.
- صور الشاعر ما نظمته من كلام في قصيدته بالدُرِّ لحسن لفظه ونظمه.

• سؤال: (يُقال: "العتاب هدية الأجاب")

أ) أشر إلى البيت الذي يوضح ذلك.

ب) بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

← أ) البيت التاسع عشر ← ب) أرى الشاعر ملتزماً ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة

أسئلة عامة

١ ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

■ الجواب: العتاب (عتاب الشاعر سيف الدولة).

٢ علام عتابه؟

■ الجواب: عتابه على سماع كلام الواشين فيه

٣ بدا الشاعر لبقاً مؤدباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

أ) مالي أكتّم حُبّاً قد برى جسدي وتَدَّعي حُبَّ سيفِ الدّولةِ الأُمم

■ الجواب: عتابه بإظهار مدى حبه له، هذا الحب الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له ليتجنب التملق في حبه، كما يدعيه غيره، بقلوب غير خالصة ونيات غير صادقة.

ب) يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وجداننا كَلَّ شيءٍ بَعْدَكُمْ عَدَم

■ الجواب: لا يستطيع الافتراق عن سيف الدولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة أو أن يكون له بدلاً عند المتنبّي.

ج) هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضُمن الدُرُّ إلا أنه كليم

■ الجواب: أكد الشاعر أن عتابه إنما هو محبة، لأن العتاب يجري بين المحبين وهو درُّ بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

٤ لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

■ الجواب: - التعريض بالرحيل: الأبيات: (الخامس عشر، والسادس عشر، والسابع عشر)

- التذكير بالواجب: البيت: (الثاني عشر)

٥ قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذرا، فإن لم تجد فلم نفسك".

أ) إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه تمثلا لهذا المعنى؟

ب) ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

■ الجواب: أ) سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدقه وأعرض عن المتنبّي. المتنبّي كان حريصاً على صلته بسيف الدولة فعاتبه عتاب المحبّ.

- ترقّب الخير

- مراجعة النفس

ب) - التماس العذر للصديق

٦ استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية حملتها القصيدة .

- الجواب: ١ - احترام الصديق
٢ - العدل في معاملة الناس
٣ - الالتزام بالعهود
٤ - عدم الانخداع بالمظاهر

٧ ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرة في تصوّرك .
▪ الجواب: يتجنب الكثير من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من صدق ما يسمع.

٨ كيف تنظر إلى من يُكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحاً مقنعاً لتثنيه عن هذا .
▪ الجواب: إن الله تعالى هو واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر فلا تغترّ بما لديك.

٩ ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشيء عن الثقة بها، والغرور، بين رأيك في هذا .
▪ الجواب: - الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي يدفع الإنسان نحو الرقيّ والتقدّم.
- الغرور هو توهم الإنسان الشعور بالكمال والعظمة، وهو سلوك سلبي.

١٠ ما العاطفة البارزة في كل بيت مما يأتي:
١- واحرّ قلباه ممّن قلبه شبّمْ
الجواب: عاطفة الألم والتحرّس
٢- يا مَنْ يَعزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ
الجواب: عاطفة الحُب
وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
وَجِدَانُنَا كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

١١ وظّف المتنبّي بعضاً من مظاهر الطبيعة في قصيدته:
أ) أشر إلى ذلك .

▪ الجواب: الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصواعق.

ب) ما القيمة الفنية لتوظيفها؟

▪ الجواب: توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجماً معها، فمثلاً وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهام عناصر الطبيعة في صور شعرية.

١٢ أكثر الشاعر من استخدام الأساليب الإنشائية من استفهام ونداء وتفنن، ما دلالة استخدام مثل هذه الأساليب؟

▪ الجواب: جاءت هذه الأساليب الإنشائية منسجمة مع حالة الشاعر وغرض القصيدة، فاستطاع الشاعر من خلالها أن ينفث آلامه، ويبيث عتابه.

مقدمات:

الكاتب:

(نصر معوض): عالم مصري حاصل على الدكتوراة في تكنولوجيا تحلل الأحماض الأمينية.

من مؤلفاته:

- ١) التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية.
- ٢) الغذاء والوقاية من الأمراض، (ومنه أخذ هذا النص).

جو النص:

- الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة التي يعاني منها ملايين الأشخاص سنوياً لأسباب تختلف من فرد لآخر ومن مكان إلى آخر.
- بين الكاتب في هذا النص:
 - أهم أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع، ومواد التنظيف، وبعض الأطعمة.
 - أهم أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي.
 - طرق الوقاية منها كتجنب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها من المسببات.

المفردتان الأولى والثانية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيما لدى الأطفال، ولها أسباب شتى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

والحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيوي البنسلين، فضلاً عن الدخان الناتج عن عوادم السيارات، ودخان السجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في التسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

معاني المفردات والتراكيب

- عوادم السيارات: مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
- المكتظة: جذره (كظظ)، ومعناها المزدحمة.
- التهيج: جذرها (هيج)، ومعناها حدّة التأثير.

- الشعيرات الدموية: قنوات دقيقة جداً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
- أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
- الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسمية الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.
- المضاد الحيوي: مادة أو مركب يقتل أو يثبط نمو الجراثيم.
- غبار الطلع: خلايا مفردة تمثل العنصر المذكر في النباتات ذات الأزهار.
- لا سيّما: بخاصة، تقول: أحب الرياضة ولا سيّما السباحة، أي هو محبّ للرياضة وخاصة السباحة.
- شتّى: مفردتها، شتيت، ومعناها مختلفة.

الأفكار والمعاني

- (١) ما المقصود بالحساسية؟
هي تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.
- (٢) أسباب الحساسية:
الحساسية تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل:
١- غبار الطلع ٢- مواد التجميل ٣- شعر الحيوانات
٤- المواد السامة ٥- دخان السجائر ٦- الدخان الناتج عن عوادم السيارات
٧- بعض الأدوية، مثل: البنسلين
٨- كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظة بالكتب والستائر والسجاد والملابس.
- (٣) كيفية حدوث الحساسية داخل الجسم.
- تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم، أو الأنف، أو اللمس، أو الحقن، فتهيج الأماكن التي وصلت إليها.
- ممّا يؤدي إلى تولّد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في التسيح المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسببة لأعراض الحساسية.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ وضع المقصود بالحساسية.
الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ١).
- ٢ اذكر أربعة أسباب للحساسية.
الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٢).
- ٣ كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟
الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٣).

وللحساسية أنواع عدّة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئوي القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمُطهّرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم، إضافة إلى تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنّب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقها النائم في أثناء تنفسه.

معاني المفردات والتراكيب

- التكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
- الأبواغ: مفردها بَوْغ، وهي خلية تكاثر لا جنسي، تنقل النباتات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها.
- الربو القصبي: التهاب مزمن في المسالك التنفسية بسبب تضيق القصبات الهوائية تجاوباً مع مشيرات مختلفة.
- الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
- الوقاية: من (وقى)، وهي الوسائل المتخذة لتفادي الأمراض كالتطهير والتلقيح والعزل.
- التعقيم: عملية تؤدي إلى إبادة البكتيريا وغيرها من الكائنات الحية الدقيقة بواسطة الغليان وغيره.
- التهابات: جذرها (لَهَب).
- الجراثيم: مفردها (جرثوم) و (جرثومة).
- الفُطريات: كائنات حية تنتشر في الأوساط المختلفة، تنتشر في التربة الجافة والرطبة وغيرها.

الأفكار والمعاني

- (١) من أنواع الحساسية:
 - أ) حساسية الجلد.
 - ب) حساسية الجهاز التنفسي، وتشمل:
 - حساسية الصدر (الرئوي القصبي)
 - حساسية الأنف
- (٢) من مسببات الحساسية: وجود عدد من الفطريات في وسائد غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

٣ طرق الوقاية من خطر الإصابة بها:

- ١- تغيير الوسائد على فترات متقاربة.
- ٢- استعمال مواد التنظيف والمُطهّرات الجيدة أسبوعياً.
- ٣- استعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد.
- ٤- التهوية المستمرة للمنازل.
- ٥- تعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر؛ لتعقيمها من الجراثيم.
- ٦- تجنّب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنّب ترك الأحذية فيها (علل) لأنها من أهم مصادر التلوّث التي يستنشقتها النائمة في أثناء تنفسه.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ تقييم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها.
■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٣).
- ٢ من مسببات الحساسية وجود فطريات في وسائد غرف النوم، كيف تنتقل إلى الجسم؟
■ الجواب: تنجّه مباشرة إلى الجيوب الأنفية والرئتين.

الفقرتان الخامسة والسادسة:

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معيّن من الغذاء؛ فأيّ نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد أن يهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صعب امتصاص البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنّها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تُعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللبن، فيعدّ جزئ البروتين في اللبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللبن (اللاكتوز) الذي يُسبّب انتفاخاً في المعدة، وبصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تُسبّب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

معاني المفردات والتراكيب

- تتصدّى لها: تواجهها.
- وجيزة: قصيرة.
- اللاكتوز: سكر ثنائي ناتج من ارتباط سكر الجلوكوز وسكر الجالاكتوز، ويوجد في الحليب ومشتقاته.
- البروتين: مركّب عضوي حيوي يتكوّن من ارتباط عدد كبير جداً من وحدات نباتية تسمى حموض أمينية.

- تكمن: من (كمن)، والمعنى: اختفى وتوارى، أو تمثل وهو المقصود هنا فنقول: كَمَنْتُ قيمته في كذا: أي تمثَلْتُ.
- الضبط الصحيح لكلمة (معدة): مَعِدَة أو مِعْدَة.

الأفكار والمعاني

- ١) من أنواع الحساسية حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء (التحسس الغذائي).
 - البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد أن تُهضم قبل وصولها إلى الأمعاء، وإلا صَعِبَ امتصاص الأمعاء لها.
 - إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنَّ الخطر يكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة.
 - وعندها تتكون أجسام مضادة تتصدى لها، وينتج عن ذلك أمراض الحساسية.
- ٢) من الأغذية التي تسبب الحساسية للإنسان: (اللبن).
 - الذي يسبب الحساسية فيه: جزيء البروتين، أو سكر اللبِن (اللاكتوز).
 - من أعراض حساسية اللبِن:
- ٣) من الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية: البيض والسّمك.
 - أ) انتفاخ في المعدة.
 - ب) المغص والإسهال.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١) ما المقصود بالتحسس الغذائي؟
 - الجواب: هو تحسس تسببه البروتينات الغذائية التي تصل إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم فتحدث تفاعلات بين هذه البروتينات وبين الأجسام المضادة لها تسبب الحساسية.
- ٢) اذكر عرضين لحساسية اللبِن .
 - الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٢).
- ٣) وضح الصورة الفنية في العبارة الآتية:

"إن هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له"

 - الجواب: صوّر الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

الفقرة السابعة

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق

مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

معاني المفردات والتركيب

- ثمة: اسم اشارة للمكان البعيد بمعنى (هناك)	- الأغشية المخاطية: تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالقنم والأذن والأنف وتستخدم في الهضم والإفراز.
- الأكرزيم: شكل من أشكال التهاب الطبقات العليا من الجلد.	- ضبط كلمة (الربوية): الرّبوية.

الأفكار والمعاني

- (١) من العوامل الطبيعية التي تُسبب الحساسية: درجات الحرارة العالية أو المنخفضة ، وأشعة الشمس.
- (٢) من أعراض الحساسية هنا:
 - أ - القيء.
 - ب - الإسهال.
 - ج - المغص المتكرر في البطن.
 - د - العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية.
 - هـ - الطّفح الجلديّ المعروف بالأكرزيم، والذي يكثر انتشاره بين الأطفال.
 - و - ظهور أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم.
- (٣) أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية: أنسجة الجلد، والأغشية المخاطية للجهازين: الهضمي والتنفسي.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ اذكر عرضين للحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.
 - الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٢).
- ٢ ما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية؟
 - الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٣).

المفكرة الثامنة:

وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجينيّ للأمّ أشدّ تأثيراً من التركيب الجينيّ للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكّدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

- المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.
- التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.
- الجذر اللغوي لكلمة (الاستعداد): عَدَدٌ

- ١) الحساسية مرض من أمراض العصر؛ لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.
- ٢) يجب أن تكون المرأة أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية؛ لأن التركيب الجيني للأُم أشد تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.
- ٣) تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات.
- ٤) الأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

- ١ علل: يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.
 ■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٢).
- ٢ متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟
 ■ الجواب: للإجابة عن هذا السؤال ارجع إلى الأفكار والمعاني (نقطة ٣).

- ١ علل: لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.
 ■ الجواب: لأخطاره على كل من يُصاب به.
- ٢ وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.
 ■ الجواب: التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.
- ٣ بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:
 أ - سوء استخدام المنظفات.
 ■ الجواب: اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمّات والقفازات.
 ب - انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.
 ■ الجواب: وضع الفلاتر على مداخن المصانع لتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به، زراعة الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ج - ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها .

■ الجواب: استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة، واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة الشمس المباشرة.

٤ يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النصّ .

■ الجواب: تجنّب الأطعمة التي تُسبّب الحساسية.

٥ اذكر أهمّ الموضوعات الصحيّة التي ينبغي أن تمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها في رأيك .

■ الجواب: أمراض: السّكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسّمنة، وغيرها.

٦ اذكر سلوكات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً .

■ الجواب: - سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

- إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.

٧ حققت الثورة الصناعيّة للبشريّة فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحيّة، بين كيف نفيد من منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك .

■ الجواب: - أجهزّة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة السامة الناتجة عنها وأضرارها.

■ الجواب: - التعامل بحذر مع كلّ منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها.

٨ بين إلى أي مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه .

■ الجواب: كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

٩ استعمل تركيب (ولاسيما) في جملة مفيدة من إنشائك .

■ الجواب: أحبُّ الكُتب ولاسيما كتب الأدب.

الخصائص الفنية للمقالة العلمية (الحساسية)

- ١ - استخدام المصطلحات العلمية، مثل: الربو القصبي، الفطريات ...
- ٢ - الاستناد إلى الحقائق، مثل: تُسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.
- ٣ - مخاطبة العقل، ويظهر ذلك في: استخدام الكاتب اللغة العلمية المباشرة، ونُدرة الصّور الفنيّة عنده.
- ٤ - تسلسل الأفكار وتناسقها.
- ٥ - حسن التقديم والعرض والخاتمة، وهي مقومات المقالة.
- ٦ - سهولة اللغة ومثانة الصياغة.
- ٧ - قصر العبارات.
- ٨ - وضوح الأفكار والمعاني.

مقدمات:

الشاعر:

- ولد الشاعر محمود فضيل التل في إربد عام ١٩٤٠م.
- تولّى عدّة مناصب، منها: مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكُتّاب الأردنيين.

من دواوينه:

- ١- أغنيات الصمت والاعتراب
- ٢- نداء للغد الآتي
- ٣- جدار الانتظار
- ٤- هامش الطريق
- ٥- شراع الليل والظوفان

هذه القصيدة:

- أخذت من ديوان شراع الليل والظوفان للشاعر محمود فضيل التل.
- أشارت هذه القصيدة إلى:
 - عشق الشاعر الغريب لوطنه وتعلّقه به، وافتخاره بمحبته واعتزازه بانتمائه إليه (علل): لما للأردن من حضور دولي متميّز، يؤكد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنساني من إنجازات في مختلف المجالات.
 - التوحد بين ذات الشاعر والوطن، فكلٌّ منهما يسكن الآخر.
 - رفض فكرة الاغتراب النفسي عن الوطن، فالشاعر لا يشعر بالغرابة؛ لأنّ الأردن معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل.
- (وهي المحاور التي تدور حولها القصيدة، والأفكار الرئيسة فيها)

المتقطع الأول:

- ١- سأكتب عنك يا وطني
- ٢- وأرسم لوحةً للشوق تسكنُ رحلةَ الزمنِ
- ٣- وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني
- ٤- سأكتبُ كلَّ ما أهوى
- ٥- وما يخلو إلى الوطنِ
- ٦- سأذكرُ أنّك البشري
- ٧- وكلُّ الخيرِ للبشرِ
- ٨- فأتي كلُّما هتفتُ

- ٩- ظلال الشوق تطلبني
 ١٠- وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني
 ١١- بشوق ثم تحضني
 ١٢- سآتي كلما نهضت
 ١٣- ربك الطهر تسألني
 ١٤- سآتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر
 ١٥- سأرجع للربي طوعاً
 ١٦- وأحمل غربتي شوقاً
 ١٧- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن
 ١٨- سآتي حالما تدعو
 ١٩- بلا خيل
 ٢٠- ولا طير
 ٢١- ولا سفن
 ٢٢- عزيزاً كنت ولتبق
 ٢٣- مدى الأيام يا وطني

معاني المفردات والتراكيب

- <u>البشرى</u> : الخبر السار لا يعلمه المُخبر به أو ما يُبشر به أو ما يُعطاه المُبشر، جمعها بشر.	- <u>المحن</u> : مفردها: (محنة)، وهي البلاء والشدة.
- <u>ربك</u> : مفردها: (ربوة)، وهي ما ارتفع من الأرض.	- الجذر اللغوي لكلمة (امتدت): (مدد)، والجذر اللغوي لكلمة (شعاع): (شعع).
- <u>هتف</u> : صاح.	

الشرح والتحليل

- يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه.
 (٢-١): فیدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصور هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يعيها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حل.
 (٧-٣): ويرفع الشاعر راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كل ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر أن الأردن بلد الخير والعطاء لكل من يحتاجه فهو البشرى والأمل.
 (١٧-٨): يلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة لينهي أوجاع غربته.
 - (فآتي كلما هتفت ظلال الشوق تطلبني): صور الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.
 - (وآتي كلما امتدت ذراعك كي تعانقني): صور الشاعر الوطن إنساناً يمد ذراعيه ليعانقه.
 - (سآتي كلما نهضت ربك الطهر تسألني): صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

(١٨-٢١): ويُلبي الشاعر نداء وطنه حالما يدعوه، مُجتازاً كلِّ العوائق الماديّة براً وبحراً وجواً.
(٢٢-٢٣): وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ اقرأ المقطع الشعري الأول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- (أ) عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.
■ الجواب: (وأرسم لوحة للشوق)، (ظلال الشوق تطلبني)، (بشوق ثم تحضنني).
- كتابته شعراً في وطنه ورسمه لوحة في شوقه إليه.
- العودة إلى الوطن كلما ناداه.
- (ب) انتقى الشاعر كل ما هو جميل من الكلمات ليعبر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في القصيدة؟
■ الجواب: قوله: "سأكتب كل ما أهوى وما يخلو إلى الوطن"
- (ج) الأردن بلد الخير مع قلّة موارده:
١. أين ورد ما يدلّ على هذا؟
■ الجواب: في قوله: "سأذكرُ أتكَ البُشرى وكلُّ الخيرِ للبُشر": أي أنّ الأردن بلد الخير والعطاء والمساعدة لكل من يحتاجه ويلجأ إليه.
٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.
■ الجواب: من ذلك: استقبال اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، وتقديم العون والدعم لهم، وعمل القوات المسلّحة الأردنية في أرجاء العالم لحفظ السلام، والمستشفيات الميدانيّة في غزّة وغيرها.
- (د) لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:
١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى؟
■ الجواب: في قوله: "سأتي حالماً تدعو بلا خيلٍ ولا خيلٍ ولا طيرٍ ولا سُفنٍ": بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل توصله إلى وطنه فلن يعوقه ذلك.
٢. علام يدلّ ذلك؟
■ الجواب: يدلّ على شدة شوقه لوطنه وتعلّقه به.
- ٢ ما دلالة كل من:
- (أ) "وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن"
■ الجواب: قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبت الغربة.
(ب) "سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر"
■ الجواب: عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.
(ج) "وأرفع رايةً للحبّ أحملها وتحملني"
■ الجواب: الحب المتبادل بين الشاعر ووطنه.
- ٣ استخرج من القصيدة ما يدل على أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه.
■ الجواب: قوله: "وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن".

٤ ما الغرض من:

- أ - تكرر (لا - النافية) في قوله: "بلا خيل ولا طير ولا سفن".
 ■ الجواب: تأكيد النفي، بمعنى أن عودة الشاعر متحققة مع نفي وجود وسيلة تنقله.
 ب - استخدام (السين) في قوله: "سأتي، سأذكر، سأرجع".
 ■ الجواب: السين تدل على المستقبل القريب، بمعنى أن تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

المقطع الثاني:

- ١- سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
- ٢- وأحيا فيك حتى لحظة القدر
- ٣- سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر
- ٤- وأغسل في مياهاك ما يُبدد قسوة الدهر
- ٥- وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر
- ٦- ولست أكون مُغترِباً
- ٧- إذا طوّفت في الدنيا
- ٨- وعدت إليك في شوق
- ٩- وحب لا حدود له
- ١٠- سأتي في رباح الليل إعصاراً
- ١١- وأتي في نسيم الفجر أحلاماً
- ١٢- فأنت العالم المزروع في ذاتي
- ١٣- وأنت أنا
- ١٤- وأنت بشارة الخبر
- ١٥- وأنت الحب يا أردن
- ١٦- أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور

معاني المفردات والتراكيب

القدر: ما يكتبه الله تعالى للإنسان ويقدره، ولحظة القدر في النص يقصد بها لحظة الموت.	- القدر: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع (أطياف).
الخفقة: الحركة والاضطراب.	- تسامى: ارتفع وعلا.
يُبدد: يُبعد.	- مدى: مدى الشيء: منتهاه وغايته، ويُقال: لا أفعال كذا مدى الدهر: أي طوله.
البهجة: الحسن والجمال والنضارة. جذرها (بهج) إعصار: ريح تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى السماء.	- بشارة: الخبر السار لا يعلمه المخبر به، وجمعها (بشائر).
الوجدان: منبع الشعور.	- الجذر اللغوي لكلمة (الحدود): (حدد)، ومفرداها (الحد).

- يعبر الشاعر عن التوحد بين ذاته والوطن.
- (٢-١): فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قَدْرِهِ (موته) وإن كان بعيداً عنه.
- وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر والوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره.
- (٥-٣): جعل الشاعر هنا تراب وطنه ومياهه وربيعه صوراً يُعبر بها عن انتمائه للوطن.
- فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه.
 - وبمياهه يزيل قسوة غربته.
 - وربيعه تبهج أيامه.
- (٩-٦): يرفض الشاعر هنا فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، فيقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقّلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدتُ إليه حاملاً أشواقِي وحُبِّي الذي لا حدود له.
- (١١-١٠): يبدو الشاعر هنا متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أي وقت كالإعصار.
- (١٦-١٢): فالأردن مزروع في ذات الشاعر، وهو البشارة السارة، والخير في نفسه، ويعبر عن مدى ارتباطه بوطنه وعن التوحد بينهما حين يقول: "وأنت أنا"، فالوطن هو الشاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كل الأفكار والصّور في مُخيّلة الشاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

- ١ اقرأ المقطع الشعري الثاني، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:
- أ) عبر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعرية في المقطع المشار إليه.
- الجواب: ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن مُتحد في الشاعر وهو فيه: "أنت أنا".
- ب) تضمّن المقطع ما يدل على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟
- الجواب: في قوله: "سأتي في رباح الليل إعصاراً، وآتي في نسيم الفجر أحلاماً"
- ج) استنتج ما يدل على مدى ارتباط الشاعر بوطنه.
- الجواب: قوله: "وأنت الحبّ يا أردن"، "أنت الطيّفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّور".
- يُعبّر هنا عن مدى ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشاعر وهو كل الأفكار والصّور في مُخيّلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.
- ٢ استخرج من المقطع ما يدل على:
- أ) رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.
- الجواب: قوله: "ولستُ أكونُ مُغترباً إذا طوّفتُ في الدّنيا وعدتُ إليك في شوقٍ وحبٍّ لا حدودَ له"
- ب) أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.
- الجواب: قوله: "سأبقى فيك لا أهوى سواك مدىً وأحيا فيك حتى لحظة القَدَر"

ج) أن الشاعر جعل التراب والماء والتراب صوراً يُعبر بها عن انتمائه إلى وطنه .

■ الجواب: قوله: "سأجعلُ مِنْ ترابك إذ تسامى خَفَقَةَ الصَّدْرِ

وأغسلُ في مياهِك ما يبِدُّ قسوةَ الدَّهْرِ

وأنسِجُ مِنْ ربيعك ما يخلدُ بهجَةَ العُمُرِ "

٣ ما دلالة قول الشاعر: " أنت الطَّيْفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ " .

■ الجواب: حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

المقطع الثالث :

- ١- حماك الله يا أردن يا وطناً
- ٢- تنامي في محبتنا
- ٣- مع التاريخ والنبان والسير
- ٤- لك الزايات نُعليها
- ٥- لتخفق في ديار المجد مُلهمة
- ٦- برؤيا أنت تحملها
- ٧- ومجد أنت صانعها
- ٨- ورافع راية العرب
- ٩- فسجلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عدد
- ١٠- بفخر لا نظير لها
- ١١- فكيف أكون مُعترِباً؟
- ١٢- وأنت لنا بكلّ معالم الدنيا وتحصننا
- ١٣- وأتاك في حنايا القلب تسكنني
- ١٤- أُحبك في الدنا سهلاً وصحراء
- ١٥- وخفقة وادي العرب

معاني المفردات والتراكيب

- تنامي: ازداد وكثر، وجذرها: (نمو).	- تخفق: تتحرك وتضطرب، والخفقة: الحركة والاضطراب.
- مُلهمة: ذات قُدرة على إعطاء الأفكار، وجذرها:	- المجد: النبل والشرف.
- (لهم).	- النظير: المثل والمساوي.
- رؤيا: ما يُرى في النوم، ورؤية: ما يُرى في اليقظة	- حنايا القلب: أعماق القلب.
- (إدراك المرئي).	- السَّير: مفرداها (سيرة)، وسيرة الإنسان تاريخ حياته.

الشرح والتحليل

(٣-١): يدعو الشاعرُ الله تعالى أن يحمي الأردن، هذا الوطن الذي كبر بحبِّ أبنائه فأحبهم وأحبوه، وهو مبعث الفخر والاعزاز في ماضيه وحاضره، فللأردن سيرة تاريخية مشرقة بمواقفه وبطولات أبنائه وسير إعلامه وأبطاله العظماء.

(٤-١٠): بيّن الشاعر هنا أنّ للأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه التي رفعت رايته وصنعت مجده ومكانته وماضيه.

لذا يفخر براية الأردن ومجده ومكانته وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات، كما يفخر بسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

- وفي قوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" يشير الشاعر إلى عدد من الفضائل التي يمتاز بها الأردن وسُمّي بها كأردن الكرامة وأردن العزّة والنخوة، الأمر الذي يشعره بالفخر والاعتزاز بوطنه أيضاً.
(١١-١٥): ويعود الشاعر هنا ليؤكد رفضه فكرة الاغتراب النفسي عن وطنه، فيتساءل: كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، يبدوه وحضره.

الفهم والتحليل والتذوق الجمالي

١ عد إلى المعجم وبيّن معنى كل من: (رؤيا) و (رؤية).

■ الجواب: - رؤيا: ما يُرى في النوم.

- رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)، وتكون الرؤية بمعنى التطلع والاعتقاد.

٢ هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراد؟ وضح ذلك.

■ الجواب: استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمرٍ ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

٣ اقرأ المقطع الشعري الثالث، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ) وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره. بين ذلك.

■ الجواب: بيّن الشاعر أنّ للأردن سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه التي رفعت رايته وصنعت مجده ورفعت ماضيه المشرف، لذا يفخر الشاعر براية الأردن ومجده ورفعته وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدل على مكانة الأردن في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام ١٩٢٠م.

ب) أشار الشاعر بقوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الفضائل التي يمتاز بها الأردن وسُمّي بها، مثل: (أردن الكرامة)، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردن مبيّناً دلالتها.

■ الجواب: - أردن العزّة والنخوة: دلالة على شهامة رجاله وعزّهم.

- أردن أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٤ استخرج من المقطع ما يدلّ على رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

■ الجواب: قوله: "فكيف أكون مُغترباً؟"

٥ ما دلالة قول الشاعر: "وأنت في حنايا القلب تسكنني؟"

■ الجواب: مدى تعلق الشاعر بوطنه.

٦ ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنيا سهلاً وصحراء؟"
 ■ الجواب: أنّ الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وخصره وكلّ فئاته.

٧ ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردن؟"
 ■ الجواب: الدعاء لوطنه بالحماية.

المقطع الرابع:

- ١- ترايبك قد زرعت به
- ٢- بذور الحب خالدة إلى الأبد
- ٣- لتعلو في سماءك أجمل الرايات
- ٤- رمز الفخر والإيمان والظفر
- ٥- فما أحسست في يوم
- ٦- بأنني كنت مُعترِباً
- ٧- لأنك لم تفارقني
- ٨- كما روعي تنادمني
- ٩- كما ظلي تسيّر معي
- ١٠- فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني
- ١١- فروحي ما رأث سكناً
- ١٢- سواك... سواك يا وطني

معاني المفردات والتركيب

- تنادمني: تسامرنى وتجالسني.	- خالدة: باقية.
- الظفر: الفوز.	- سواك: غيرك.

الشرح والتحليل

(٤-١): تراب الوطن مزروع بالحب والخير، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر.

- في قوله: "ترايبك قد زرعت به بذور الحب خالدة": يصور الوطن إنساناً يزرع الأرض، ويصور الحب بذوراً تُزرع.

(٩-٥): ويؤكد الشاعر هنا رفضه فكرة الاغتراب النفسي عن وطنه، فيقول بأنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه وكروحه تجالسه وتلازمه.

(١٢-١٠): ويعود الشاعر هنا إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه. والشاعر لم يجد سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش لأنه لا حياة للجسد من غير روح، فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

١ فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

(أ) فروحي ما رأيت سَكناً

سِوَاكُ... سِوَاكُ يا وطني

(ب) لَوِصِرْتُ مِنْ سَقَمِي شَبِيهِ سِوَاكُ ما اخترت من دون الأنام سِوَاكُ

■ الجواب: (أ) غيرك (ب) عود يتخذ من شجرة الأراك ونحوه يُستاك به.

٢ اقرأ المقطع الشعري الرابع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

(أ) الوطن مزروع بالحب، ما ثمرة هذا الزرع؟

■ الجواب: رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال والتّصر والفخر.

(ب) يشعر الشاعر بأنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

■ الجواب: الوطن بعيد عن الشاعر جغرافياً، أمّا نفسياً فقريب منه يسير معه كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه.

(ج) ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سَكناً سِوَاكُ... سِوَاكُ يا وطني"؟

■ الجواب: لم يجد الشاعر سَكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش لأنه

لا حياة للجسد من غير روح، فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٣ استخراج من القصيدة ما يدل على رَفْض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

■ الجواب: قوله: "فما أحسستُ في يومٍ بأنّي كنتُ مُعْتَرِباً"، "فكيف أكونُ مُعْتَرِباً".

العواطف التي ظهرت في أسطر القصيدة

(١) الشوق والحنين إلى الوطن.

(٢) صدق الانتماء للوطن.

(٣) الفخر والاعتزاز بالوطن وأبنائه الذين رفعوا رايته وصنعوا مجده ورفعته.

(٤) حُبّ الوطن والتعلق به.

أسئلة عامة

١ ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة، هل تُعدُّ هذه الحالة من المبالغات الشعرية؟

علل إجابتك.

■ الجواب: أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحدّه مع الوطن جاءت نتيجة لاتباعه عنه وشوقه إليه، ومن

الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

٢ أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحب؟

■ الجواب: لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبّه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا

في ربوعها.

٣ بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمه أو محبٌ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأم أو الحبيب في هذا؟
بين رأيك.

الجواب: الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

٤ ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

الجواب: تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

٥ وردت لفظة (الرايات) غير مرة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.

الجواب: الرايات رمز الاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

٦ عن أنس -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر فنظّر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبتها. بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

الجواب: العلاقة هي: حب الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه، كقول الشاعر: "سأتي في رياح الليل إعصاراً".

٧ أعط مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

الجواب: - قوله: "وأنتك في حنايا القلب تسكنني"، "فأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأث

سكناً سواك": دلالة على أنّ الوطن يسكن في ذات الشاعر.

- قوله: "أحيا فيك"، "سأبقى فيك"، "أنت أنا": دلالة على تأكيد التوحد مع الوطن.

٨ ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

الجواب: - ظهر ذلك من خلال ما ورد في القصيدة، مثل: "رباك، الشمس، القمر، الربى، ربيعك، الليل، سهلاً، صحراء".

- جاءت عناصر الطبيعة منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر الذي يعيش خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به؛ لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

٩ ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلو، تنامي"؟

الجواب: كل هذه الأفعال فيها معنى السمو والرفعة والنمو، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردن.

١٠ هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟

الجواب: نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

١١ برزت صورة الوطن ببُعديته الوجداني والحركي:

(أ) دُلّ على ذلك من النص.

الجواب: - البعد الوجداني: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصور"، "أنت الحب يا

أردن"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي"، "كما روحي تنادمني".

- البعد الحركي: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إعصاراً"، "وإذا طوّفت في

الدنيا"، "وحفّة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

ب) ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟

■ الجواب: - البعد الوجداني: امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية، فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.

- البعد الحركي: جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، ليثّ الحيوية في الصّور الشعريّة.

١٢ خاطَبَ الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يُضفي هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

■ الجواب: - هذا الخطاب يكشف عن وعي الشّاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، ومدى حضور

الوطن في نفس الشّاعر، وعمق الاتّصال بين الشاعر ووطنه كأنّه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.

- وهذا يُضفي جمالية على الصّورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخليّة.

السادسة

بين الأصالة والحداثة (التراث والمعاصرة)

الوحدة

- وهذه الوحدة من موضوعات المطالعة الذاتية للفروع كافة بما فيها من:
 - قواعد: التوكيد، اسم الآلة.
 - التعبير: الحكاية.

مقدمات:

- ◀ **علم العروض:** هو العلم الذي يدرسُ موسيقى الشعر العربي، ويتناولُ البحورَ والأوزانَ والمقاطع والتفعيلات، وبه يُعرفُ صحيح الشعر من فاسده.
- ◀ **وضعه:** الخليل بن أحمد الفراهيدي بعد قراءة شاملة لتراث الشعر العربي في القرن الهجري الثاني.
- ◀ **الكتابة العروضية:** القاعدة في الكتابة العروضية: **ما يُنطقُ يُكتب وما لا يُنطقُ لا يُكتب.**
- ولهذا كانت الكتابة العروضية مختلفة عن الكتابة الإملائية المعتمدة، فهناك في الكتابة العروضية أحرف تضاف وأخرى تحذف.

◀ **الحروف التي تضاف:**

- ١- الحرف المضعف يصبح حرفين أولهما ساكن، وثانيهما متحرك، صبّ/صَبَّب، حَلَّن/حَلَّلن.
- ٢- نون التنوين في الأسماء: بلدة/بلدتن/مدرسة/مدرستن.
- ٣- الألف التي نطقها ولا نكتبها في الإملاء: لكن/لاكن، هذا/هاذا، طه/طاها.
- ٤- الواو في بعض الأعلام: داود/داوود، طاوس/طاووس.
- ٥- حركة الإشباع: إشباع حركة بعض الحروف بحيث تلفظ الحركة حرفاً لتستقيم موسيقى الشعر.

◀ **ومن الحركات التي تشبع:**

- أ. حركة الحرف الأخير في صدر البيت وعجزه.
- ركزوا رفاتك في الرمال لواء (لواء) يستنهض الوادي صباح مساء (مساء)
- ب. حركة الضمير المتصل (هاء الغائب) إذا جاء ما قبله متحركاً: مثل: رسولة/رسولهو.
- ج. حركة ميم الجمع في آخر بعض الضمائر: مثل: هم/همو، أنتم/أنتمو، عليكم/عليكمو.
- فائدة: لا يجوز إشباع أي حرف متحرك أثناء البيت غير ما ذكر.**

◀ **الحروف التي تحذف:**

- ١- ألف همزة الوصل أينما وجدت: من المدرسة/م نل/هل استفاد ابنك/ه لسن ت فادب.
- ٢- الألف بعد واو الجماعة: كتبوا/ك ت بو، درسوا/د ر سو.
- ٣- واو كلمة (عمرو): عمرو/عمرو، عمرو/عمرو.
- ٤- الياء والألف المقصورة، والواو، من الكلمات التي تنتهي بها إذا جاء بعدها اسم معرف بأل: يرمي الجاهل/يرمل جاهل، يسمو العاقل/يسمى عاقل، إلى الخير/إلى خير.
- ◀ **أمثلة على الكتابة العروضية:** اكتب الأبيات الآتية كتابة عروضية:

- ١- والقدسُ طامحةٌ إليك عيونهُ عَجَلٌ فقد طمحتُ إليه غدائهُ
ول قدس طامحتن إلي كع يون هو عج جلف قد طمحت إلي ه ع دات هو
- ٢- مَنْ يَهْنُ يسهل الهوانُ عليه ما لجرح بميت إيلام
مَنْ يَهْنُ يسهل ه ل ه وان ع لي هي مال جرحن بميت إي لا مو

- (١) المقطع: هو أصغر وحدة صوتية يمكن أن تُنطق منفصلة عن غيرها، والمقاطع نوعان:
 أ. قصير: وهو حرف واحد متحرك، ورمزه (ب).
 ب. طويل: وهو حرفان متحرك وساكن بعده، ورمزه (-).
- (٢) التفعيلة: وحدة صوتية تتألف من مجموعة من المقاطع مُرتَّبة بحيث تعطي نغماً موسيقياً، وهي ثماني تفعيلات لكل واحدة منها صور فرعية تساعد على التنبوع الموسيقي في البحر، وهي:
 أ (مفاعيلُن ب - - -)
 ب (مُتفَاعِلُن ب ب - ب -)
 ج (مُفَاعِلَتُن ب - ب ب -)
 د (فاعلاتن - ب - -)
 هـ (مستفعلُن - - ب -)
 و (فعولُن ب - -)
 ز (فاعِلُن ب -)
 ح (مفعولاتُ - - - ب)
- (٣) البحر: وهو النغم الموسيقي الذي يجري عليه بيت الشعر وتقوم عليه القصيدة، ويتألف من مجموعة من التفعيلات.
- (٤) البحر التام: هو كل بيت استوفى جميع تفعيلاته كما في دائرته وإن أصابها زحاف أو علة.
- (٥) مجزوء البحر: هو كل بيت حذف عروضه وضربه.
- ◀ بحور الشعر خمسة عشر بحراً ذكرها الخليل بن أحمد، وآخر استدركه عليه الأخفش.
- (٦) العروض: هي التفعيلة الأخيرة في صدر البيت.
- (٧) الضرب: هي التفعيلة الأخيرة في عجز البيت.
- (٨) الحشو: جميع تفعيلات البيت ما عدا تفعيلتي العروض والضرب.
- (٩) مثال يُوضح ما سبق:



(١٠) المشطور: البيت الذي حذف شطره أو مصراعه وتكون فيه العروض هي الضرب.

(١١) البحور الصافية: هي البحور التي تتكرر فيها تفعيلة واحدة؛ مثل المتقارب:

فعولن فعولن فعولن فعولن

(١٢) البحور الممزوجة أو المختلطة: هي البحور التي تتكرر فيها تفتيلتان؛ مثل الوافر:

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

(أ) بحر الرجز

البحر	الرَّجَز			
١- مفتاح البحر	في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلُ مُستفعلن مستفعلن مستفعلن			
٢- وزنه	<table style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%; border-right: 1px solid black; padding: 5px;"> مُستفعلن مستفعلن مستفعلن - - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب - مُستفعل - - - مُتفعل - - ب - </td> <td style="width: 33%; text-align: center; padding: 5px;">←</td> <td style="width: 33%; padding: 5px;"> - - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب - </td> </tr> </table>	مُستفعلن مستفعلن مستفعلن - - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب - مُستفعل - - - مُتفعل - - ب -	←	- - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب -
مُستفعلن مستفعلن مستفعلن - - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب - مُستفعل - - - مُتفعل - - ب -	←	- - ب - مُتفعلن - ب - ب - مُستعلن - ب - ب -		
٣- مجزوء الرجز	مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن			
٤- مشطور الرجز	مستفعلن مستفعلن مستفعلن			

تدريبات:

١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مُميّزاً الرجز التام من مجزؤه:

(أ) مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَىٰ إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَىٰ مَوْجُودٌ
 - - ب - - / - ب - - / - ب - - / - - -
 مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن متفعلن متفعلن مستفعل
 بحر الرجز التام

(ب) إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاعَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
 - - ب - - / - ب - - / - ب - - / - ب - -
 مستفعلن متفعلن متفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن متفعلن
 بحر الرجز التام

(ج) أَيُّ مَكَانٍ أَرْتَقِي أَيُّ عَظِيمٍ أَتَّقِي
 - ب - ب - - / - - ب - - / - - ب - -
 مستعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن
 مجزوء الرجز

(د) مَنْ لَمْ يَكُنْ لَسْرَهُ كَتُومًا فَلَا يَلُمُّ فِي كَشْفِهِ نَدِيمًا
 - - ب - / - ب - - / - ب - - - - ب - / - ب - - / - ب - -
 مستفعلن متفعلن متفعل مستفعلن متفعلن متفعل

بحر الرجز التام

(هـ) وَشَادِنٍ لَمَّا بَدَا أَسْلَمَنِي إِلَى الرَّدَى
 - - ب - / - ب - - / - ب - - - - ب - / - ب - - / - ب - -
 متفعلن مستفعلن مستفعلن متفعلن

مجزوء الرجز

(و) لَا تَعْجَبَنَّ مِنْ هَالِكٍ كَيْفَ هُوَ بَلْ فَاعْجَبَنَّ مِنْ سَالِمٍ كَيْفَ نَجَا
 - - ب - / - ب - - / - ب - - - - ب - / - ب - - / - ب - -
 مستفعلن مستفعلن مستعلن مستفعلن مستفعلن مستعلن

بحر الرجز التام

٢- افصل بين شطري كل من الأبيات الآتية:

أ (والفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا عِقَابٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
 عِقَابٌ تَدْبُ فَوْقَ مِبْرَدٍ
 والفُلُكُ فَوْقَ لُجَّةٍ كَأَنَّهَا

ب) إِيَّاكَ أَنْ يَفْتِنَكَ الشَّبَابُ وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ
 إِيَّاكَ أَنْ يَفْتِنَكَ الشَّبَابُ
 وَأَنْ يَغُرَّ عَيْنَكَ السَّرَابُ

ج) فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ وَبِدْرُهُ لَابُدُّ يَوْمًا آفِلٌ
 فَإِنَّمَا الشَّبَابُ ظِلٌّ زَائِلٌ
 وَبِدْرُهُ لَابُدُّ يَوْمًا آفِلٌ

د (عصفورتان في الحجاز حلتنا على فنن
 عصفورتان في الحجا
 ز حلتنا على فنن

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أ (الصَّمْتُ لِلْمَرْءِ السَّلْمُ وشاهد له بفضل الحُكْمِ
 ١. حليف ٢. مساند ٣. أملئ ٤. صاحب

ب) وآفة العقل الهوى فمن علا على عقله فقد نجا
 ١. نفسه ٢. هواه ٣. جنانه ٤. عاطفته

ج) من لم يعظه لم ينفعه ما راح به الواعظ يوماً أو غدا
 ١. الزمن ٢. والداه ٣. الدهر ٤. أصحابه

٤- تفهّم معاني الأرجوزة الآتية، ثم قطعها عروضياً، واذكر تفعيلاتها:

إِنَّ اللَّيَالِيَّ اسْرَعَتْ فِي نَقْضِي

--- / --- ب --- / ---

مستفعلن / مستفعلن / مستفعل

أَخَذَنَ بَعْضِي وَتَرَكَنَ بَعْضِي

--- ب --- / --- ب --- / --- ب ---

متفعلن / مستعلن / متفعل

حَنِينٌ طَوِيلٌ وَطَوِينٌ عَرَضِي

--- ب --- / --- ب --- / --- ب ---

متفعلن / مستعلن / متفعل

(ب) بحر الوافر

الوافر	البحر								
مُفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتِنْ فَعَوُلُ	١- مفتاح البحر								
مُفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتِنْ فَعَوُلُنْ	٢- وزنه								
<table border="1"> <tr> <td>ب ---</td> <td>ب ---</td> </tr> </table>	ب ---	ب ---	ب ---	ب ---	ب ---	ب ---	ب ---	ب ---	
ب ---	ب ---								
ب ---	ب ---								
ب ---	ب ---								
ب ---	ب ---								
مُفَاعَلَتُنْ مِفَاعَلَتِنْ	٣- مجزوء البحر								

تدريبات:

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الوافر، واذكر تفعيلاتها، مُميّزاً الوافر التام من مجزؤه:

(أ) وَهَذَا الصُّبْحُ لَا يَأْتِي وَلَا يَدْنُو وَلَا يَقْرَبُ

ب --- / --- ب --- / --- ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ

مجزوء الوافر

(ب) إِذَا مَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ حِظًّا فَأَحْسِنْ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

ب --- / --- ب --- / --- ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ / فَعَوْلُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ / فَعَوْلُنْ

بحر الوافر التام

(ج) إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

ب --- / --- ب --- / --- ب ---

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ / فَعَوْلُنْ / مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتِنْ / فَعَوْلُنْ

بحر الوافر التام

(د) هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرُمَاتِ
 ب - - - / ب - ب - ب / - - - ب / - - - ب
 مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / فَعُولِنِ / مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / فَعُولِنِ
 بحر الوافر التام

(ه) أَيَا مَنْ جَاءَنِي مِنْهُ كِتَابٌ يَشْتَكِي الْوَصْبَا
 ب - - - / ب - - - ب / - - - ب / - - - ب
 مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ
 مجزوء الوافر

(و) وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئًا كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ
 ب - ب - ب / - - - ب / - - - ب / - - - ب
 مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / فَعُولِنِ / مُفَاعَلُتْنِ / مُفَاعَلُتْنِ / فَعُولِنِ
 بحر الوافر التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

- أ) لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ
 لَقَدْ حَسُنْتَ بِكَ الْأَوْقَاتُ حَتَّى كَأَنَّكَ فِي فَمِ الدَّهْرِ ابْتِسَامُ
- ب) فَسُقِّيَا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورَا
 فَسُقِّيَا لِلْمَدَارِسِ مِنْ رِيَاضٍ لَنَا قَدْ أَنْبَتَتْ مِنْكُمْ زُهُورَا
- ج) فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدَا
 فَمَا بَلَغَ الْمَقَاصِدَ غَيْرُ سَاعٍ يُرَدِّدُ فِي غَدٍ نَظْرًا سَدِيدَا

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

- أ) وَيُسْأَلُ فِي ذُو صَوَابٍ فَهَلْ تَرَكَ الْجَمَالَ لَهُ صَوَابَا
 ١. الْمُشْكِلَةَ ٢. الْمَوْضُوعِ ٣. الْحَوَادِثِ ٤. الرَّأْيِ
- ب) لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَبِالْأَشْعَارِ أَمَهْرُ فِي
 ١. الْعَوَاصِ ٢. التَّأْتِيرِ ٣. الْحِكْمَةِ ٤. الْقَوْلِ
- ج) عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ فَرَجٌ قَرِيبُ
 ١. بَعْدَهُ ٢. وَرَاءَهُ ٣. فِيهِ ٤. مُنْتَهَاهُ

(ج) بحر المتقارب

المتقارب	البحر
عن المتقاربِ قال الخليلُ فعولن فعولن فعولن فعولُ	١- مفتاح البحر
فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ	٢- وزنه
ب - - ب	ب - - ب
فَعُو	فَعُو
ب -	ب - ب
فَعُو	فَعُو
ب - ه	ب -
فعولن فعولن فعو	٣- مجزوء البحر

تدريبات:

١- قطع الأبيات الآتية من بحر المتقارب، واذكر تفعيلاتها، مُميّزاً المتقارب التام من مجزؤه:

أ) كَبِيرٌ عَلَى النَّفْسِ هَذَا الْعَفَاءُ وَصَعْبٌ عَلَى الْقَلْبِ هَذَا الْهُمُودُ
 ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
 فعولن / فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

ب) فَإِنْ تَكُ عَيْنِي خَبَا نُورُهَا فَكَمْ قَبْلَهَا نُورُ عَيْنِ خَبَا
 ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
 فعولُ / فعولن / فعولن / فعو فعولن / فعولن / فعولن / فعو
 بحر المتقارب التام

ج) وَيَمْطُلْنَا فِي الْهَوَى فَنَضِيرُ رَغْمَ الْمَلَلِ
 ب - ب / - - ب / - - ب ب - ب / - - ب / - - ب
 فعولُ / فعولن / فعو فعولُ / فعولن / فعو
 مجزوء المتقارب

د) سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرِّدَى
 ب - ب / - - ب / - - ب / - - ب ب - - ب / - - ب / - - ب / - - ب
 فعولُ / فعولن / فعولن / فعو فعولن / فعولن / فعولن / فعو
 بحر المتقارب التام

هـ) قَضَى اللهُ بِالْحُبِّ لِي فَصَبْرًا عَلَى مَا قَضَى
 ب - - / ب - - / ب - - / ب - -
 فعولن / فعولن
 مجزوء المتقارب

و) وَمَنْ لَا يُحِبُّ صَعُودَ الْجِبَالِ يَعِشُ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحَفْرِ
 ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - - / ب - -
 فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

٢- افصل بين شطري كل بيت من الأبيات الآتية:

أ) إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحْتُ مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
 إِذَا مَدَحُوا آدَمِيًّا مَدَحَ
 ت مَوْلَى الْمَوَالِي وَرَبَّ الْأُمَمِ
 ب) إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ
 إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا
 ج) وَشَاهِدْنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِينَ وَالْمُسْمِعَاتُ بِقَصَائِبِهَا
 وَشَاهِدْنَا الْوَرْدُ وَالْيَاسَمِي
 ن وَالْمُسْمِعَاتُ بِقَصَائِبِهَا

٣- املا الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

أ) أَلَا حَبَّذَا صُحْبَةً
 ١. الكتاب ٢. المكتب
 ب) إِذَا بَلَغَ آمَالَهُ
 ١. المرء ٢. الإنسان
 ج) وَعَلِمْتُكَ إِذَا مَا وَثِقْتَ
 ١. ضائع ٢. قليل
 وَأَخْبِبْ بِأَيَّامِهِ أَحْبِبِ
 ٣. الشريف ٤. المدرس
 فَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا مُقْتَرَحُ
 ٣. الرجل ٤. المجتهد
 بِمَنْ لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ غَدْرِهِ
 ٣. معرفة ٤. جهل

فائدة

تفعيلة (فعولن) في عروض المتقارب يلحقها (القبض) وهو سقوط الحرف الخامس الساكن من التفعيلة فتصبح (فعول) إذا كان آخره مقطعاً قصيراً.

وتشبع إذا كان آخر حرف في الشطر الأول هو نفسه حرف الروي في الشطر الثاني وبصوت واحد.

مثل: (١) لئن كنت في السنّ ترب الهلال لقد فقت في الحسن بدر الكمال

ب - -

وتحسّر من بُعد أقطارها

ب -

يعش أبدا الدهر بين الحفر

ب -

ب - -

(٢) صحوّن تسافر فيها العيون

ب - ب

(٣) ومن لا يحب صعود الجبال

ب - ب



١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، واسم البحر في كل منها:

(١) وَالْبَدْرُ قَدْ صَارَ هَالِكًا نَاحِلًا فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَبِالصُّبْحِ اخْتَلَطَ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستفعلن / مستعلن / مستفعلن مستفعلن / مستعلن / مستفعلن
 بحر الرجز التام

(٢) تَأْمَلْ فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ نِظَامٌ دَقِيقٌ بَدِيدٌ فَرِيدٌ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب - / - - ب -
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٣) وَهُمْ أَصْلِي وَهُمْ قَرْعِي وَهُمْ نَسَبِي إِذَا أَنْسَبَ
 - - - ب - / - - - ب - - - - ب - / - - - ب -
 مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن
 مجزوء الوافر

(٤) فَلَا تَبْتَئْسْ لَصُرُوفِ الزَّمَانِ وَدَعْنِي فَإِنَّ يَقِينِي يَقِينِي
 - - ب - / - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب - / - - ب -
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٥) مَنْ حَفِظَ الْعَهْدَ وَفِي مَنْ أَحْسَنَ السَّمْعَ فَهَمَّ
 - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب -
 مستعلن / مستعلن مستفعلن / مستعلن
 مجزوء الرجز

(٦) دِعِ اللَّؤْمَ يَا عَاذِلِي فَمَا أَنْتَ بِالْعَادِلِ
 - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب -
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 مجزوء المتقارب

(٧) وَدَّ صَاحِبٌ مِنْ أَخٍ لَبِيبٍ أَفْضَلُ مِنْ قَرَابَةِ الْقَرِيبِ
 - - ب - / - - ب - - - ب - / - - ب -
 مستفعلن / مستفعلن / مُتَفَعَّلٌ مستفعلن / متفعلن / مُتَفَعَّلٌ
 بحر الرجز التام

٨) هِيَ الشَّمْسُ مَسْكُونُهَا فِي السَّمَاءِ فَعَزَّ الْفَوَادَ عِزَاءً جَمِيلًا
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
فَعولن / فَعولن / فَعولن فَعولن / فَعولن / فَعولن

بحر المتقارب التام

٩) أَشْمَسٌ تَجَلَّتْ لَنَا أَمِ الْقَمَرُ الْمُشْرِقُ
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
فَعولن / فَعولن / فَعولن فَعولن / فَعولن / فَعولن

مجزوء المتقارب

١٠) إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرْفِ مَرُومٍ فَلَا تَقْنَعُ بِمَا دُونَ النُّجُومِ
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن

بحر الوافر التام

١١) وَكَمْ ضَرَّ امْرَأً أَمْرٌ تَوَهَّوْهُمْ أَنَّهُ يَنْفَعُ
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن

مجزوء الوافر

١٢) ظَمِئْتُ وَفِي فَمِي الْأَدْبُ الْمُصَفَّى وَضَعْتُ وَفِي يَدِي الْكَنْزُ الثَّمِينُ
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن

بحر الوافر التام

١٣) أَيْنَتِ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلِّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلْتِ أَنْتِ مِنَ الزُّحَامِ
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن

بحر الوافر التام

١٤) وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن

بحر الوافر التام

١٥) سَلُّوا قَلْبِي غَدَاةً سَلًا وَتَابًا لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابًا
ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - ب
مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فَعولن

بحر الوافر التام

(١٦) أَخْ لِي عِنْدَهُ أَذْبُ صَدَاقَةٌ مِثْلِهِ نَسَبُ
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن
 مجزوء الوافر

(١٧) أَرَقْتُ لِدِكْرِ مَوْعِهَا فَحَنَّا لِدِكْرِهَا الْقَلْبُ
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 مفاعلتن / مفاعلتن مفاعلتن / مفاعلتن
 مجزوء الوافر

(١٨) لَيْنٌ كُنْتُ فِي السَّنِّ تَرَبُّبِ الْهَيْلِ لَقَدْ فُقْتُ فِي الْحُسْنِ بَدْرَ الْكَمَالِ
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعول / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(١٩) صُحُونٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْعُيُونُ وَتَحَسَّرُ مِنْ بُعْدِ أَفْطَارِهَا
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٢٠) وَقَبَّةٌ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ مَ تَفْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٢١) أَلَا انْهَضْ وَسِرْ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ فَمَنْ نَامَ لَمْ تَنْتَظِرْهُ الْحَيَاةُ
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٢٢) أَحْلُمَا نَرَى أُمَّ زَمَانًا جَدِيدًا أَمَّ الْخَلْقِ فِي شَخْصِ حَيٍّ أُعِيدَا
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 بحر المتقارب التام

(٢٣) لَنَا صَاحِبٌ لَمْ يَزَلْ يُعَلِّمُنَا بِالْأَمَلِ
 ب - ب - ب / - ب - ب - ب ب - ب - ب / - ب - ب - ب
 فعولن / فعولن / فعولن فعولن / فعولن / فعولن
 مجزوء المتقارب

(٢٤) عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ الْجَمِيلِ إِنَّهُ أَمْنَعُ مَا لَأَذَّ بِهِ أَوْلُو الْحِجَى
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستفعلن / مستفعلن / مُتفعلن / مستعلن / مستعلن / مُتفعلن
 بحر الرجز التام

(٢٥) أَرَوَّحَ الْقَلْبَ بِبَعْضِ الْهَزْلِ تَجَاهُلًا مِنِّي بِغَيْرِ جَهْلِ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 متفعلن / مستعلن / مُتفعل / متفعلن / مستفعلن / مُتفعل
 بحر الرجز التام

(٢٦) أَمَزَّ فِيهِ مَزْحَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزْحُ أَحْيَانًا جَلَاءُ الْعَقْلِ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستعلن / متفعلن / مُتفعل / مستفعلن / مستفعلن / مُتفعل
 بحر الرجز التام

(٢٧) عَيْشُوا كِرَامًا تَحْتَ ظِلِّ الْعَلَمِ تَحْيَا لَنَا عَزِيزَةً فِي الْأُمَمِ
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستفعلن / مستفعلن / مستعلن / مستفعلن / متفعلن / مستعلن
 بحر الرجز التام

(٢٨) قَطَعَتْ شَعْرَ حُلْوَةٍ قَدْ رَقَصَ الْقَلْبُ لَهَا
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستعلن / مستفعلن / مستعلن / مستفعلن / مستعلن / مُتفعلن
 مجزوء الرجز

(٢٩) أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ مِنْ حَشَاشَتِي مَنَزِلَهَا
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 متفعلن / مستعلن / متفعلن / مستعلن / مستفعلن / مُتفعلن
 مجزوء الرجز

(٣٠) لَوْ قُدِّمَتْ فِي طَبَقٍ زَامَ اللَّيْبُ أَكْلَهَا
 - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب - / - - ب -
 مستفعلن / مستعلن / مستفعلن / مستفعلن / متفعلن / مستعلن
 مجزوء الرجز

توجيهات مفيدة في كتابة التعبير

- ١- اختر الموضوع المناسب، ومن دلائل حسن الاختيار: وضوح فكرته الرئيسة لديك، وشعورك بالرغبة في الكتابة فيه، وتداعي المعاني لديك حوله.
- ٢- اقرأ العنوان الذي اخترته قراءة واعية، وحدد الجوانب التي يشملها تحديداً دقيقاً.
- ٣- حدّد الأفكار التي تُغطّي كلّ جانب، وسجّل ما يخطر لك أثناء التفكير، دون ترتيب.
- ٤- رتب ما تكوّن لديك من أفكار رئيسة وفرعية، ثم ابدأ بكتابة موضوعك.
- ٥- ابدأ موضوعك بعبارة إنشائية؛ أي بتعجب أو استفهام أو نداء أو ... أو بكلمات موحية.
- ٦- اختر الألفاظ الفصيحة المعبرة المناسبة للموقف الذي تعالجه، واستخدم العبارة القصيرة الصحيحة.
- ٧- قسم الموضوع إلى فقرات؛ بحيث تضع كلّ فكرة حدّتها في فقرة مستقلة، واجعل موضوعك مُرتباً، منسقاً، متسلسل الأفكار.
- ٨- اجعل للموضوع مقدمة ملائمة له، مُشوِّقة لما بعدها، فإن لم تكن كذلك أساءت للموضوع.
- ٩- تجنّب تكرار الكلمات والعبارات، إلّا إذا كان لذلك سبب، ونوع قوالب العبارات بين الخبر والإنشاء.
- ١٠- استخدم علامات الترقيم؛ أي النقطة، الفاصلة، علامة التعجب، ...
- ١١- اقرأ مسودّة الموضوع واسأل نفسك: هل أحطت بالموضوع؟ ونقح ما فيه من أخطاء إملائية ونحوية وغيرها، وخصوصاً الأخطاء البسيطة، كأن ترفع المفعول وتنصب الفاعل وتذكر علامات إعراب المثني، وجمع المذكر السالم، والأفعال الخمسة والأسماء الخمسة.
- ١٢- تأكد من شكل الفن الأدبي الذي يتطلبه الموضوع، كالمقالة، والقصة، والحوار، والخاطرة.
- ١٣- اختتم موضوعك بكلمة موجزة تُضمّن مغازي الموضوع أو فكرته الرئيسة أو رأيك الشخصي فيه، أو وجه دعوة لدوي العلاقة للتمسك بأمور أو الكف عن أخرى.
- ١٤- استخدم ما تريد أن تستشهد به من آيات أو أحاديث، أو أبيات شعر، أو أقوال في موضعه المناسب، وإن كنت لا تحفظه تمامًا استفد منه دون أن تنسبه لقائله.

نصيحة

تدرّب على كتابة الإنشاء خلال العام الدراسي، فممارسة الكتابة تفيدك وتسهّل عليك أثناء الاختيار.

نموذج

حفظ الأمانة

قال تاجر: قصدتُ الحجَّ في بعض الأعوام، وكانت تجارتي عظيمة وأموالي كثيرة، وكان في وسطي هميان مليء بالبدنانير والجواهر القيِّمة، فلما كنت ببعض الطَّرِيق نزلت لأقضي بعض شأني، فأنحلتُ كيس النقود من وسطي وسقط، ولم أعلم بذلك إلا بعد أن سرتُ عن الموضوع فراسخ، ولكن ذلك لم يكن يُؤثر في قلبي لما كنتُ عليه من غنى.

ولما قضيت حجَّتي وعُدتُ إلى بلدي تتابعت المصائب عليّ، حتَّى لم أعد أملك شيئاً، فهَمْتُ على وجهي هارباً من بلدي، وما أملك في تلك الليلة إلا دراهم معدودة، وكانت الليلة مطيرة، فأويت في بعض القرى إلى خان خراب، فحضرتُ زوجتي الولادة فتحيَّرتُ، ثم ولدتُ، فقالت: يا هذا، السَّاعة تخرج روعي، فاتخذ لي طعاماً أتقوى به، فخرجتُ أخبط في الظُّلْمَة والمطر حتَّى جئت إلى بائع فوقفتُ عليه، فكلمني بعد جهد، فشرحتُ له حالي، فرحمني وأعطاني بتلك القطع أكلاً وزيبياً، وأعارني إناءً جعلتُ ذلك فيه، وجئتُ أريد الموضوع، فلما قريتُ من الخان، زلقتُ رجلي وانكسر الإناء، وذهب جميع ما فيه، فجعلتُ أبكي وأصيح، فأطلَّ رجل من داره، ولما شرحتُ له حالي، قلت له: لا أبكي من أجل الدرَّاهم، ولكن رحمة لزوجي ونفسي، فإنَّ امرأتي تموت الآن جوعاً، فقد ذهب منِّي في الحجِّ هميان فيه ما يساوي ثلاثة آلاف دينار، فما فكَّرتُ فيه، وأنت تراني السَّاعة أبكي بسبب دراهم معدودات، فقال لي: بالله يا رجل، ما كانت صفة كيس نقودك؟ فقلت: وما ينفعني وينفعك من صفة كيس النقود الذي ضاع منذ كذا وكذا؟ ومشيت.

فإذا الرّجل قد خرج يصيح بي: خذ يا هذا، فظننتُه يتصدَّق عليّ، فجئتُ وقلت: أي شيء تريد؟ فقبض عليّ وقال: صف لي هميانك.

فوصفته له وقلتُ له: إنّه مصنوع من ديباج أسود، فأخرج من وسطه همياني نفسه، وقال: أتعرف هذا؟ فحين رأيته شهقتُ، وقلتُ له: يا هذا أملكك أنت أم نبيّ؟

فقال: أنا أحفظه منذ كذا وكذا سنة وأبحث عن صاحبه بلا جدوى، فخذ كيس نقودك واجعلني في حلٍّ من أمري، فشكرته ودعوتُ له.

وأخذتُ كيس نقودي ورجعتُ إلى بلدي، فبعثُ الجواهر، واتَّجرت، فما مضت إلا سنوات حتَّى صرتُ صاحب عشرة آلاف دينار.

تعريف بالقصة القصيرة وعناصرها؛

- القصة القصيرة: فنّ أدبيّ يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما، تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبيّ ممتع.
- الهدف من القصة: التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح أو الرمز.

• من عناصرها:

- ١) الحدث: ويمثّل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص (وهو هنا أحداث القصة بتطوراتها).
 - ٢) العقدة: وهي الموقف الذي ينجم عن حركة الأبطال، وعن تسلسل الأحداث بصورة مقنعة حتى تتعقد وتصنع مشكلة حادة وموقفًا متأزمًا يتطلب حلاً. (ويمثلها هنا توالي الأحداث التي ترتب عليها افتقار التاجر، وهربه من بلده لتوالي المصائب عليه، وظلّت تتأزم حتى بلغت ذروة التأزم) عندما زلقت رجل التاجر وانكسر الإناء وذهب جميع ما فيه).
 - ٣) الشخص: وهم الأشخاص الذين يتحركون في مكان القصة وزمانها ويصوغون أحداثها. والشخص في هذه القصة: التاجر، وزوجة التاجر، والرجل الذي ردّ الأمانة. والشخص في هذه القصة نوعان:
 - أ - شخصية نامية: وهي الشخصية التي تتطور مع الأحداث ويمثلها في هذه القصة: التاجر.
 - ب - شخصية ثابتة: وهي الشخصية التي تظل على نمط واحد ولا تتطور مع الأحداث؛ لأنّ الكاتب يرسمها لنا وقد اكتملت وأصبحت غير قابلة للتطور، ويمثلها هنا: زوجة التاجر، والرجل الذي ردّ الأمانة. ويمكن تصنيف الشخص إلى:
 - أ - شخصية رئيسة (البطل)، ويمثلها التاجر، وزوجة التاجر، والرجل الذي ردّ الأمانة.
 - ب - شخصية ثانوية.
 - ٤) الصراع: وغالبًا ما يكون بين الخير والشر، وهو قسمان:
 - أ - صراع خارجي يقوم بين البطل وقوة مضادة، ويمثله: صراع التاجر مع الليلة المطيرة.
 - ب - صراع داخلي يقوم داخل الشخص الواحد، ويمثله: صراع زوجة التاجر مع آلام الولادة، وصراعها مع الجوع.
 - ٥) المكان: أي المكان الذي تجري فيه أحداث القصة، وهو هنا: مكان في الحجّ، وبيت الرجل الذي ردّ الأمانة.
 - ٦) الزمن: أي الزمان الذي تجري فيه أحداث القصة، وهو هنا: وقت الحجّ وما بعده.
 - ٧) الحوار: وهو عنصر ثانوي ينقذ القصة من رتابة السرد ويبعد الملل عن القارئ، ويمثله هنا: الحوار الذي دار بين التاجر وبين الرجل الذي ردّ الأمانة/ والحوار بين التاجر والبائع.
 - ٨) الحل: ردّ كيس النقود إلى التاجر.
- العبرة المستفادة من القصة: حفظ الأمانة وردّها إلى أصحابها.
 - لا تنس أن تختار عنواناً شائقاً لقصّتك.

واجب

اكتب قصة بما لا يقل عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١) أهمية رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". رواه البخاري.
- ٢) امرأة وهبت طفلاً بعد صبرٍ طويل.

بعد كتابتي القصة أتأكد من أنني:

- ١- اخترت عنواناً مناسباً وشائقاً لمضمون القصة.
- ٢- راعيت عنصرَي الزمان والمكان في القصة.
- ٣- صنفت الشخصيات نوعين: رئيسة وثانوية.
- ٤- استخدمت الحوار القصصي.
- ٥- حدّدت العقدة في القصة.
- ٦- أنهيت قصتي بحلّ هادف ونبيل.

ثانياً: المقالة:

نموذج

واجبي الأهم

الوطن تحييه الدماء وتميته الدموع. ورفعة الوطن رهن بتضحيات المواطنين، فكيف يخدم هؤلاء الوطن؟ يخدم المرء وطنه بأن يحبّه أرضاً وشعباً، ويضحّي من أجله بماله وروحه وولده - يخدمه بأن يحترم قوانينه وأنظّمته، ويعمل على تطوير ثرواته المادية والمعنوية، ويحافظ على منشآته ودوائره ومراقفه الخاصة والعامّة، يخدمه بأن يؤمّن بالتطوّر ويعمل لإنجازه بالعقل والحكمة والموعظة الحسنة، لا بالتفرد والتسلّط لأنّ ذلك يؤدي إلى شرذمة الوطن والمواطنين.

كيف أسهم أنا في ذلك؟

كتلميذ على مقاعد الدراسة يمكن أن أكون تلميذاً ناجحاً يسهم في خلق جيل مُسلّح بالعلم، مُحصّن بالمعرفة - قيامي بواجباتي المدرسية والبيتية خير قيام، واحترام قوانين المدرسة، وتوجيهات المنزل، والآداب العامّة - نبذ أنواع التعصب والحقد والتفرقة - بذل الروح رخيصة في سبيل بقاء الوطن عزيزاً منيعاً.

الوطن ليس أرضاً فحسب، ولا شعباً فقط؛ إنّما هو شعبٌ يعيش على أرض تجمعه إرادة في العيش المشترك، هذه الإرادة يجب أن تبقى فوق كل اعتبار مهما شأنه. ورحم الله الشاعر القائل:

أشقى الورى شعبٌ بلا وطنٍ وأذلّهم قومٌ بلا عَلمٍ

تعريف بالمقالة وخطوات إعدادها:

• **المقالة:** قطعة نثرية محدودة يعرض فيها الكاتب فكرة من الأفكار أو موضوعاً من الموضوعات.

• أنواع المقالة:

- أ) **مقالة ذاتية:** تمثّل موقفاً من المواقف المرتبطة بالكاتب غالباً.
- ب) **مقالة موضوعية:** ويظهر فيها الجانب الموضوعي، وتتناول فكرة من الأفكار العامّة، أو حقيقة من الحقائق العلميّة، أو تناقش مشكلة من المشكلات الحيّاتيّة.

• سماتها:

- أ) الإيجاز والبعد عن التفصيلات.
- ب) تحتوي على مقدمة وعرض وخاتمة.
- ج) حسن الاستهلال في المقدمة.
- د) التدرج في الانتقال من فكرة إلى أخرى.
- هـ) الوحدة والتماسك.

• خطوات إعداد المقالة:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- التّقيح والتّحرير: الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.

• أسلوب كتابة المقالة:

- ربما يكون أكثر الأساليب شيوعاً في كتابة المقالة أن تكون مكونة من مقدمة وعرض وخاتمة.
- ١) المقدمة: وتهيئ لما بعدها، وتشوّق القارئ لقراءة المقالة عن طريق إثارته، أو وضع قصّة ترتبط بالموضوع، أو مثل، أو بيت شعر، وقد يعرض فيها منهجه في تناول الأفكار.
 - ٢) العرض: ويكون متصلاً بالمقدمة، بحيث لا يرى القارئ انقطاعاً في الكلام، فقد يفصل الكاتب في تناول الأفكار، ويبيد رأيه في كلّ فكرة، وقد يوافق غيره أو يعارضهم.
 - ٣) الخاتمة: وينبغي أن يشعر القارئ بأنّ الكاتب سيختم مقالته، كأن يقول وأخيراً أو ختاماً، وقد يلخص الأفكار التي ذكرها، ويعطي للقارئ انطباعه العام عن الموضوع.

واجب

- اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:
- ١) سعادة المرء في عطائه.
 - ٢) أثر الابتسامه في حياة الأفراد.

التقويم الذاتي:

- بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:
- ١- جمعت الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
 - ٢- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
 - ٣- نقّحت مقالتي وحررتّها من الأخطاء اللغويّة، ونظرت في صحّة تراكيبها ورصانة عباراتها.
 - ٤- استبعدت المعلومات والأفكار المكرورة الخارجة عن الموضوع.

نموذج

بسم الله الرحمن الرحيم

من الشاعر القرويّ إلى عبّاس محمود العقّاد:

أخي، أديب العربيّة، الأستاذ الجليل، السيّد عبّاس محمود العقّاد، أعزّه الله، أمّا بعد:

فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعْر أخيكم، وتُحلّونهُ المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأديبة في رسائلكم لم يكن إلّا وسلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جدية خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدّقوها بظنكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فزتُ منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعُرُ الناس. فلقد نُرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربيّاً مترطناً، يلفظ الصّاد داءً، والعين أيناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقّاً، ولو لم يدع لنا صديقاً.

أخوكم الشّاعر القرويّ: رشيد سليم الخوري.

تعريف بالرسالة الشخصية:

• الرسالة الشخصية: كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف فيها الكاتب عن انفعالاته ومشاعره.

• أنواعها وموضوعاتها: وقد اختلفت موضوعاتها وفق المواقف الحياتية فكانت:

- أ) رسائل العتاب (ب) رسائل التهئة (ج) رسائل الاعتذار
د) رسائل الشكر (هـ) رسائل العزاء

• خصائص الرسالة الشخصية:

أ) وضوح التعبير وبساطته.

ب) البعد عن التصنع والتكلف.

ج) الصدق في إظهار عاطفة المرسل.

د) تجنّب تكرار الفكرة في الرسالة.

هـ) الإيجاز.

واجب

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

شكر عن معروف، اعتذار، عتاب، تهئة

بعد كتابتي الرسالة الشخصية أتأكد من أنني:

- ١- حددت الغرض الرئيس من الرسالة.
- ٢- بدأت الرسالة بالبسملة وتوجيه التحية إلى المرسل إليه والسؤال عن أحواله.
- ٣- راعيت البساطة والتعبير بأسلوب شائق.
- ٤- راعيت الوضوح في المعاني والبعد عن الغموض والإبهام.
- ٥- ختمت الرسالة بمشاعر تفيض شوقاً ومحبة وأنهيتها بالسلام.

رابعاً: التلخيص:

• التلخيص: نصّ نثريّ قصير يحوي مادّة نصّ أطول منه باتباع الخطوات الآتية:

- ١- قراءة النصّ الأصليّ، وفهم الموضوع.
- ٢- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
- ٣- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصّة.
- ٤- المحافظة على الأفكار من غير تدخل أو إصدار الأحكام.

• من أهمّ شروط التلخيص:

- ١- الأمانة في نقل الأفكار.
- ٢- تدوين الأفكار بدقة بلا زيادة أو نقص في المعاني.
- ٣- إظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

واجب

عدّ إلى نصّ (الحساسية) ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

بعد تلخيصي نصّ "الحساسية" أتأكد من أنني:

- ١- قرأت النصّ الأصليّ وفهمته جيّداً.
- ٢- استخرجت الأفكار الرئيسة، وتركت الأفكار الثانوية.
- ٣- أعدت صياغة النصّ بلغتي الخاصّة.
- ٤- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.
- ٥- كتبت في حدود مئة كلمة.

نموذج

١- وظائف شاغرة

تعلم وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرغبة في ملء أحد هذه الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحباً معه شهادات الخبرة.

٢- استدعاء

كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".

بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ٢٠١٧/٨/١٤ م

الموافق: ١٤٣٨/٧/٢٢ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم
وزارة الشباب، عمان.

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقاً أيضاً مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.
واقبلوا فائق الاحترام

المستدعي: مالك فاروق

رقم الهاتف:

ص.ب عمان / الأردن

تعريف بالكتابة الوظيفية:

• الكتابة الوظيفية: شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تام لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية.

• من خصائصه:

- ١- ينقل الفكرة إلى المتلقي بوضوح تام.
- ٢- يعتمد الأسلوب التقريري الجاد الخالي من العاطفة.
- ٣- اجتناب الصور الخيالية والفنية.
- ٤- إيجاز العبارة من غير تكلف ولا غموض.
- ٥- لا أهمية فيها للأسلوب البياني أو البديعي.

• من مجالاته:

- (١) بطاقات الدعوة
- (٢) بطاقات التهئة
- (٣) بطاقات الاعتذار
- (٤) الاستدعاءات
- (٥) الإرشادات التعليمية في الملصقات

يُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا، لارتباطه بالحاجات الضرورية للناس.

واجب

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١) إعلان سياحي تروّج فيه لزيارة منطقة سياحية في الأردن.
- ٢) استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسية.

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الاستدعاء والإعلان السياحي أتأكد من أنني:

- ١- حدّدت الغرض الرئيس من الاستدعاء والإعلان السياحي.
- ٢- نقلت الفكرة للمتلقي بوضوح تام.
- ٣- استخدمت أسلوباً تقريبيًا جادًا خاليًا من العاطفة.
- ٤- تجنّبت الصّور الخيالية والفنية.
- ٥- لم أستخدم المحسنات اللفظية أو المعنوية.
- ٦- أوجزت في العبارات من غير تكلف أو غموض.

نصائح

- ١- الخلطة السحرية للنجاح: حُطّة مُحكّمة، ونفس طيّعة مُسالمة، وهمّة كالنّار مُضرمة.
- ٢- "تقدّم.. أنا في انتظارك" هذه ملاحظة كتبها لك "مستقبلك" حين جاء.. وراك لاهياً.
- ٣- قد يكون نجاحك أمراً مهماً للكثيرين، لكن أنت هو الشخص الوحيد الذي سينغيّر مجرى حياته بسببه.

قضايا لغويّة

(نحويّة ، صرفيّة ، وإملائيّة)

- المصادر ✓
- المشتقّات ✓
- الفعل المضارع المعتل الآخر ✓
- أسلوب الشرط ✓
- البدل ✓
- النداء ✓
- الهمزة ✓

أولاً: اسم المَرّة:

◀ هو اسم يدل على وقوع الحدث مرّة واحدة، وهو بهذا يختلف عن المصدر الأصلي الذي يدل على حدث مُطلق غير مُقيّد بعدد، مثل: رُبّ رميةٍ من غير رامٍ/ رمية: تدل على حدث وقع مرّة واحدة. ولذا نسميها اسم مرّة.

صياغة اسم المَرّة

من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على المصدر الأصلي. مثل: أكرم - إكرام - إكرامة اهتز - اهتزاز - اهتزازة	من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة). مثل: ضرب - ضربة طرق - طرقة قال - قولة
--	--

فائدة

إذا أشكل اسم المَرّة بالمصدر الأصلي نَصّفه بكلمة واحدة ليُدل على المَرّة.

مثل: دعا: مصدرها الأصلي (دعوة).
نقول في اسم المَرّة - دعوة واحدة.
رحم - رحمة واحدة.
مثل: استراح - استراحة - استراحة واحدة.
أجاب - إجابة - إجابة واحدة.
غطّى - تغطية - تغطية واحدة.

ثانياً: اسم الهيئة:

◀ هو اسم يدل على هيئة حصول الفعل، وهو بهذا يختلف عن المصدر الأصلي الذي يدل على حدث غير مقيّد بوضع أو هيئة، مثل: انطلق المُتسابق انطلاقاً الصّقر/ انطلاقاً: تدل على هيئة حصول الفعل، ولذا نسميها اسم هيئة.

صياغة اسم الهيئة

من الفعل غير الثلاثي بزيادة تاء على مصدره أو بغير زيادة ثم إضافته إلى اسم. مثل: انتفض - انتفاض - انتفاضة الأقصى استراح - استراحة المحارب استقبل - استقبال الحفاوة	من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة). مثل: وقف - وقفة جلس - جلسة لبس - لبسة
---	---

تدريبات:

- ١ - صُغ اسم المرة من الأفعال الآتية: - نَزَلَ - أَجَابَ - بَاعَ - غَطَى - زَارَ - سَعَى.
- ٢ - صُغ اسم الهيئة من الأفعال الآتية: - مَاتَ - هَزَّ - وَقَفَ.
- ٣ - عَيِّن اسم الهيئة واسم المرة في ما يأتي:
 - أ - قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ يس: ٥٣
 - ب - قال تعالى: ﴿فَأَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمَحَّفُ وَلَا نَشْرُوهُ بِعَلْمٍ عَلِيمٍ﴾ الذاريات: ٢٨
 - ج - لا تَجَافِ أْحَاكَ إِنْ بَدَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ.
 - د - رَبِّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.
 - هـ - أَحْشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ؟
 - و - يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً.
- ٤ - اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:
 - أ - قال أبو تمام:

مجدد رعى تلعات الدهر وهو فتي حتى غدا الدهر يمشي مشية الهرم

ب - قال علي بن الجهم:

لجاسة مع أديب في مذاكرة أنفي بها الهم أو استجلب الطربا

٥ - قال الشاعر:

ما بين غمضة عين وانتباهتها يُبدل الله من حال إلى حال

في هذا البيت اسما مرة، عين كلاً منهما، واذكر فعله.

الإجابات:

- ١ - نزل: نَزَلَة - أجاب: إجابة واحدة - باع: بَيْعَة - غطى: تغطية واحدة - زار: زَوْرَة - سعى: سَعْيَة
- ٢ - مات: مَيْتَة - هز: هِزَة - وقف: وَقْفَة
- ٣ - أسماء الهيئة: - خيفة - أسماء المرة: - صيحة واحدة - كيلة - عيشة - زلة - رمية
- ٤ - مشية - جلسة
- ٥ - غمضة: غَمَضَ - انتباهة: انتبه

أولاً: اسم الفاعل:

◀ وهو اسم مشتق يدل على الحدث ومَن أو ما يقوم به.

مثال: قال تعالى: ﴿فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً﴾ النساء: ٩٥

المجاهدين: اسم مشتق من الجهاد يدل على من يقوم بالجهاد.

القاعدين: اسم مشتق من القعود يدل على من يقوم بالقعود.

صياغة اسم الفاعل

من الفعل غير الثلاثي: تأتي بمضارع الفعل ثم نبدل حرف المضارعة ميماً مضمومة ونكسر ما قبل الآخر.
مثل: ابتسم - يتسم - مُبْتَسِم أكرم - يُكرم - مُكْرِم تظاهر - يتظاهر - مُتَظَاهِر تميّز - يَتَمَيَّز - مُتَمَيِّز

من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل).

مثل: كتب - كاتب
فهم - فاهم
ردّ - رادّ
أمن - آمن
سأل - سائل

فائدة

(١) عند صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الأجوف، تقلب الواو أو الياء همزة.

مثل: قاد - قائد / صام - صائم / سال - سائل.

(٢) اسم الفاعل المنتهي بياء إذا لم يُضف أو يُعرف تُحذف يאוّه.

مثل: طاغي - طاغ، ساعي - ساع، قاضي البلد - القاضي، مُصطفى - مُصطفى، مُتولّي - مُتولّي.

(٣) الفعل الخماسي الذي رابعه ألف تبقى ألفه في المضارع وفي اسم الفاعل.

مثل: انحاز - ينحاز - مُنحاز.

(٤) الفعل الخماسي المضعف الآخر يبقى التضعيف في مضارعه وفي اسم الفاعل وما قبله يظل مفتوحاً.

مثل: اعتزّ - يعتزّ - مُعتزّ.

تدريب صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية مع الضبط التام:

درس	-	زار	-	قرأ	-	حال	-	روى	-	انتصر
درّس	-	استخدم	-	استصفي	-	ارتدى	-	أكل	-	سال
سأل	-	ساس	-	رعى	-	اختار	-	كوّن	-	تولّى

ثانياً: اسم المفعول:

◀ وهو اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقع عليه.

مثال: أبوك رجل مُحترم.

محترم: اسم مشتق يدل على الاحترام ومن وقع عليه وهو أبوك.

ولذا نسمي هذا الاسم (اسم مفعول).

صياغة اسم المفعول

من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

مثل: أهمل - يُهمل - مُهمل
استورد - يستورد - مُستورد
استعاد - يستعيد - مُستعاد
وَحَدَّ - يُوحِّد - مُوحِّد

من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول).

مثل: نصر - منصور
كتب - مكتوب
وصل - موصول
شدَّ - مَشْدود

ملاحظات هامة

(١) يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الأجوف أو الناقص كما يلي:

- اقلب الفعل إلى المضارع.

- اقلب حرف المضارعة ميماً مفتوحة.

- ضعّف حرف العلة إن كان في الآخر.

مثل: باع - يبيع - مبيع.

دعا - يدعو - مدعوّ

رمى - يرمي - مرميّ

(٢) اسم المفعول من الفعل اللازم لا يصاغ إلا مع تنمة (شبه جملة).

مثل: شكَّ - مَشْكوك فيه، يئس - مَيّوس منه، اقتنن - مُقتنن به، رغب - مرغوب عنه.

تدريب

صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية مع الضبط التام:

- صبّ - فرغ منه - لام - زاد - كوى - عنى
- استعاد - ربّى - استأنف - أطاح به - يئس منه - تعلّم

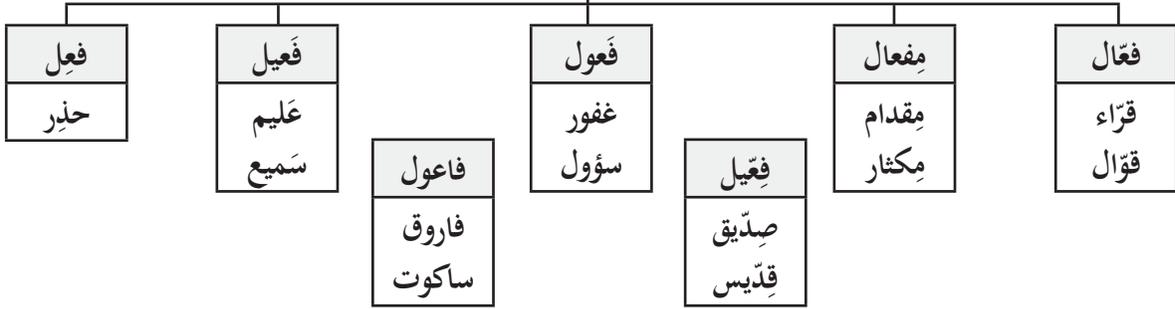
ثالثاً: صيغة المبالغة:

◀ وهي اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه المبالغة والكثرة، وتُشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدي.

مثال: هذا رجل قَوَامِ صَوَامٍ.

قَوَامٍ وصَوَامٍ: أسماء مشتقة تدل على من يقوم بالقيام والصيام على وجه المبالغة والكثرة.

صيغ المبالغة المشهورة



تدريب هاتِ صيغة المبالغة لكل من الأفعال الآتية:

- طمع - درّ - حسد - هذر - تاب - قام - أعطى

رابعاً: الصفة المشبهة:

◀ وهي اسم مشتق يدل على من يتصف بالفعل اتصافاً دائماً أو غالباً، وهي تدل على المزايا والطباع أو العيوب أو الألوان، وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم.

مثال: (١) أحمد بَطْلٌ. (٢) هذا حصن منيع.

كلمة بطل: اسم مشتق يدل على البطولة ومن اتصف بها اتصافاً دائماً.

كلمة منيع: اسم مشتق يدل على المناعة وما اتصف بها اتصافاً دائماً.

فهما صفتان مشبهتان.

صيغ الصفة المشبهة من الثلاثي

فَعِيلٍ	فَعْلٍ	فَعْلٍ	فَعْلٍ	فُعَالٍ	فَعَّالٍ	فَعْلَانِ الَّذِي	أَفْعَالِ الَّذِي
سَلِيمٍ كَرِيمٍ	لَبِيقٍ نَكِيدٍ	شَهْمٍ سَهْلٍ	حَسَنٍ بَطْلٍ	شُجَاعٍ فُرَاتٍ	جَبَانَ رِزَانَ	مُؤَنَّثُهُ فَعْلِي	مُؤَنَّثُهُ فَعْلَاءُ
						حَيْرَانَ-حَيْرِي	أَسْمَرَ-سَمْرَاءُ
						عَطْشَانَ-عَطْشِي	أَحْمَرَ-حَمْرَاءُ

◆ مشكلة وحل ..

هناك تداخل بين الصفة المشبهة وصيغة المبالغة في وزنين هما (فَعِيلٍ، فَعْلٍ).

- الصفة المشبهة تصاغ من الفعل اللازم، أما صيغة المبالغة فتصاغ من الفعل المتعدي.

تطبيق

مميز الصفة المشبهة من صيغة المبالغة في ما يأتي:

- ١- سميع (سمع) متعدياً ← صيغة مبالغة. ٢- ثقيل (ثقل) لازم ← صفة مشبهة.
 ٣- حفيظ ٤- صغير
 ٥- ليق ٦- نكد
 ٧- قريب ٨- حدير

تدريبات

١ صغ الصفة المشبهة من الأفعال الآتية:

جَمَل - عَطِش - سَهَل - زَرَق - رَعَن

٢ هاتِ صيغة المبالغة من الأفعال الآتية:

ضَاف - شَكَر - صَام

٣ مميز صيغة المبالغة من الصفة المشبهة في ما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿سَيَعْلَمُونَ عَدَا مَنِ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ﴾ القمر: ٢٦

ب) قال تعالى: ﴿هَذَا نِ حَصْمَانِ أَحْتَصِمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ الحج: ١٩

ج) قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِأَمَالِ كَلِّهِ وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِعِينَ بَخِيلٌ

د) ظننتُ أنَّ الحلَّ سَهْلٌ.

الإجابات

١	الفعل	جَمَل	عَطِش	سَهَل	زَرَق	رَعَن
	الصفة المشبهة	جميل	عطشان/عطشى	سهل	أزرق/ زرقاء	أرعن/ رعناء

٢	الفعل	ضَاف	شَكَر	صَام
	صيغة المبالغة	مضيف	شكور	صوام

٣ صيغة المبالغة: - الكذاب

الصفة المشبهة: - الأشتر - خصم - بخيل - جواد - سهل

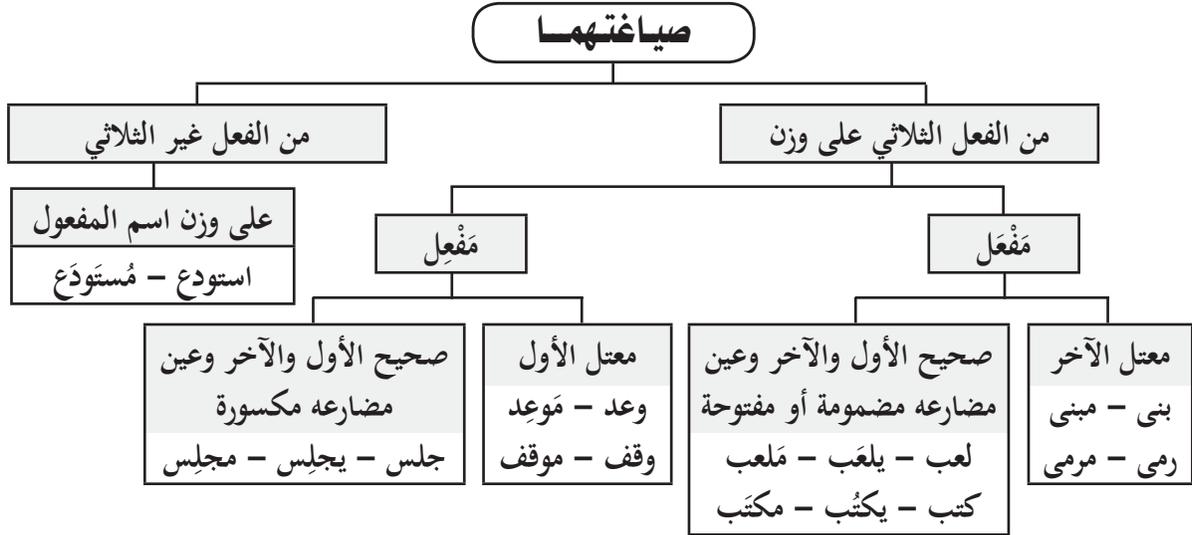
خامساً: أسماء المكان والزمان:

◀ وهما اسمان مشتقان يدلان على الحدث وزمان وقوعه أو مكان وقوعه ويتطابقان في صورة واحدة.
مثال: (١) القدس مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

مسرى: دلّت على السرى ومكان وقوعه فهي اسم مكان.

(٢) الليل مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم.

مسرى: دلّت على السرى وزمان وقوعه فهي اسم زمان.



◆ مشكلة وحل ..

تتطابق صيغة اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول من الفعل غير الثلاثي، فكيف نميزها؟
← من خلال السياق.

تطبيق

ميّز اسم الزمان واسم المكان واسم المفعول فيما يلي:

- نقف على مُفترق طرق / تدل على مكان الوقوف / اسم مكان.
- متى المُفترق / تدل على الزمان بدليل (متى) / اسم زمان.
- الرجل مُفترق عنه / تدل على من افترق عنه / اسم مفعول.
- انتظري في مُرتقى الجبل.
- متى مُرتقى أمتي وعودتها إلى عزتها.
- المجد مُرتقى إليه.
- أصغى الطلبة من مُبتدأ الحصّة إلى مُنتهاها.
- تفقد المهندس الشارع من مُبتدئه إلى مُنتهاه.

تدريب

رتع - رفأ - جال - نأى - ورد - وقع - عدن -
 فر - ارتقب - صلى - ارتكز - هبط - انصرف - سبح

تدريبات:

- ١ - صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:
 - أوى - استوصف - وعد - لعب - التقى
- ٢ - يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زرت معرض الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.
- ٣ - ميّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:
 (أ) قال تعالى: ﴿سَلَّمْهُ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ القدر: ه
 (ب) قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا﴾ خلدن فيها
 حَسَنَتْ مُسْتَقْرَأً وَمُقَامًا﴾ الفرقان: ٧٥ - ٧٦
 (ج) قال الشنفرى:
 وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعزل
 (د) النادي الثقلي ملتقى الشباب.
 (هـ) المورد العذب كثير الزحام.
 (و) موعد الاجتماع عند الساعة التاسعة صباح اليوم.

الإجابات:

الفاعل	أوى	استوصف	وعد	لعب	التقى
اسم المكان أو الزمان	مأوى	مستوصف	موعد	ملعب	ملتقى

- ٢ - اللفظ الصحيح هو: معرض، لأن مضارع (عرض): (يعرض)، عين مضارعه مكسورة
- ٣ - اسم المكان: مستقراً، مقاماً، منأى، ملتقى، المورد، متعزل، مورد.
 - اسم الزمان: مطلع، موعد.

تدريب (١) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

قال هارون الرَّشيد يوصي مؤدِّب ولده: "إنَّ أميرَ المؤمنين قد دَفَعَ إليك مُهجة قلبه، فصيرَ يدك عليه مَبسوطَة، وكُنَّ حيثُ وضعك أميرُ المؤمنين، علِّمهُ السُّننَ وبصِّره بمواقع الكلام، وخُذهُ بتعظيم بني هاشم إذا حضروا مَجلسه، ولا تمرَّ بك ساعة إلا وأنت مُغتيم فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه".

- استخرج من النَّصِّ مثالاً واحداً على كلِّ ممَّا يأتي:

- ١ - صفة مشبَّهة. ← الرَّشيد
- ٢ - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي. ← مؤدِّب
- ٣ - اسم مفعول لفعل ثلاثي. ← مَبسوطَة
- ٤ - اسم مكان. ← مجلس

تدريب (٢) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

"إنَّ من أهمِّ ما يساعدُ في أداء المعلم مهتمته أن يكون محبباً لتلاميذه، رفيقاً بهم، يرشدهم إلى المنهل العذب، حيثُ ينهلون علوماً مطلوبةً، وأخلاقاً مرغوبةً، يقف وقفة الأب من أبنائه، يلقي الواحد منهم بابتسامَةٍ تبعثُ الفرحَ والسُّرورَ في نفسه. فما أجدَرَ المعلم بالطاعة، ونعم الأب المعطاء أنت أيها المعلم".

أ - استخرج من النَّصِّ مثالاً واحداً على كلِّ ممَّا يأتي:

- ١ - اسم مكان. ← منهل
- ٢ - اسم هيئة. ← وقفة
- ٣ - صيغة مبالغة. ← معطاء
- ٤ - اسم فاعل. ← معلِّم

ب - ما نوع كلِّ ممَّا يأتي من المشتقات:

- ١ - مرغوبة. ← اسم مفعول
- ٢ - عذب. ← صفة مشبَّهة

تدريب (٣) ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

١ - اسم الفاعل (مُقْتَصِد) مشتق من الفعل:

- أ - قَصَدَ ب - تَقَصَّدَ ج - أَقْصَدَ د - اقْتَصَدَ

٢ - الجملة التي تضمَّنت اسم فاعل هي:

- أ - سامِحٌ مَنْ أساءَ إليك ب - أنا أسامِحٌ من يسيء إليَّ
ج - هل أنت سامِحٌ بالإساءة إليك؟ د - هل سامحت من أساءَ إليك؟

٣ - كلمة (المختار) في جملة (النَّصُّ المختار من أفضل النَّصوص):

- أ - اسم مفعول ب - اسم فاعل ج - اسم زمان د - مصدر ميمي

٤- نوع المشتق المخطوط تحته في جملة (المحتل الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الشعبية الفلسطينية):

أ- اسم مفعول ب- اسم فاعل ج- اسم زمان د- اسم مكان

٥- (وصل المهندسون منتهى الشارع)، كلمة (منتهى):

أ- اسم زمان ب- مصدر ميمي ج- اسم مكان د- اسم مفعول

٦- اسم المفعول من الفعل (يتم) هو:

أ- مُتَمَّم ب- مُتَمِّم ج- مَموم به د- مُتَمِّم به

٧- (ولما كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية)، تضبط كلمة (مهبط) على النحو الآتي:

أ- مَهْبِطٌ ب- مَهْبَطٌ ج- مَهْبِطٌ د- مَهْبِطِ

٨- الجملة التي تتضمن اسم هيئة هي:

أ- وقفَ الرجلُ وُقفةَ الأبطال. ب- إنَّهم فتية آمنوا بربِّهم.
ب- هذه طفلةٌ صغيرة. د- إنَّ هي إلا مَوْتِنَا الأولى.

الإجابات:

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
أ	أ	ج	ج	ب	أ	ج	د

تدريب (٤) ضغ مع الضبط التام:

- ١- اسم المفعول من الأفعال (شئت، اصطفاه، تأخى) ← مشيء به / مُصْطَفَى / مُتَأَخَى فيه
- ٢- اسم الفاعل من الأفعال (نُفسد، يروى، يتحدى، تأخى) ← مُفْسِد / رَاوٍ / مُتَّحِدٌ / مُتَأَخٍ
- ٣- اسم المكان من الأفعال (ضاق، عبر) ← مَضِيق / مَعْبَر
- ٤- اسم المرة من الأفعال (وقف، دعا) ← وَقْفَةٌ / دَعْوَةٌ واحدة
- ٥- صيغة المبالغة من الأفعال (دعا، وقف، نهل) ← دَعَاءٌ / وَقَافٌ / نَهَّالٌ
- ٦- اسم الهيئة من الفعل (مشى) ← مَشِيَّة

تدريب (٥) ما المعنى الصرفي لما تحته خط فيما يلي:

- ١- قال تعالى: (كلَّ حِزْبٍ بما لديهم فَرِحُونَ) الروم: ٣٢ ← صفة مُشْتَهة
- ٢- يتصدى الأبطال للقوات المُجْتَلَّة. ← اسم فاعل

- ٣- لن يستسلموا ما دامت الأرض مُحتلة . ← اسم مفعول
- ٤- الجوّ رطب هواؤه، قليلة حرارته . ← صفة مشبّهة/ صفة مشبّهة
- ٥- إذا حان المغرس وحلّ موعدهُ أسرع فازرع شجرة ← اسم زمان
- ٦- لكلّ عالم هفوة ولكلّ جواد كِبوة . ← اسما مرّة
- ٧- يموت راعي الضأن في جهله ميته جالينوس في طبّه ← اسم هيئة

نصائح

- ٤- قد ينسى الفلاح التعب . لكنه يوم الحصاد يتمنى لو أنه تعب أكثر!
- ٥- القمّة: مكان لا يتسع لأكثر من شخص واحد، وهو الذي لم يتوقف حين توقف الآخرون .
- ٦- الامتحان: أداة لصنع الابتسامة عن طريق البكاء .
- ٧- لا يوجد شخص فاشل . . يوجد فقط أشخاص قرروا ببساطة أنهم لا يريدون النجاح .
- ٨- التميّز رحلة ينبغي أن تصحب فيها أشخاصاً يريدون أن يمشوا الخطوة التالية حتى لو اضطررت إلى صناعتهم بنفسك .

◀ • وهو الفعل المضارع الذي يكون الحرف الأخير فيه حرف علة، مثل: (ينسى، يظنّ، يجني).

إعرابه

مجزوم بحذف حرف العلة من آخره	منصوب بفتحة	مرفوع بضمّة مقدّرة على حرف العلة
<p>مثل:</p> <p>- لا تنسَ ذكر الله.</p> <p>- لا تدعُ مع الله إلهاً آخر.</p> <p>- لما يأت فصل الشتاء</p> <p>◆ تنسَ/تدعُ/يأت:</p> <p>أفعال مضارعة مجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة من آخرها.</p>	<p>ظاهرة على الواو والياء</p> <p>مثل: أناضل كي يعلو صوت الحق.</p> <p>- حاول أن تحاكي أباك.</p> <p>◆ يعلو/تحاكي: أفعال مضارعة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على حرف العلة.</p>	<p>مثل:</p> <p>- أنا أتوخي الدقة.</p> <p>- نرجو لكم الخير.</p> <p>- إنك لا تجني من الشوك العنب.</p> <p>◆ أتوخي/ نرجو/ تجني:</p> <p>أفعال مضارعة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدّرة على حرف العلة.</p>

فائدة

- يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا لم يُسبق بواحدة من أدوات النصب أو الجزم، ويكون منصوباً إذا سبق بأداة نصب، ويكون مجزوماً إذا سبق بأداة جزم.

- من أدوات الجزم: لم / لما / لام الأمر / لا - الناهية.

- من أدوات النصب: أن / لن / كي / حتى / لام التعليل / فاء السببية.

- لا تظهر الحركات جميعها على الألف لتعدّر ذلك. ولا تظهر الضمة على الواو والياء لتقلها.

تدريبات:

١ أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

- أ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ الإسراء: ٣٧
- ب - قال تعالى: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ﴾ طه: ٦٥
- ج - قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ فاطر: ٢٨
- د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه". متفق عليه.
- هـ - قال أبو العتاهية:

٢ إذا ضاقَ صدرُ المرءِ لم يصفُ عيشَهُ وما يستطيعُ العيشَ إلا المَسامِحُ
علل حذف ألف الفعل الذي تحته خطاً في قول أبي الأسود الدؤلي:

٣ لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتي مثله عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمٌ
اضبط آخر ما تحته خطاً ضبطاً سليماً:

احرص على أن تؤدّي واجباتك بانتظام .

٤ عدّ إلى المقطعين الشرعيين الأول والرابع من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه .

الإجابات:

١ - تمش: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- تلقى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- يخشى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- يوصيني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- يصف: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.

٢ لأنّه فعل مضارع معتلّ الآخر مجزوم (وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره).

٣ تؤدّي

٤ - أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

- يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

- لتعلو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

- لتبق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

أولاً: أسلوب الشرط الجازم:

تتألف جملة الشرط من ثلاثة أركان



مثال: إن تُسرع تندم

أداة الشرط فعل الشرط جواب الشرط

● لاحظ: أنّ جواب الشرط مرتبط حدوثه بحدوث فعل الشرط فهو نتيجة له وناجم عنه.

فعل الشرط (إمّا أن يكون فعلاً)



جواب الشرط (إمّا أن يكون)



أدوات الشرط الجازمة:

أولاً: الحروف، مثل: (إن).

ثانياً: الأسماء، مثل: (مَنْ، ما، مهما، كيفما، متى، أيان، أين، أتى، أينما، حيثما، أي).
وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه.

ثانياً: أدوات الشرط غير الجازمة:

أولاً: الحروف، مثل: (لو، لولا، لوما).

ثانياً: الأسماء، مثل: (إذا، كلما).

أدوات الشرط غير الجازمة تربط بين جواب الشرط وفعل الشرط، ولكنها لا تجزم، ويُعرب ما بعدها حسب الصيغة التي ورد عليها.

مثال: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان.
أداة الشرط فعل الشرط جواب الشرط

فائدة

لولا الحياء لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يُزار

- أداة الشرط: لولا (غير جازمة).
- فعل الشرط: الجملة الاسمية من المبتدأ (الحياء)، وخبره المقدر (موجود).
- جواب الشرط: الجملة الفعلية (هاجني استعبار)

تدريبات:

١ استخرج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيّناً فعل الشرط وجوابه:

- قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَأْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ فاطر: ١٦.
- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ البقرة: ٢٥١.
- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان". متفق عليه.
- قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

هـ - متى يكثر كلامك يكثر سقطك.

٢ استخرج أسلوب الشرط الوارد في كل من البيتين الآتيين، ثم صنّفه إلى جازم وغير جازم:

أ- إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ
ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

٣ أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من إنشائك مع إجراء التغيير اللازم.

يحترم، تجتهدون، يلقي.

٤ أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية:

إِنْ تَتَوَاضَعُ لِلنَّاسِ يَقْدَرُوكَ .

الإجابات:

الجملة	الأداة ونوعها	فعل الشرط	جواب الشرط
أ	إِنْ / جازمة	يشأ	يذهب
ب	لولا / غير جازمة	جملة اسمية من المبتدأ (دفع) وخبره المقدر (موجود)	الجملة الفعلية (فسدت الأرض)
ج	إذا / غير جازمة	حدث / وعد / أوّتمن	كذب / أخلف / خان
د	من / جازمة	يفعل	لا يعدم
هـ	متى / جازمة	يكثر	يكثر

٢ أ - إِنْ / أداة شرط جازمة. ب - إذا / أداة شرط غير جازمة.

- فعل الشرط: جملة (كان يجمعنا حب) - جواب الشرط: جملة (ليت أنا نقتسم)
- فعل الشرط: ترحلت - جواب الشرط: الجملة الاسمية (الراجلون هم)

٣ - مَنْ يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ.

- إِنْ تَجْتَهِدُوا تَنَالُوا مَبْلَغَكُمْ.

- مَتَى تَحْسُنْ تَلَقَّ خَيْرًا.

٤ - إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

- تتواضع: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

◀ • هو تابع مقصود بالحكم يتبع اسمًا سابقًا له في الإعراب يُسَمَّى المُبَدَّل منه، ويعمل على إيضاحه.

أمثلة توضيحية

١- كان الخليفةُ عمرُ مثالَ العدل والمساواة.

مبدل منه بدل

٢- قرأتُ كتابَ ابن خلدون مقدمته.

٣- أطربني العصفورُ تغريده.

٤- الدهرُ يومان: يومٌ لك ويومٌ عليك.

= لاحظ:

- الكلمات التي تحتها خطّ في الأمثلة السابقة هي المقصودة بالحكم، وتسمى كلّ كلمة منها (بدلاً)، والكلمات التي جاءت قبلها جاءت تمهيداً وتوطئة لها، وتسمى كلّ كلمة منها (مبدلاً منه).

- المبدل منه يُعرب حسب موقعه، والبدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً.

= إذا أمعنت النظر في الأمثلة لتجد العلاقة بين البدل والمبدل منه فيها، لخرجت بالنتائج الآتية:

١- في المثال الأول تجد أنّ البدل مطابق للمبدل منه تماماً في معناه، وبالتالي يمكن أن نستغني عن المبدل منه دون أن يختل المعنى.

ولذا نسمي هذا النوع من البدل (عمر) البدل المطابق أو الكلّ من الكلّ.

عمر: بدل مطابق مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

٢- وفي المثال الثاني تجد أنّ البدل جزء من أجزاء المبدل منه (جزء ماديّ حقيقي) ولذا نسمي البدل هنا

(مقدمته) بدل بعض من كلّ أو بدل الجزء من الكلّ.

مقدمته: بدل بعض من كلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف...

٣- وفي المثال الثالث تجد أنّ البدل ليس جزءاً مادياً حقيقياً من المبدل منه، وإنما هو شيء معنويّ يشتمل عليه المبدل منه، ولذا نسمي البدل هنا (تغريدة) بدل اشتمال.

تغريدة: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة/ وهو مضاف...

٤- وفي المثال الأخير تجد أنّ البدل جاء مفصّلاً للمبدل منه، ولذا نسمي هذا البدل (يوم) بدل تفصيل.

يوم (الأولى): بدل تفصيل (مطابق) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

يوم (الثانية): اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

١ عَيْنُ الْبَدَلِ فِي مَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ نَوْعَهُ:

أ - قال تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الْأَلَى إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿الشورى: ٥٢ - ٥٣

ب - قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله". رواه الترمذي.

ج - قال الشاعر:

أداوي جُحُودَ الْقَلْبِ بِالْبُرِّ وَالتُّقَى وَلَا يَسْتَوِي الْقَلْبَانِ: قَاسٍ وَرَاحِمٍ

د - أفادتني المكتبة مراجعها .

هـ - أدهشني الطالب تقمصه شخصية البطل في المسرحية .

٢ اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

أ - استلذ الضيف الطعام مذاقه .

ب - أعد الطالب البحث خطته .

٣ أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ - قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ الإسراء: ٩ .

ب - تصفحت الديوان نصفه .

ج - أربع خصال يسود بها المرء: العلم والأدب والعفة والأمانة .

د - شممت الوردة أريجها .

٤ عد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من نص (الحساسية)، واستخرج منها أمثلة على البدل .

نوعه	البديل	الجملة
بديل مطابق	صراط (الثانية)	أ
بديل تفصيل (مطابق)	عين (الأولى)	ب
بديل تفصيل (مطابق)	قاس	ج
بديل بعض من كل	مراجع	د
بديل اشتمال	تقمص	هـ

٢ أ - مذاقَه.

ب - خطَّتَه.

٣ أ - القرآن: بديل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - نصفه: بديل بعض من كل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

هـ: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ج - العلم: بديل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د - أريجها: بديل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف.

ها: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

٤ البنسلين (بديل مطابق)، الجهاز الهضمي (بديل تفصيل)، الداء (بديل مطابق).

◀ • هو أسلوب يجري على نمط مخصوص يُستعمل لدعوة من تُخاطبه إلى الانتباه بواسطة أداة نداء.

مثال: يا مسرعاً تمهّل.

حرف نداء منادى

يتألف أسلوب النداء من عنصرين هما

المنادى	أداة النداء
<p>المنادى المعرب (منادى منصوب)</p> <p>ويكون كذلك في الحالات الآتية:</p> <p>١- إذا كان مضافاً</p> <p>مثل: يا <u>صانع</u> المعروف/ يا <u>حسام</u> الدين</p> <p>٢- إذا كان شبيهاً بالمضاف</p> <p>مثل: يا <u>صانعاً</u> المعروف</p> <p>٣- نكرة غير مقصودة</p> <p>(اسم نكرة لا يُعنى به منادى معين)</p> <p>مثل: - يا <u>معلمين</u> أبنائنا أمانة بين أيديكم.</p> <p>- يا <u>مسرعاً</u> في العجلة الندامة.</p>	<p>١- النداء القريب (الهمزة/ أي)</p> <p>مثل: أي بني، إياك والنميمة.</p> <p>٢- النداء البعيد (أيا/ هيا)</p> <p>مثل: أيا صخر هل يغني البكاء أو الأسى على</p> <p>ميتٍ بالقبر أصبح ثاوياً.</p> <p>٣- النداء القريب والبعيد (يا)</p> <p>مثل: يا معشر قريش، ما تظنون أنني فاعلٌ بكم؟</p> <p>قالوا: خيراً.</p>
<p>(٢) المنادى المبنى (منادى مبني في محل نصب)</p> <p>ويكون كذلك في الحالات الآتية:</p> <p>١- إذا كان علماً مفرداً</p> <p>مثل: يا <u>خليل</u></p> <p>٢- إذا كان نكرة مقصودة</p> <p>مثل: - يا <u>رجال</u> اتقنوا أعمالكم.</p> <p>- يا <u>فتيان</u> لا تعبتنا بالأزهار.</p>	

فوائد

(١) يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلاً عليها.

مثل: - ﴿وَأَذَقَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ البقرة: ١٢٦.

- ربّ: منادى مضاف، أصله (ربّي) وياء المتكلم محذوفة.

(٢) يجوز حذف أداة النداء في مواضع القرب المادي والمعنوي.

مثل: ١- ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا﴾ يوسف: ٢٩.

٢- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ البقرة: ٢٠١.

(٣) يلتحق بقاعدة نداء العلم المفرد:

- نداء ضمير المخاطب، مثل: (يا أنت): منادى مبني في محل نصب.
- نداء الإشارة، مثل: (يا هؤلاء أقبلوا): منادى مبني في محل نصب.
- نداء الموصول، مثل: (يا مَنْ فعل الخير أبشر): منادى مبني في محل نصب.

تدريبات:

١ مَيِّزِ المُنَادَى المَعْرَبَ مِنَ المُنَادَى المَبْنِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

أ) قال تعالى: ﴿وَيَكَادُمْ أَسْكُنُ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ الأعراف: ١٩.

ب) قال الشاعر:

أيا جامع الدنيا لغير بلاغة لئن تجمع الدنيا وأنت تموت

ج) قالت الخنساء:

أعينني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى

د) قال عبد الكريم الكرمي:

فلسطين الحبيبة كيف أحيا بعيدا عن سهولك والهضاب

هـ) جميل، لا تتهاون في أداء واجبك.

و) قال حافظ إبراهيم:

يارافعا راية الشورى وحارسها جزاك ربك خيرا من محبيها

٢ أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ) قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ الأحزاب: ١٣.

ب) قال الحطيئة:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر

ج) ياراجيا رحمة الله، عليك نفسك هذبا.

٣ اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي:

أ) قال صلى الله عليه وسلم: "يا غلام، سمّ الله، وكلّ بيمينك، وكلّ مما يليك". متفق عليه

ب) قال ابن زيدون:

ويانسيم الصّباباً فغ تحيّننا من لو على البعد حياً كان يُحيينا

٤ استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها، وحدّد نوعه.

الإجابات:

الجملة	المنادى	نوعه
أ	آدم	مبني
ب	جامع	معرب
ج	عيني	معرب
د	فلسطين	مبني
هـ	جميل	مبني
و	رافعاً	معرب

٢ أ) يا: حرف نداء مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

أهل: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ب) عمر: منادى مبني على الضم في محل نصب.

ج) راجياً: منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٣ أ) يا غلام

ب) يا نسيم

٤ أ) ربّ إني وضعتها أنثى. (منادى مضاف) وحكمه (معرب).

ب) يا مريم أتى لك هذا. (منادى اسم علم) وحكمه (مبني).

الهمزة تبعًا لموقعها ثلاثة أقسام هي:

أولاً: الهمزة المتطرفة:

تتبع حركة الحرف الذي يسبقها، إذا كان متحركاً كُتِبَتْ على حرف يشبه هذه الحركة، أما إذا كان ساكناً أو حرف مدّ فتكتب مفردة.

• ملحوظة: - الحرف الذي يشبه الضمة هو الواو. / الفتحة - الألف / الكسرة - الياء.

تدريب

لم رُسِمَت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي:

- ١- التباطؤ: كتبت الهمزة على واو لأنها سُيِّقت بضمة.
- ٢- اقرأ: كُتِبَت الهمزة على ألف لأنها سُيِّقت بفتحة.
- ٣- الشاطي: كُتِبَت الهمزة على ياء لأنها سُيِّقت بكسرة.
- ٤- الجريء: كُتِبَت الهمزة منفردة لأنها سُيِّقت بساكن.

فائدة

- إذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين (النصب) والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، مثل: شيئاً/ دفناً.
- أما إذا كان الحرف قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، مثل: جزءاً/ ضوءاً.

ثانياً: الهمزة وسط الكلمة:

لكتابتها بصورة صحيحة نقارن بين حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها:

- فإذا تشابهتا فإنها تُكتب على الحرف الشبيه بهذه الحركة.
- فإذا اختلفتا فإنها تُكتب على الحرف الشبيه بأقوى الحركتين.

• ملحوظة: أقوى الحركات هي الكسرة تليها الضمة ثم الفتحة.

تدريب

لم رُسِمَت الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما يأتي:

- ١- سأل: كُتِبَت الهمزة على ألف لأنها مفتوحة وما قبلها مفتوح.
- ٢- مؤنس: كُتِبَت الهمزة على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.
- ٣- أسئلة: كُتِبَت الهمزة على نبرة لأنها مكسورة وما قبلها ساكن.

ثالثاً: الهمزة في أول الكلمة (همزة الوصل وهمزة القطع):

أ - همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا)، ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

أمر الفعل الثلاثي	:	أكتب	أدرس
ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره	:	اقتصد	اقتصد
ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره	:	استخدم	استخدم
همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم	:	الشمس	
الأسماء الآتية	:	ابن/ابنة - اثنان/اثنتان - امرؤ/امراة - اسم	

ب - همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (أ / إ)، وتنتطق دائماً، ومواضعها:

- الفعل الثلاثي مهموز الفاء : أكل - أخذ
ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره : أحسن أحسن إحصان
الفعل المضارع المسند إلى المتكلم : أكتب أدرس
الحروف المهموزة : أو / إن / أن / إلى
الأسماء ماعدا التي ذكرت في همزة الوصل : إبراهيم إسماعيل

تدريبات:

- 1 اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:
نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل.
- 2 اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:
أ - يستخدم المعلم استراتيجيات تدريس..... للمحتوى التعليمي. (ملاءمة/ ملائمة)
ب - صرّفت لطلاب الجامعي..... مائية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)
ج - جهديك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل)
3 بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:
أ - المسؤولية عبء كبير.
ب - الشيء بالشيء يُذكر.
ج - تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي.
د - أوت المبرة اليتيم.
هـ - استراح العامل بعد عمله.
4 علل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شئت" ومنفردة في كلمة "شاء".

الإجابات:

- 1 نشأ، مُنشئ، منشأة، ناشئ، نشء، يُنشئون، منشأ، مسؤول، سئل
- 2 أ - ملائمة ب - مكافأة ج - ابذل
- 3 أ - عبء : متطرفة مسبوقة بحرف ساكن.
ب - الشيء : متطرفة مسبوقة بحرف ساكن.
ج - الاقتصاد: همزة وصل (مصدر لفعل خماسي) (اقتصاد - اقتصاد)
د - أوت : همزة قطع (فعل ثلاثي مهموز الفاء)
هـ - استراح : همزة وصل (فعل ماضي سداسي)
- 4 شئت: همزة متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور.
شاء: همزة متطرفة مسبوقة بحرف مدّ.

تدريبات نحوية، وصرفية، وإملائية

تدريب (١) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"طبيعة الإسلام تفرض على الأمة التي تعتقه أن تكون مُتعلمة، ترتفع فيها نسبة المُثقفين، وتهبط أو تنعدم فيها نسبة الجاهلين، ذلك لأنَّ حقائق هذا الدين ليست طقوساً تنتقل بالوراثة أو تعاويد تشيع بالأيحاء وتنتشر بالإيهام. كلاً. إنَّها حقائق تُستخرج من كتاب حكيم، ومن سنة واعية، وسبيل استخراجها لا يتوقف على القراءة المجردة، بل لا بدَّ من أمة تتوفَّر فيها الأفهام الذكيَّة والأساليب العالية، والآداب الكريمة."

(١) استخراج من النص السابق مثلاً واحداً على كلِّ مما يأتي:

- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
- اسم فاعل لفعل ثلاثي
- صفة مشبَّهة
- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
- مصدر صريح
- بدل مطابق

(٢) املاً الفراغ فيما يأتي:

- ١- اسم المِرَّة من الفعل (تمتدُّ) هو
- واسم المفعول من الفعل (يني) هو
- ٢- اسم التفضيل من الفعل (يُسرِع) هو
- واسم الهيئة من الفعل (استجاب) هو

(٣) حدِّد نوع المُشتقِّ في ما يأتي :

- النصُّ (المُختار) من أفضلِ نصوصِ الكتاب
- (المحتل) الإسرائيلي يسعى إلى محو الذاكرة الفلسطينية

تدريب (٢) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"قال عمران الخارجي: "لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى الْخُرُوجِ مُضْطَهَدًا، فَكَّرْتُ فِي بَنَاتِي، فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ظُلْمًا: لَأَمْسُكَنَّ عَنْ تَفْقَدِهِنَّ حَتَّى أَنْظَرَ فِي مَصَائِرِهِنَّ، فَلَمَّا أَخَذَ جَوْفَ اللَّيْلِ يَدُنُو، اسْتَسْقَتْ بُنْيَةَ لِي، فَقَالَتْ: يَا أَبَتِي، فَمَا أَجَبْتَهَا، فَأَعَادَتْ، فَسَرَعَانَ مَا قَامَتْ أُخْتُ لَهَا أَكْبَرَ مِنْهَا سَنًا فَسَقَّتْهَا، فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ غَيْرَ مُضِيْعِهِنَّ فَمَضَيْتُ فِي سَفَرِي".

(١) استخراج من النص السابق:

- اسم تفضيل
- مصدرًا صريحاً
- اسم فاعل
- صفة مشبَّهة
- اسم مفعول لفعل غير ثلاثي
- منادى معرباً

٢) ضُغ ما يأتي مع الضبط التام:

- اسم الفاعل من الفعل (روى)..... - اسم المفعول من الفعل (تولّى).....
- اسم المرة من الفعل (عاش)..... - صيغة المبالغة من الفعل (ضاف).....
٣) ما المعنى الصرفي للكلمة التي تحتها خط في عبارة: (الرجل مُنحاز لصديقه) ..
٤) بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية: (أنظرُ / استسقت).

تدريب (٣) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ذكر أبو علي القالي في كتابه الأمالي: إن رجلاً حضرَ مجلسَ الأحنف بن قيس وعنده قومٌ مُجتمعون، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: رَبُّ هَزَلٍ عَادَ جَدًّا، فَدَعَا المِزَاحَ كُلَّهُ لِأَنَّهُ يَقُودُ إِلَى ضِغَائِنٍ تُؤَدِّي إِلَى إِفْسَادِ الصَّحْبَةِ، وَخَيْرُ القَوْلِ مَا صَدَقَهُ العَمَلُ. وَاقْبَلُوا عَذْرَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ وَلَا تَأْمَنَنَّ الزَّمَانَ؛ فَمَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ".

١) استخرج من النص السابق:

- اسم فاعل من فعل غير ثلاثي - مصدرًا صريحاً.....
- اسم تفضيل - اسم مكان.....
٢) استخرج من النص أسلوب شرط، ثم حدّد نوعه وأركانها .

٣) ضُغ ما يأتي:

- اسم فاعل من الفعل (يهتزّ)..... - صيغة مبالغة من الفعل (يُفسد).....
- صفة مشبهة من الفعل (رُعن)..... - اسم هيئة من الفعل (هزّ).....
- اسم الفاعل من الفعل (رَدَدَتْ).....

٤) اضبط الحرف المخطوط تحته في ما يأتي:

- احرص على أن تؤدري) واجباتك بانتظام.
- فلسطين مَهْ (ب)ط الأنبياء.
- أعدّ الكاتبُ البحثَ مقدم (ت)هـ.
- يامرِي (م) أني لك هذا؟

٥) أعرب الفعل المخطوط تحته في عبارة: (لا تَهَ عن خلق وتأتي مثله) ..

٦) بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية: (ضغائن / إفساد).

تدريب (٤) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"نعم التوجيه ما كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء: (إنّ القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم إذا أدلي إليك، فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، آس الناس في مجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك، والصلح يجوز بين المسلمين إلا صلحاً محرماً أو محرماً حلالاً، واعلم أنّ مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل".

(١) استخرج من النص السابق مثلاً واحداً على كل مما يأتي:

- اسم مكان..... - صفة مشبهة.....
- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي..... - اسم مفعول.....
- اسم تفضيل..... - صيغة مبالغة.....
- جملة إنشائية.....

(٢) صُغ ما يأتي:

- اسم المرأة من الفعل (أجاد)..... - اسم الهيئة من الفعل (مات).....
- اسم المفعول من الفعل (لام).....

(٣) بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية: (أو / القضاء).

(٤) صوّب الخطأ في عبارة: (زرت معروض السيارات) مبيّناً السبب.

تدريب (٥) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

"ولمّا كانت فلسطين مهبط الأنبياء كثرت فيها المناسبات الدينية، وقد اعتاد الفلسطينيون أن يقوموا بزيارة أضرحة بعض الأولياء ومقامات بعض الصالحين، وذلك في مواسم معينة عُرف منها على نطاق الشعب الفلسطيني بعامة؛ موسم النبي موسى وموسم النبي صالح عليهما السلام، وكان يتخلل هذه المواسم أذكار وأدعية، ومآكل واحتفالات، ما ترال لها خصوصية وحضور في ذاكرة الناس."

(١) استخرج من النص ما فيه من:

- أسماء مكان..... - أسماء زمان.....

(٢) ما المعنى الصرفي للكلمة التي تحتها خط في عبارة: (الهدية مُختارة بعناية فائقة).....

(٣) صُغ ما يأتي مع الضبط التام:

- اسم الفاعل من الفعل (يتولّى)..... - اسم المفعول من الفعل (شوى).....
- اسم المرة من الفعل (يموت)..... - اسم الهيئة من الفعل (عاش).....

تدريب (٦) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

قال أحد الأدباء: كنت قد استلقيت على صخرة بيضاء، فيها نواتئ مُسنَّنة تخرُج كالحرابِ رؤوسها، ومن ورائي صخورٌ ذُراها إلى السماء، فقلتُ في نفسي: ما أجمل الحرية! وكم مُعذب نفسه في طلبها لموطنه، وكنتُ أزعمُ أن المشقة موهنةٌ عزيمة، فإذا هي أكبرُ حافرٍ له. فعم الرجلُ من يُوطنُ نفسهُ وغيره على احتمالِ المشقاتِ في سبيلها).

(١) استخراج من النص:

- - صفة مشبهة
- - اسم فاعل لفعل ثلاثي
- - اسم مفعول
- - مصدرًا صريحاً
- - اسم تفضيل
- - اسم مكان
- (٢) ضُغ من الفعل (كال) اسم هيئة ومن الفعل (استجاب) اسم مرّة
- (٣) أعرب ما تحته خط في النص السابق .

تدريب (٧) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

مرضَ قيسُ بن سعد بن عبادة - رحمه الله - فاستبطاً إخوانه عن عيادته، فسألَ عنهم، فقيلَ: إنهم يستحيون مما لك عليهم من دين. فقال: أخزى الله مالا يمنع الإخوان من الزيارة، ثم أمرُ مُنادياً فتأدى: يا أهل الحي من كان لقيس عليه دينٌ فهو في حلٍّ منه، فكسرتُ مطرقةً بابه بالعشي لكثرته من عاده.

(١) استخراج من النص:

- - اسم فاعل لفعل غير ثلاثي
- - مصدرًا صريحاً
- - أسلوب نداء
- - أسلوب شرط، ثم حدّد نوعه وأر كانه.

(٢) هات المصدر الصريح ومصدر المرة من الفعل (سار) مع الضبط التام.

(٣) أعرب ما تحته خط في النص السابق.

تدريب (٨) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

الكتاب مرّقة كل إنسان حيّ إلى التفوّق والكمّال. فإذا كنت من الذين يقرؤون فهنيئاً نفسك، وطالبها بالمزيد. وإذا لم تكن كذلك، فأدرك القافلة قبل أن تذهب نفسك عليها حسرات! إنّ الكلمة من أئمن ممتلكات الإنسان، وخير ما أخرجت الحضارة الإنسانية إلى الدنيا. فدنيوية الإنسان لو خلت من نعمة القراءة والفكر كانت عبثاً لا يُحتمل، وجحيماً لا يطاق!

(١) استخرج من الفقرة السابقة:

- - جملة إنشائية.
- - اسم مفعول لفعل غير ثلاثي.
- - اسم فاعل لفعل ثلاثي.
- - اسم تفضيل.
- - أسلوب شرط، ثم حدّد نوعه وأركانها.

(٢) أعرب المخطوط تحته في النص.

.....
.....
.....

(٣) صُغ ما يأتي مع الضبط التام:

- - صيغة المبالغة من الفعل (أعطى).
- - اسم المكان من الفعل (يجلس).
- - اسم المرة من الفعل (اهتز).

تدريب (٩) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

للطاقة النووية آثارٌ مُدمّرة وقوّة جبارة، فانطلاقاً لقذيفةٍ من مدفعٍ عملاق، قد تدمّر مدينةً كبيرة؛ كما حدث في بعض مُدن اليابان، فأين هي إنسانية من يُدمّر المدن، ويقتل البشر؟ إنّه مُحارَب من الناس جميعهم؛ فأتى يكون له مكان بين بني آدم.

(١) استخرج من النص:

- - اسم فاعل من غير الثلاثي.
- - اسم مكان.
- - صيغة مبالغة.
- - اسم مرّة.
- - اسم مفعول.
- - جملة إنشائية.

(٢) صُغ ما يأتي مع الضبط التام:

- - صيغة المبالغة من الفعل (صَدَق).
- - اسم المكان من الفعل (يضع).
- - اسم الهيئة من الفعل (انتفض).
- - اسم المرة من الفعل (زار).

٣) حدّد نوع الشرط الوارد في العبارة الآتية، ثم بيّن أركانها: (مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً).

- نوع الشرط..... – أداة الشرط.....
– فعل الشرط..... – جواب الشرط.....
– إعراب فعل الشرط.....

٤) أعرب المخطوط تحته في النص السابق.

.....

٥) بيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في الكلمات الآتية: (انطلاقاً / إنّه).

.....

٦) علّل حذف ألف الفعل المخطوط تحته في: (لا تَسِ ذَكَرَ اللهُ).

تدريب (١٠) اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١) (ومشت تدك البغي مشية واثق بالله والتاريخ والأجداد)، (مشية) التي تحتها خط :
أ- مصدر ميمي ب- مصدر صريح ج- اسم مرة د- اسم هيئة
- ٢) تضبط كلمة (محمد) في عبارة: " حضر إلى غرفة الصف المعلم محمد مسرعاً " هكذا :
أ- محمد ب- محمداً ج- محمد د- محمد
- ٣) كلمة (مُرْتَقَى) في جملة (انتظرنني في مُرْتَقَى الجبل) :
أ- مصدر ميمي ب- اسم مكان ج- اسم مفعول د- اسم زمان
- ٤) الصفة المشبهة في جملة: (الأيديز هو الطاعون الجديد والقنبلة القاتلة الموقوتة في جسم المبتلى به) هي:
أ- الطاعون ب- الجديد ج- القاتلة د- المبتلى به
- ٥) (ومن يك ذا فم مُرّ مريض يجد مرأه الماء الزلالا)، كلمة (يك) في البيت السابق فعل مضارع:
أ- مرفوع ب- منصوب ج- مجزوم د- مبني في محل جزم
- ٦) (مَنْ يَهْنُ يسهل الهوان عليه). (مَنْ) في هذه الجملة:
أ- شرطية ب- موصولة ج- استفهامية د- حرف جر
- ٧) يسمى الأسلوب اللغوي في قولنا (وارأساه):
أ- النداء ب- التعجب ج- الحصر د- الندبة
- ٨) الكلمة الصحيحة لملء الفراغ في جملة (الواحة جنة وسط الصحراء و... عذب) هي:
أ. ماؤها ب. ماءها ج. مائها د. مأها

٩) مصدر المرة من المصادر الآتية هو :

أ. رَحمة ب. قَتلة ج. شديدة د. شُرْفَة

١٠) كلمة (رياح) في قول الشاعر (تعالى يا رياح الشرق إن جذورنا حيّة) منادى :

أ- مضاف منصوب
ب- مبني على الفتح في محل نصب
ج- شبيه بالمضاف منصوب
د- نكرة مقصودة منصوبة

١١) كلمة (انحناءة) في جملة (وكان جدي ينحني انحناءة تذكروني بانحناء النهر) :

أ- مصدر صريح للفعل انحنى
ب- مصدر صريح للفعل حنى
ج- اسم المرة للفعل انحنى
د- اسم المرة للفعل حنى

١٢) البدل المطابق تضمنته الجملة:

أ- أعجبتني الحفلة تلك
ب- تلك أيام لا تنسى
ج- القصة تلك قرأتها
د- تلك السيارة حلمت بها

١٣) إحدى الجمل الآتية تتضمن منادى مبنياً:

أ- أعينِّي جوداً ولا تجمداً.
ب- يا هابطاً أرض الجزائر مرحباً.
ج- يا أهل يثرب لا مقام لكم.
د- يا يحيى خذ الكتاب بقوة.

١٤) اسم المرّة ممّا تحته خط في الجمل الآتية :

أ - قال تعالى : " حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ المَيْتَةَ والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به " .
ب - قال تعالى : " إن هي إلا مَوْتَنَا الأولى " .
ج - مات الرجل مَيْتَةً شريفة .
د - تعددت الأسباب والموت واحد .

إجابات التدريبات

تدريب (١)

- ١) - متعلمة - الجاهلين .
- الكريمة - المثقفين
- استخراج - الدين .
٢) ١- امتدادة ٢- مبني
- استجابة البطل - أكثر إسرعاً
٣) - اسم مفعول - اسم فاعل .

تدريب (٢)

- (١) - أكبر - الخروج - مُضِيعَهِنَّ - ظلماء
- مُضْطَهَدًا - أبتى - عَيْشَةٌ - مِضْيَافٍ .
(٢) - راوٍ - مُتَوَلَّى عَنْهُ - مِضْيَافٍ .
(٣) اسم فاعل .
(٤) فعل مضارع / ماضٍ سداسي .

تدريب (٣)

- (١) - مجتمعون - إفساد - خير - مجلس
(٢) - شرط جازم (• مَنْ (أداة الشرط) / • أمن (فعل الشرط) • خانه (جواب الشرط))
(٣) - مُهْتَزٌّ - فسَاد - أرعن - هَزَّةٌ - رَادٌّ
(٤) - • يَ • بِ • تَ • مُ .
(٥) - فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .
(٦) - مكسورة / مصدر الرباعي .

تدريب (٤)

- (١) - مجلس - شريف - المسلمين - محكمه
- خير - الخطّاب - آسِ الناس
(٢) - إجادة واحدة - مِيتَةٌ - مَلُومٌ
(٣) - حرف / قبلها ساكن .
(٤) - معرض لأنها من مضارع مكسور العين .

تدريب (٥)

- (١) - مهبط / مقامات - موسم / مواسم
(٢) اسم مفعول
(٣) - مُتَوَلَّى - مَشْوِيٌّ - مَوْتَةٌ - عَيْشَةٌ

تدريب (٦)

- (١) - بيضاء - حافر - مُسْتَنَّةٌ - احتمال
- أكبر - مَوْطِنٌ
(٢) - كَيْلَةٌ - استجابة واحدة

٣) نفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف .

تدريب (٧)

١) - منادياً - الزيارة - يا أهل الحي

- شرط جازم (من .. كان .. هو في حل)

٢) سَيْر/ سَيْرَة .

٣) كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح في محل جزم .

تدريب (٨)

١) - هنيئاً نفسك - ممتلكات - القافلة - خير -
- لو : أداة شرط غير حازمة - خلت : فعل الشرط - كانت عبثاً : جملة جواب الشرط

٢) - نفس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ، وهو مضاف .

- تكن : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون

- نفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وهو مضاف .

٣) - معطاء - اهتزازة - مجلس

تدريب (٩)

١) - مُدْمِرَة - مكان - جَبَّارَة - انطلاقة

- مُحَارَب - أين هي إنسانية .. ؟

٢) - صِدِّيق - مَوْضِع - انتفاضة الأقصى - زَوْرَة

٣) - جازم - مَنْ - يتق - يجعل

- يجعل : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

٤) مدينة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٥) مصدر الحماسي / حرف .

٦) فعل مضارع معتل الآخر مجزوم .

تدريب (١٠)

السؤال	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
الإجابة	د	ج	ب	ب	ج	أ	د
السؤال	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
الإجابة	أ	ب	أ	ج	د	د	ب

أدلة

الثانوية

العامية

وإجاباتها

النموذجية



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الشتوية

د س

مدة الامتحان: ٣٠ : ١

التاريخ: ٢٠١٨/٠١/١٥

المبحث: اللغة العربية / الفصل الأول

الفرع: جميع الفروع الأكاديمية

ملحوظة: أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥)، علماً بأن عدد الصفحات (٣).

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

اقرأ النص الآتي من (فن السرور)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

(أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتاجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدث لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً).

(١) اذكر المعنى الذي يفيد كل من التركيبين الآتين. (٤ علامات)

أ- حرج الصدر ب- كاسف الوجه

(٢) اكتب الجذر اللغوي لكلمة (تورق) الواردة في النص. (علامة)

(٣) بين كيف تكون قوة الاحتمال لدى الفرد سبباً في جلب السرور له. (٣ علامات)

(٤) ما الدليل الذي ذكره الكاتب ليؤكد أن جزءاً كبيراً من الإخفاق يعود إلى الفرد نفسه؟ (٣ علامات)

(٥) وضح الصورة الفنية في قول الكاتب: تتاجى الهموم في صدره. (٣ علامات)

(٦) وضح الكناية في قول الكاتب: ناكس البصر. (٣ علامات)

(٧) اذكر اثنين من مؤلفات أحمد أمين. (مما ورد في الكتاب المقرر) (علامة)

(يتبع الصفحة الثانية)؛؛؛

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (واحرّ قلباه)، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

- ١- واحرّ قلباه ممّن قلبه شبم
 ٢- ما لي أكتّم حبا قد برى جسدي
 ٣- وما انتفاع أخي الدنيا بناظره
 ٤- أنام ملء جفوني عن شواردها
 ٥- يا من يعزّ علينا أن نفارقهم
 ٦- ليت الغمام الذي عندي صواعقه
- وَمَنْ بِجَسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ
 وَتَدْعِي حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمُّ
 إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ
 وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ
 وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ
 يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

- ١- اذكر الغرض الشعري للقصيدة التي أخذت منها الأبيات السابقة. (علامتان)
 ٢- بين مم يشكو الشاعر في البيت الأول. (علامتان)
 ٣- ما معنى كلمة (جرّاه) المخطوط تحتها في الأبيات؟ (علامتان)
 ٤- ما الذي يفيد الاستفهام في البيت الثاني؟ (علامتان)
 ٥- وضح الموازنة التي أقامها الشاعر في البيت الثاني. (علامتان)
 ٦- اشرح الحكمة الواردة في البيت الثالث. (علامتان)
 ٧- ما العاطفة البارزة في البيت الخامس؟ (علامتان)
 ٨- حدّد البيت الذي يدلّ على كلّ ممّ يأتي: (علامتان)
 أ - استلهام الشاعر عناصر الطبيعة في شعره. ب - اعتداد الشاعر بنفسه.

ب) اكتب أربعة أسطر شعرية متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فصيل التل، ممّ ورد في الكتاب المقرّر. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٨ علامات)

- ١- قطع البيتين الشعريين الآتين، واذكر تفعيلتهما، وبحر كلّ منهما: (٦ علامات)
- أ) إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ
 ب) وَمَا نَيْلُ الْمَطَالِبِ بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيَا غَلَابًا
 ٢- أَلَا حَبْدًا صُحْبَةً وَأَحِبُّ بِأَيَّامِهِ أَحِبُّ
- اختر ممّ يلي الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعري السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)
- أ - الكِتَابِ ب - المَكْتَبِ ج - الشَّرِيفِ د - المُدْرَسِ

يتبع الصفحة الثالثة؛؛

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

أ) اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:
(إنّ مُفكّرِي هذه الأُمَّة عليهم مَسْؤُولِيَّةٌ مُقَدَّسَةٌ هي أن يحافظوا على الحضارةِ والهويّةِ، وأنّ يُسهمُوا بإبداعهم ضمناً لحقّ الأجيالِ في حياةٍ كريمةٍ لا يتخلّلها شيءٌ من عُنفٍ، ولا ينالها ضربةٌ من دمارٍ، ولا يجرّفها طوفان المعلوماتِ إلى التشتّتِ والضياعِ).

١- استخرج من النصّ السابق:

- أ- اسم فاعل لفعل غير ثلاثيّ .
ب- اسم مفعول لفعل غير ثلاثيّ .
ج- اسم مرّة .
د - صفة مشبّهة .

٢- أعرب الكلمة المخطوط تحتها في النصّ إعراباً تاماً . (علامتان)

٣- ما سبب كتابة الهمزة على الصّورة التي جاءت عليها في كلمة: (شيء) الواردة في النصّ؟ (علامة واحدة)
ب) يتكوّن هذا الفرع من (٥) فقرات، لكلّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

١- الإعراب الصحيح للفعل (تنواضع) في جملة (إنّ تنواضع للناس يقدرّوك) هو فعل مضارع:

- أ- مرفوع
ب- منصوب
ج- مجزوم
د- مبني
٢- يُصاغ اسم المكان من الفعل (جَلَسَ) على (مَجْلِسٍ) لأنّ مضارعه:

- أ- مفتوح العين
ب- مكسور العين
ج- مضموم العين
د- ساكن العين
٣- الإعراب الصحيح لكلمة (كلا) في جملة (حضرَ الفريقين كلاهما):

- أ- بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة
ب- بدل مرفوع وعلامة رفعه الألف
ب- توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة
د- توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف

٤- علامة إعراب الفعل (يُمضي) في جملة (لنّ يُمضي ماهرٌ إجازتهُ المقبلةُ في البيتِ):

- أ- الفتحة الظاهرة
ب- الفتحة المقدّرة
ج- الضمّة الظاهرة
د- الضمّة المقدّرة
٥- نوع المنادى في جملة (يا صديقي، لا تغبّ عني):

- أ- مضاف
ب- شبيه بالمضاف
ج- علم
د- نكرة مقصودة

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

- ١- مقالة بعنوان: العنف وخطره على الفرد والمجتمع .
٢- قصّة طالب موهوب حرص على تنمية موهبته بكلّ الوسائل المتاحة .
٣- رسالة شخصيّة إلى أخيك الذي يعمل في الخارج تهنّئه فيها على مولودته الجديدة .

انتهت الأسئلة

إجابات الأسئلة

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

- ١- أ) ضائق ب) عابس أو حزين
- ٢- أ، ر، ق
- ٣- إنَّ قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم والمصاعب من غير أن يأبه لها وهو قادر على تجاوزها في نفسه وعقله وإدراكه، ما يجعله أقوى وأقدر على التعامل معها، فيغدو مرتاحاً مطمئن البال.
- أو إذا حدثت الهموم لمن هو أقوى احتمالاً، لم يُلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه، رضي البال فارع الصدر.
- ٤- إنَّا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سروراً، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزناً.
- ٥- صور الهموم أشخاصاً يطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
- ٦- كناية عن الحزن أو العبوس.
- ٧- فجر الإسلام / ضحى الإسلام / فيض الخاطر.

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

- أ) ١- العتاب / اللوم / العذل.
- ٢- يشكو من جفاء سيف الدولة وبرود قلبه، ومن سَقَم ألمَّ به وأحرَّ قلبه نتيجة هذا الجفاء.
- ٣- جرّاها : من أجلها/بسببها.
- ٤- يفيد التعجب.
- ٥- وازن الشاعر بين حُبِّه لسيف الدولة وحبِّ الآخرين له؛ إذ إنَّ حبه لسيف الدولة صادق ليس فيه تملق أو تكلف، وقد أنحله وأبرى جسده، أما حبِّ الآخرين لسيف الدولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.
- ٦- إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأَيُّ نفع له في بصره.
- ٧- عاطفة الحب أو الحزن أو الحنين أو التحسر أو الشوق.
- ٨- أ- البيت السادس أو البيت الثالث.
- ب- البيت الرابع
- ب) يكتب الطالب أربعة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود التل . مما ورد في الكتاب المقرّر.
- ملحوظة: أي خطأ يخسر علامة السطر، ويُسكت عن الخطأ في همزة الوصل والقطع والتاء المربوطة.

السؤال الثالث: (٨ علامات)

١- أ) -- ب / - ب - ب / - ب - ب // -- ب / - ب - ب / - ب - ب
مستفعلن متفعلن متفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

بحر الرجز

ب) ب --- ب / - ب - ب - ب // ب --- ب / - ب - ب - ب
مُفَاعَلْتَن مُفَاعَلْتَن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

بحر الوافر

٢- ب- المكتب .

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

١- أ) استخراج من النص:

أ- مُفَكِّرِي . ب- مُقَدَّسَة . ج- ضَرْبَة . د- كَرِيمَة .

٢- الأمة : بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره .

٣- كُتِبَتِ الهمزة على السطر لأنها متطرفة ، وما قبلها حرف ساكن .

ب) الإجابة الصحيحة:

١- ج . مجزوم . ٢- ب . مكسور العين .

٣- د . توكيد مرفوع وعلامة رفعه الألف . ٤- أ . الفتحة الظاهرة . ٥- أ . مضاف .

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

يكتبُ الطالبُ في واحدٍ من الموضوعاتِ المطلوبةِ مراعيًا معاييرَ التقييمِ .

توزيع العلامة الكلية على الموضوع كما يأتي:

أ - الأفكار: تسلسلها وترابطها، وجدتها، ومناسبتها للموضوع. (٤ علامات)

ب- الأسلوب: قوة التراكيب ورسالتها، وتوظيف الخيال، ومراعاة الشكل الفني للموضوع. (٣ علامات)

ج - سلامة اللغة، ومراعاة علامات الترقيم، ووضوح الخط. (٣ علامات)

• ملحوظة: إذا غير الطالب بالشكل الفني يفقد علامة الأسلوب.



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الشتوية

د س

مدة الامتحان: ٣٠ : ١

التاريخ: ٢٠١٨/٠١/١٥

المبحث: اللغة العربية/ الفصل الأول

الفرع: جميع الفروع المهنية/ مسار الجامعات

ملحوظة: أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥)، علماً بأن عدد الصفحات (٣).

السؤال الأول: (١٣ علامة)

اقرأ الآيات الأتية من سورة (آل عمران)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا وَضَعَتَهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤٠﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا نَىٰ لَكَ هَذَا قَالَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرِزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤١﴾ آل عمران: ٣٧ - ٣٣.

١. ما معنى كلمة (اصْطَفَى) الواردة في الآية الأولى؟ (علامة واحدة)
٢. بم وصف الله تعالى (ذرية الأنبياء) كما ورد في الآية الثانية؟ (علامتان)
٣. أشارت الآية الكريمة الثالثة إلى عادة كانت متبعة عند أهل امرأة عمران، وضحها. (علامتان)
٤. ورد في الآية الأخيرة أمر خارق للعادة، بيئه. (علامتان)
٥. اذكر المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة في قوله تعالى: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) الواردة في الآية الرابعة؟ (علامتان)
٦. اكتب الجذر اللغوي لـ (أُعِيذُهَا) الواردة في الآية الرابعة. (علامتان)
٧. وضح الصورة الفنية في ما تحته خط في الآيات. (علامتان)

السؤال الثاني: (١٣ علامة)

أ) اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (واحر قلباً)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يا أعدل الناسِ إلا في مُعامَلتي
أعيذها نظراتٍ منك صادقةً
وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ
أنا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي
شَرُّ البلادِ مكانٌ لا صديقَ به
هَذَا عتابُكَ إلا أَنَّهُ مِقَّةٌ
فِيكَ الحِصامُ وَأنتَ الحِصمُ والحِكمُ
أن تحسبَ الشَّحْمَ فيمن شحمه ورَمُ
إذا استوتَ عنده الأَنْوارُ وَالظُّلمُ
وَأسمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ
وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ
قد ضَمَّنَ الدُّرَّ إلا أَنَّهُ كَلِمُ

- ١- ما معنى الكلمة المخطوط تحتها في البيت السادس؟ (علامة واحدة)
 - ٢- من المخاطب في البيت الأول؟ (علامة واحدة)
 - ٣- حدّد البيت الذي يتضمن مضمون المثل (استسمنت ذا ورَم). (علامتان)
 - ٤- بِمَ يَعْتَدُ الشَّاعر في البيت الرَّابع؟ (علامتان)
 - ٥- اشرح مضمون الحكمة في البيت الخامس. (علامتان)
 - ٦- استخرج طباقاً من الأبيات السابقة. (علامة واحدة)
- ب) اكتب أربعة أسطر شعرية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) للشاعر محمود فضيل التل، ثم اورد في الكتاب المقرّر. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٥ علامات)

- ١- قطع البيت الشعري الآتي، واذكر تفعيلاته، وبحره: (٣ علامات)
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِسِرِهِ كَتوما فَلَا يَلُمُ فِي كَشْفِهِ نَدِيما
 - ٢- عسى الكَرْبُ الذي أَمْسِيَتْ فِيهِ يكون فَرَجٌ قَرِيبُ
- اختر الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعري؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)
- أ- بَعْدَهُ ب- وَرَاءَهُ ج- فِيهِ د- مُنْتَهَاهُ

السؤال الرابع: (١٢ علامة)

أ) اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

(اتَّجَهَتِ الدُّولُ إِلَى الْعَمَلِ الْمُهْنِيِّ، وَجَعَلَتْهُ حَلْقَةً مَهْمَةً فِي اقْتِصَادِهَا، وَهُوَ جُزْءٌ أَصِيلٌ فِي خَطِّهَا يَعُودُ عَلَى الْفَرْدِ الْعَامِلِ وَالْمَجْتَمَعِ بِمَنَافِعِ مَدْرَارَةٍ، وَلَوْلَا الْعَمَلُ مَا عَمَّرَتِ الْأَرْضُ، فِيهِ يَعْلُو الْبِنْيَانُ، وَيَزْهَوُ وَجْهُ الْحَيَاةِ).

١- استخراج من النص السابق: (٣ علامات)

أ- اسم فاعل لفعل ثلاثي. ب- صيغة مبالغة. ج- أداة شرط غير جازمة.

٢- أعرب الكلمة التي تحتها خط في النص إعراباً تاماً. (علامتان)

٣- لماذا كُتِبَتِ الهمزة في كلمة (جزء) على الصورة التي جاءت عليها؟ (علامة واحدة)

ب- يتكون هذا الفرع من (٣) فقرات، لكل فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب: (٦ علامات).

١- الجملة الصحيحة في ما يأتي هي:

أ- يا زيد، تمهّل. ب- يا زيد، تمهّل. ج- يا زيداً، تمهّل. د- يا زيد، تمهّل.

٢- اسم الهيئة من الفعل (وقف):

أ- وَقْفَةٌ. ب- وَقُوفٌ. ج- مَوْقِفٌ. د- وَقْفَةٌ.

٣- اسم المفعول من الفعل (استعمل):

أ- مُسْتَعْمَلٌ. ب- مُسْتَعْمِلٌ. ج- مَعْمُولٌ. د- مَعْمَلٌ.

السؤال الخامس: (٧ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

١- قصة طالب من ذوي الحاجات الخاصة.

٢- رسالة شخصية إلى صديقك تحثه فيها على الاجتهاد.

٣- مقالة عن العمل التطوعي.

انتهت الأسئلة

إجابات الأسئلة

السؤال الأول: (١٣ علامة)

- ١- اختار وفضل .
- ٢- وصفها بأن بعضها من بعض فهم متجانسون في الدين والتقوى والصّلاح .
- ٣- تحرير المواليد الذكور لخدمة الكنيسة ابتغاء القبول من الله تعالى .
- ٤- الرزق في غير أوانه عند مريم عليها السلام .
- ٥- تعظيم شأن المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين .
- ٦- (عوذ) .
- ٧- صور مريم في نموها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح .

السؤال الثاني: (١٣ علامة)

- أ) ١) مِقة: محبة وودّ .
- ٢) سيف الدولة الحمداني .
- ٣) البيت الثاني .
- ٤) يعتدّ الشاعر هنا بشعره .
- ٥) إنّ شرّ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق ، وشرّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة .
- ٦) الأنوار/ الظلم

ب) يكتب الطالب أربعة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني) .
• ملحوظة: أي خطأ يخسر علامة السطر، ويُسكت عن الخطأ في همزه الوصل والقطع والتاء المربوطة .

السؤال الثالث: (٥ علامات)

- ١- - - ب - - / - ب - ب - - / - ب - - // - - ب - - / - ب - ب - -
متفعّلن متفعّلن متفعّلن متفعّلن متفعّلن متفعّلن
بحر الرجز التام

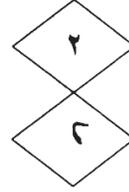
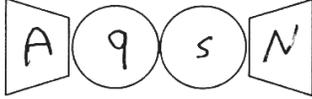
٢) ب) وراءه .

السؤال الرابع: (١٢ علامة)

- أ- ١- الاستخراج من النص:
أ. العامل
ب. مداراة.
ج. لولا.
٢- يعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع ظهورها الثقل .
٣- لأنها متطرّفة مسبوقه بحرف ساكن .
ب- ضع دائرة: ١- ب. يا زيد، تمهل .
٢- د. وقفة .
٣- أ. مُستعمل .

السؤال الخامس: (٧ علامات)

يكتبُ الطالبُ في واحدٍ من الموضوعاتِ المطلوبةِ مراعيًا معاييرَ التقييمِ الموضّحة سابقًا .



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الصيفية

(ونيفة محمية/محدود)

س د

مدة الامتحان : ٣٠ : ١

اليوم والتاريخ: الاثنين ٢٠١٨/٧/٩

المبحث : اللغة العربية / الفصل الأول

الفرع : جميع الفروع الأكاديمية

ملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥) ، علماً بأن عدد الصفحات (٣) .

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

اقرأ الآيات الآتية من سورة (آل عمران)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

﴿ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿١٠٠﴾ فَنادته الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٠٢﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿١٠٣﴾ .

١- ما معنى كلمة (المِحْرَاب) الواردة في الآية الثانية؟ (علامتان)

٢- ما صفات يحيى عليه السلام كما وردت في الآيات؟ (٣ علامات)

٣- لماذا جاء الطلب بلفظ التهنئة في الآية الأولى؟ (٣ علامات)

٤- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا عليه السلام دليلاً على حمل زوجته وتحقق البشرى. (٣ علامات)

٥- من المقصود بقوله تعالى: (بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ) في الآية الثانية؟ (علامتان)

٦- ما المعنى الذي أفاده الاستفهام في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: (قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ) الوارد في الآية الثالثة؟ (٣ علامات)

٧- استخرج من الآيات السابقة مثلاً على الطباق. (علامتان)

٨- اكتب الجذر اللغوي لكلمة (ذُرِّيَّة). (علامتان)

يتبع الصفحة الثانية/،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

أ) اقرأ الأسطر الشعرية الآتية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

حماك الله يا أردنُ يا وطنًا
تنامي في محبتنا
مع التاريخ والبنيان والسَّيرِ
لك الرّيايات نُغليها
لنخفق في ديارِ المجدِ مُلهمةً
برؤيا أنتَ تحملها
ومجد أنتَ صانعهُ
ورافع رايةَ العربِ
فسجّلنا لك الأسماءَ لا تُحصى بلا عددٍ
بفخر لا نظيرَ لها
فكيف أكون مُغترِبًا؟
وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدنيا وتحضُّننا
وأنتَ في حنايا القلبِ تسكنني
أحبُّكَ في الدُّنا سهلًا وصحراءَ
وخفقةَ واديِّ العربِ

- ١- ما المعنى الذي أفادته عبارة: (حماك الله يا أردنُ) الواردة في السطر الشعري الأول؟ (علامتان)
 - ٢- ما دلالة استخدام الفعل (تنامي) الوارد في السطر الشعري الثاني؟ (علامتان)
 - ٣- علّل ما يأتي:
أ- وصف الشاعر الأردن بأنه مبعث الفخر والاعتزاز.
ب- لم يُوفّق الشاعر في استخدام كلمة (رؤيا) الواردة في السطر الشعري السادس.
٤- إلام أشار الشاعر بقوله: (فسجّلنا لك الأسماءَ لا تُحصى بلا عددٍ)؟ (علامتان)
 - ٥- ما الضبط الصحيح لحرف الضاد في كلمة (تحضن) المخطوط تحتها في النص؟ (علامتان)
 - ٦- وضّح الصورة الفنية في عبارة (وأنتَ في حنايا القلبِ تسكنني). (علامتان)
 - ٧- ما معنى كلمة (خفقة) الواردة في السطر الشعري الأخير؟ (علامتان)
- ب) اكتب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (واحرّ قلباه) للمنتبّي. ممّا ورد في الكتاب المقرر. (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٨ علامات)

- ١- قطع البيتين الشعريين الآتيين، واذكر تفعيلاتهما، وجر كل منهما: (٦ علامات)

أ) ظَمِنْتُ وَفِي فَمِي الأَدَبُ المُصَفَى وَضِغْتُ وَفِي يَدِي الكُنْزُ التَّمِينُ
ب) وَقَبْلَهُ مُلْكٌ كَأَنَّ النُّجُومَ مَ تَقْضِي إِلَيْهَا بِأَسْرَارِهَا

٢- وأفة العقل الهوى فمن علا على عاقله فقد نجا

اختر ممّا يأتي الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعري السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)

أ- نفسه ب- هواه ج- جنانه د- عاطفته

يتبع الصفحة الثالثة/،،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

أ) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

(الدهرُ يومان: يومٌ لك ويومٌ عليك، فاغتنمِ يومَكَ في عملِ الخيرِ والإحسانِ إلى الآخرين، وإذا جاءَ اليومُ الذي عليك فلا تكن حزينًا، وكن متفانًا، ولا تُبِدِ لأحدٍ همًا).

١- استخرج من النَّصِّ السَّابِقِ:

أ- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي

ب- صفة مشبَّهة

ج- أداة شرط غير جازمة

د- تركيبًا يتضمَّن بدلًا

٢- أعرب الكلمة المخطوط تحتها في النَّصِّ إعرابًا تامًّا. (علامتان)

٣- لِمَ جاءت الهمزة في كلمة (اغتنمِ) الواردة في النَّصِّ همزة وصل؟ (علامة واحدة)

ب) يتكوَّن هذا الفرع من (٥) فقرات، لكلِّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم

الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

١- الجملة التي جاء فيها المنادى مبنياً ممَّا يأتي:

أ- يا عليُّ، ساعد المحتاجين

ب- يا قائل الحقِّ، هنيئًا لك

ج- يا صانعًا معروفًا، جزاك الله خيرًا

د- يا مُسرَّعًا، تمهل

٢- اسم المفعول من الفعل (باع):

أ- مَبِيع

ب- مَبَاع

ج- مَبِيع

د- مَبِيع

٣- الإعراب الصحيح لكلمة (نفس) في جملة (حضر الوزير نفسه الاحتفال):

أ- نعت مرفوع

ب- توكيد مرفوع

ج- بدل مرفوع

د- فاعل مرفوع

٤- الجملة التي ورد فيها اسم آلة ممَّا يأتي هي:

أ- المِنْطَارُ يقرَّبُ الأشياءَ

ب- المزارعُ رجلٌ مِعْطَاءُ

ج- مَوْعِدُنَا بعدَ غروبِ الشمسِ

د- المُسْتَوْدَعُ مليءٌ بالموادِّ الغذائيَّةِ

٥- اسم الهيئة من الفعل (مشى):

أ- مَشِي

ب- مَشِي

ج- مَشِيَّة

د- مَشِيَّة

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

١- مقالة بعنوان: القدس زهرة المدائن ومهوى القلوب.

٢- رسالة اعتذار إلى صديقك.

٣- قصة طبيب نذر نفسه لعلاج المرضى من الفقراء والمحتاجين.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾

إجابات الأسئلة

السؤال الأول: (٢٠ علامة)

- ١- المحراب: هو الموضع العالي الشريف، وسيد المجالس وأشرفها، وكذلك هو من المسجد.
- ٢- صفات يحيى عليه السلام:
 - أ- مصداقاً بكلمة من الله.
 - ب- سيداً.
 - ج- حصوراً.
 - د- نبياً من الصالحين.
- ٣- لأن الهبة هي عطاء من غير عوض أو مُقابل، ومن غير سبب أو تدخّل من زكريا عليه السلام، فهو كبير وأمراته عاقر، فالهبة إحسان مَحْض من عند الله وهذا ما يناسب حاله، وفي هذا بيان صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق.
- ٤- ألا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها، ذاكراً لله ذكراً كثيراً، ومسبحاً في آخر النهار وأوله.
- ٥- عيسى عليه السلام.
- ٦- التعجب والاستبعاد.
- ٧- العشي / الإيثار.
- ٨- ذرر، ذراً.

السؤال الثاني: (٢٠ علامة)

- أ) ١- الدعاء لوطنه بالحماية.
 - ٢- هذا الفعل فيه معنى النمو والرفعة، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر ويحبه.
 - ٣- أ) لأن له سيرة تاريخية مشرفة بمواقفه وبطولات أبنائه التي رفعت رايته وصنعت مجده ورفعته وماضيه المشرف.
 - ب) لأن كلمة رؤيا تعني ما يُرى في النوم، وقد استخدمها الشاعر وأراد بها التطلع نحو أمر ما، واستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.
 - ٤- أشار إلى عدد من الفضائل التي يمتاز بها الأردن وسُمي بها.
 - ٥- تحضن (الضمة).
 - ٦- صور الوطن إنساناً يسكن وصور القلب منزلاً يسكن.
 - ٧- خفقة: الحركة والاضطراب.
- ب) يكتب الطالب أربعة أبيات شعرية من قصيدة (واحر قلباه) للمتنبي كتابة صحيحة.

السؤال الثالث: (٨ علامات)

١- أ) ب - ب - ب / - ب - ب / - ب - ب // ب - ب - ب / - ب - ب / - ب - ب
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
بحر الوافر التام

ب) ب - ب / ب - ب / - ب - ب / - ب - ب // ب - ب / - ب - ب / - ب - ب / - ب - ب
فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعو
بحر المتقارب التام

٢- ب) هَواهُ

السؤال الرابع: (١٧ علامة)

١- استخرج من النص السابق:

أ) متفائلاً

ب) حزينا

د) الدهر يومان: يوم لك ، ويوم عليك .

ج) إذا

٢- تبد: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة .

٣- أمر الفعل الخماسي

ب) الإجابة الصحيحة .

١- أ) يا عليّ ساعد المحتاجين

٢- ج) مبيع

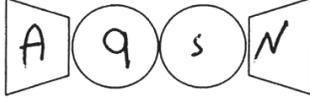
٣- ب) توكيد مرفوع

٤- أ) المنظار يقرب الأشياء

٥- د) مشية

السؤال الخامس: (١٠ علامات)

يكتب الطالب في واحدٍ من الموضوعات المطلوبة مراعيًا معايير التقييم الموضحة سابقاً .



امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٢٠١٨ / الدورة الصيفية

(وثيقة محمية/محدود)

د س

مدة الامتحان : ٣٠ : ١

اليوم والتاريخ: الاثنين ٢٠١٨/٧/٩

المبحث : اللغة العربية / الفصل الأول

الفرع : جميع الفروع المهنية / مسار الجامعات

ملحوظة : أجب عن الأسئلة الآتية جميعها وعددها (٥) ، علماً بأن عدد الصفحات (٣) .

السؤال الأول: (١٣ علامة)

اقرأ النصّ الآتي من (فنّ السرور)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يعجبني القمر في تقلّده هائلةً تشعّ سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرّجل أو المرأة يخلّق حوله جوّاً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرّبه فيشرق في محيائه، ويلمع في عينيه، ويتألّق في جبينه، ويتدفّق من وجهه.

يخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السرور كلّها في الظّروف الخارجيّة، فيشترط لئسّر مالاّ وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النّفس أكثر مما يعتمد على الظّروف، وفي النّاس من يشقى في النّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء، وفي النّاس من لا يستطيع أن يشترى ضحكةً عميقةً بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوّنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

١- ما معنى كلمة (هائلة) المخطوط تحتها في النصّ؟ (علّمتان)

٢- استخرج من النصّ كلمة تقارب في المعنى كلمة (وجهه). (علّمتان)

٣- ما الذي يعجب الكاتب في الرجل أو المرأة وفق ما ورد في النصّ؟ (علّمتان)

٤- علام يعتمد تحقيق السرور بشكل أكثر في رأي الكاتب؟ (علّمتان)

٥- ما جذر كلمة (يتألّق) الواردة في النصّ؟ (علّمتان)

٦- استخرج من النصّ مقابلة. (علّمتان)

٧- ما اسم الكتاب الذي أخذ منه النصّ؟ (علامة واحدة)

يتبع الصفحة الثانية/،،،،

الصفحة الثانية

السؤال الثاني: (١٣ علامة)

أ) اقرأ الأسطر الشعرية الآتية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

ترابك قد زرعت به
بذور الحب خالدة إلى الأبد
لتعلق في سمانك أجمل الرايات
رمز الفخر والإيمان والظفر
فما أحسنت في يوم
بأني كنت مُعْتَرِبًا
لأنك لم تفارقتني
كما روحي تنادمني
كما ظلّي تسيرُ معي
فأنت الدار يا أردنُ أسكنها وتسكنني
فروحي ما رأيتُ سَكْنًا
سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

١- يبدو الشاعر قريبًا من وطنه وبعيدًا عنه في الوقت نفسه. بين ذلك. (علامتان)

٢- ماذا قصد الشاعر بقوله: فروحي ما رأيتُ سَكْنًا (علامتان)

سِوَاكَ... سِوَاكَ يا وطني

٣- وضح الصورة الفنية في قول الشاعر: ترابك قد زرعت به (علامتان)

بذور الحب خالدة إلى الأبد

٤- ما معنى كلمة (الظفر) المخطوط تحتها في السطر الرابع؟ (علامة واحدة)

٥- ما جذر كلمة (الإيمان) الواردة في السطر الرابع؟ (علامة واحدة)

٦- اذكر واحدًا من مؤلفات الشاعر محمود فضيل التلّ. (علامة واحدة)

ب) اكتب الآيات من سورة آل عمران من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ.....﴾ إلى قوله تعالى:

﴿.....وَدُرِّبَتْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ (٤ علامات)

السؤال الثالث: (٥ علامات)

١- قطع البيت الشعري الآتي، واذكر تفعيلاته، وبحره: (٣ علامات)

مَنْ ذَا يُدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَىٰ إِذْ لَا دَوَاءَ لِلْهَوَىٰ مَوْجُودٌ

٢- لِسَانِي بِالْقَرِيضِ وَبِالْقَوَافِي وَيَالْأَشْعَارِ أَمْهَرُ فِي.....

اختر مما يأتي الكلمة المناسبة لملء الفراغ في البيت الشعري السابق؛ ليستقيم الوزن العروضي: (علامتان)

أ- الغواص ب- التأثير ج- الحكمة د- القول

يتبع الصفحة الثالثة/،،،،

الصفحة الثالثة

السؤال الرابع: (١٢ علامة)

أ) اقرأ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أَجِبْ عن الأسئلة الآتي تليه:

(ترأه في الصباح أو المساء يقفُ شامخاً مرفوع الهامة، والتاجُ يعلو جبينه، شهْمٌ، لا يثنيه عن أداء واجبه حرارة الجو ولا برودته، وترأه مشيراً إلى ذلك لكي يتوقف، وإلى آخر كي يتقدم، فنعم الرجلُ الرجلُ السَّير).

١- استخرج من النَّصِّ السابق:

أ- اسم فاعل لفعل غير ثلاثي ب- اسم مفعول لفعل ثلاثي ج- صفة مشبهة

٢- أعرب كلمة (يثني) المخطوط تحتها في النَّصِّ إعراباً تاماً. (علامتان)

٣- لِمَ كتبت الهمزة في كلمة (المساء) على الصورة التي جاءت عليها؟ (علامة واحدة)

ب) يتكوّن هذا الفرع من (٣) فقرات، لكلِّ فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، انقل إلى دفتر إجابتك رقم

الفقرة ورمز الإجابة الصحيحة لها على الترتيب:

١- المثال الذي جاء فيه المنادى معرباً:

أ- يا سامع النداء، أقبُلْ ب- يا قدس، لن ننساك

ج- قال تعالى: ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾ د- قال ﷺ: "يا غلام، سمَّ الله"

٢- الجملة التي تضمّنت أداة شرط جازمة هي:

أ- لولا الهواءُ لفسدت الحياةُ ب- لو أطعت والدك لنجوت

ج- كلما طالعت الكتب ازدادت ثقافة د- إن يتحد العرب يحققوا آمالهم

٣- الجملة التي ورد فيها اسم هيئة مما يأتي هي:

أ- رَبِّ رَمِيَةٍ من غير رام ب- أنهيتُ الواجب في جلسة

ج- يمشي المريضُ مشياً الهرم د- هزمَ الجنديُ خصمه بضربة

السؤال الخامس: (٧ علامات)

اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

١- مقالة بعنوان: الحفاظ على البيئة واجبنا جميعاً.

٢- رسالة إلى أبيك المُغترب تهنئه فيها بالعيد.

٣- استدعاء إلى إحدى الشركات تطلب فيه وظيفة في الشركة.

﴿ انتهت الأسئلة ﴾

إجابات الأسئلة

السؤال الأول: (١٣ علامة)

- ١) الهالة: الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي .
- ٢) المَحْيَا .
- ٣) أن تخلق أو يخلق حوله جواً مُشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشرب به فيشرق مُحْيَاه، ويلمع في عينيه ويتألق في جبينه ويتدفق في وجهه .
- ٤) يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة .
- ٥) ألق .
- ٦) وفي الناس من يشقى في النعيم ومنهم مَنْ ينعم في الشقاء .
- ٧) فيض الخاطر .

السؤال الثاني: (١٣ علامة)

- ١- الوطن بعيد عن الشاعر جغرافياً، أما نفسياً فقريبٌ منه يسير معه كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه .
 - ٢- لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش لأنه لا حياة للجسد من غير روح، فإن هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن .
 - ٣- صوّر الوطن إنساناً يزرع، وصور الحب بذوراً .
 - ٤- الظفر: الفوز .
 - ٥- أمن .
 - ٦- أغنيات الصمت والاعتراب، نداء للغد الآتي، جدار الانتظار، هامش الطريق، شراع الليل والطوفان .
- ب) يكتب الطالب الآيات المطلوبة كتابة صحيحة .

السؤال الثالث: (٥ علامات)

- ١- ب - - / - ب - - / - ب - - // - - ب - - / - ب - - / - ب - -
مستفعلن
بحر الرجز التام

٢) أ- الغواص

السؤال الرابع: (١٢ علامة)

- ١) أ- مشيراً
 - ب- مرفوع
 - ج- شَهْم
- ٢) يثني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .
- ٣) متطرقة مسبوقه بحرف مد .
- ب) ١) أ- يا سامع النداء . ٢) د- إن يتحد العرب يحققوا آمالهم . ٣) ج- يمشي المريض مشية الهرم .

السؤال الخامس: (٧ علامات)

يكتب الطالب في واحد من الموضوعات المطلوبة مراعيًا معايير التقييم الموضحة سابقاً .



يطلب من:

حسام الدين محمد الصلاحات

عمان / 079 055 69 12

hsalahat77@gmail.com

www.minhaji.net